

ثقافة

10 مؤتمر بجامعة القاهرة عن الدين والفلسفة

كتب

13 قصة أول عربي في روسيا بعد الثورة الشيوعية

رأي

الحملة على السعودية خدمة لأجندة غير خفية 19

اخيرة

الشرطة المصرية تطارد الفنانة وفاء مكي 20

أمريكا تمنع قنواتها من بث صور جثث الضحايا المدنيين.. وتكشف اختراق بن لادن للمخابرات الباكستانية

«مجاهدون بريطانيون» إلى أفغانستان.. ولندن تنذرهم بالقتل أو السجن

القصف الأمريكي يستهدف مقرات بن لادن في الكهوف

واشنطن - اف ب: أعلن البنتاغون ان عمليات القصف الأمريكية استهدفت امس الاثنين كهوف و الانفاق في محاولة لاصابة مراكز القيادة لشبكة القاعدة وعناصرها. وقالت فكتوريا كلارك الناطقة باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان الهدف اليوم هو مواصلة التركيز على اهداف جديدة ومراكز قيادة وتحكم لشبكة القاعدة

200 عضو من تنظيم القاعدة يتجهون الى ألمانيا وبريطانيا

بشر - باكستان يتواجد الاشخاص المذكورون في الوقت الحاضر في أوكرانيا، مستخدمين الدولة الأوروبية الشرقية كمحطة انتقالية في طريقهم الى غرب أوروبا، وانهم (تجار البشر) تقاضوا من 20 الى 30 الف دولار أمريكي مقابل تهريب كل شخص عبر الحدود الأفغانية. ويستخدم انصار بن لادن على الاغلب طاجيكستان او أوزبكستان، وحتى البوسنة، وإيران وبريطانيا. وأضافت انه حسب اقوال «تجار

طالبان تعلن ورامسفيلد ينفي أسر امريكيين

اسلام اباد - اف ب: أعلنت حركة طالبان أمس الاثنين اعتقال امريكيين لم تحدث عددهم في أفغانستان. وقال سفير طالبان في اسلام اباد، عبد السلام ضعيف، في مؤتمر صحفي «جرت اعتقالات». وعلى سؤال حول اعتقال امريكيين اجاب «لا عرف كل يبلغ عددهم، ولا انا اي حالة هم» دون ان يوضح ما اذا كانوا جنودا او من العاملين في المجال الانساني او صحافيين. وفي وقت لاحق نفى وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وقوع اي اسير امريكي في قبضة طالبان. وتعتقل حركة طالبان عدة اجانب بينهم ثلاثة صحافيين (فرنسيان وباكستاني) طالبان.

رجل دين باكستاني يتوجه لافغانستان لتقديم متطوعين

اسلام اباد - رويترز: قال نجل الزعيم الاسلامي المتشدد صوفي محمد الذي حشد الاف من الباكستانيين ينتظرون باساحتهم اوامر بالانضمام الى طالبان ان والده دخل امس الاثنين أفغانستان لاجراء محادثات مع قادة الحركة الحاكمة في كابول. وقالت طالبان انها لا تريد المزيد من قتلتين لان العمليات البرية لم تبدأ بعد.

السي.آي.ايه» يعد قائمة لتصفية رجال القاعدة في 40 دولة

القدس - «القدس العربي»: قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر امس ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه) بدأت باعداد قوائم للاغتيال في اطار الحرب العالمية ضد الارهاب. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اصدر مؤخرا «الضوء الاخضر» للوكالة بالبدء بالعمل في الموضوع بعد 25 سنة من حظر التصفيات السياسية في الولايات المتحدة. وتوصلت ادارة بوش الى استنتاج بان حظر تصفيات الزعماء السياسيين لا يمنع تصفية الارهابيين. ويورد الحديث عن حظر صدر كامر رئاسي اصدره الرئيس جيرالد فورد عام 1976. والان أعطي بوش تصريحاً لسي.آي.ايه، بالبدء في تصفية نشطاء القاعدة، ليس فقط في



افغانية تحمل طفلها الذي اصيب بجروح في جسمه جراء القصف الأمريكي على أفغانستان (اف ب)

الدولية لقتل المدنيين أثناء الغارات تمثل «مصدر قلق شديد» بالنسبة للمسؤولين داخل وزارة الدفاع وخارجها. وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخابرات الأمريكية كشفت صلات قوية بين تنظيم القاعدة والمخابرات الباكستانية. وأشار مسؤولون مخابراتيون ان اتباع بن لادن تمكنوا من اختراق المخابرات الباكستانية منذ 5 سنوات، وانهم حصلوا احيانا على معلومات دقيقة حول تحركات الرئيس الباكستاني برويز مشرف كانت تمكنهم من اغتياله بتفجير طائرته. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و7 و8)

اغلاق مبنى المحكمة العليا للمرة الأولى منذ عام 1935 الانتراكس يصل وزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين

لندن - واشنطن «القدس العربي»: للمرة الاولى منذ 66 عاما، يضطر القضاة الامريكيون لاجلاء مبنى المحكمة العليا بعد العثور على بكتيريا الجمره والخبيثة في منادى التهوية ومركز البريد، واضطر القضاة لاستخدام مكاتب محكمة الاستئناف لتابعة عدالات القضاء التي كان مقرها الاستماع لها امس الاثنين، في اجراء هو الاول من نوعه منذ العام 1935. واسم ايضا، اعلن العثور على كميات قليلة من الجمره الخبيثة في مقر وزارة الخارجية في واشنطن، واحد المباني التابعة لوزارة الصحة. وقال مسؤولون امريكيون ان بعض الرسائل التي تلقاها برنامج منح الكفالات المالية لن ديلي بمعلومات تفوق لضبط مديري الهجمات ضد المصالح الامريكية

في نفس الجلسة». من جهة أخرى نشرت الوزراة الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرهم حزب الله واعلنوا مفقودين اثناء اشتباكات في تشرين الاول (أكتوبر) 2000 قد يكونون توفوا. وقال غيل ريغيف قائد شؤون الافراد الرايويد الاسرائيلي ان بليز قد يطرح خلال زيارته خطة سلام بريطانية. وأضاف ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو عرض على الادارة الأمريكية في الؤنة الاخيرة افكارا متعلقة بحلال السلام. ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الجمعة على هامش أعمال منتدى الحوار بين دول حوض البحر الابيض المتوسط المقرر عقده في اسبانيا، وقال المسؤول ان «الرئيس عرفات سيتوجه بعد لقائه مع توني بليز في غزة الى اسبانيا حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس عرفات كلمة خلال المؤتمر كما سيلقي بيرييس خطابا ايضا على معلومات عنهم.

اسرائيل ترجح مقتل اسراها بلبنان.. وحزب الله يتهمها بمحاولة استدراجه بليز يحمل عرفات وشارون خطة سلام بريطانية

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية امس الاثنين ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز سيغادر الخميس زيارة اسرائيل وقطاع غزة لعرض خطة سلام بريطانية. وأوضح مصدر فلسطيني في غزة انه يتوقع ان يزور بليز غزة مساء الخميس للقاء الرئيس الفلسطيني عرفات. وقال ان الرئيس عرفات سيستقبل بليز في غزة لبحث الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية جراء التصعيد العسكري الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الاعزل. وسيبحث عرفات وبليز كذلك الجهود الدولية المبذولة لاعادة الهدوء وسبل حماية ودفع عملية السلام في المنطقة. (تشرين الاول (أكتوبر) 2001) وستقبل بليز عرفات في لندن قبل يومين من اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجبعمار زيني، وقال رعنان غيسين

قمصان بن لادن وتقويم يحمل صورته تغزو إفريقيا وآسيا.. واقنعته للبيع بعيد «الهالوين» بأمريكا

هالوين استغرابا، خاصة ان الاحتفال على الابواب، وحسب احد المعلقين الامريكيتين فان الاشخاص الذين قد يلبسون تلك الملابس في لندن قد يعتقدون انهم «مشيرون للاهتمام». خاصة ان البعض يفضل اللجوء الى الاحفالات غريبة وامغضة. ووصلت اقنعة الوجه المرسومة بصورة بن لادن الى متجر في نيويورك، ويقول بول بلوم صاحب متجر ابراكادابرا الذي يبيع الاقنعة وملابس الحفلات في تسلسي بمانهاتن ان سعر قناع بن لادن 95 دولارا. ويعرض المتجر بهذه المناسبة اقنعة اخرى لروساء امريكيين سابقين وللاعب كرة القدم الامريكي السابق او. جيه سيمسون. واتفق زبائن المتجر على ان من يرتدي قناع بن لادن في شوارع نيويورك يغامر بحياته. ويبدو ان موسم هذا العام في اسواق هالوين لن يتفوق على الكفافية من ازياء مصممة على شكل بن لادن، لان التحضيرات لهذه المنتجات تبدأ في وقت مبكر من العام، ومعظمها يتم استيرادها من الخارج، من الصين وتايوان.

على الرغم من بعد المسافة بين المدن الامريكية ومدن افريقية وآسيوية، إلا ان صور بن لادن اصحت تشكل مصدرا للرزق، وتحقق مزيدا من الشعبية لبن لادن. ومع ذلك فإن بعض الدول التي تخشى ان تتعرض لأي اتهامات من واشنطن أخذت تضيق الخناق على تجار القمصان وتقويم الحائط التي تحمل صورة بن لادن. ففي نيجيريا ذكرت مجلة «ويكلي ترست» التي تصدر في ابوجا ان أسعار القمصان التي تحمل رسم بن لادن وصوره المكبرة حققت ارتفاعا غير مسبوق، مما جعل كثيرا من صغار التجار والتجار الموسمين يقبلون على بيع هذه الاصناف من السلع. ونسبت الى احد اولئك التجار قوله إنه يبيع ما بين 200 و300 من صور بن لادن كل يوم، ومع ذلك فإن الطلب مستمر في التزايد. وقال إن الطلب لم يهبط على الرغم من أنه عمد الى زيادة سعر الصورة من 50 الى 100 نايرا (العملة الوطنية في نيجيريا). وفي دولة بنين الجواررة قالت التلفزيون الحكومية إن تقويم الحائط التي تحمل

صورة أسامة بن لادن يبيعهها باعثة الصحف في تقاطعات المرور في العاصمة كوتونو. وأشارت الى أن أي من أجهزة الامن المحلية لم يتخذ أي اجراءات ضد باعة تلك التقويم. وأضافت ان صورة بن لادن طبع على ذلك التقويم بطريقة توحى بأنه بطل العالم في الوقت الراهن. ورات التلفزيون الحكومية أن ذلك الامر يتطلب اذانة كاملة من جانب حكومة بنين والسلطات المحلية المعنية. ونسبت الى مصادر لم تحددها القول إن تلك السلعة تطبع في نيجيريا وتستورد من هناك للتوزيع في بنين. ووصفت ذلك بأنه تجارة على حساب الآخرين. لكن القناعة الحكومية في بنين عادت لتقول، في ختام تقريرها: «من المؤكد ان الامريكيتين سيتفهمون ان كل شيء في هذه المناطق من اللعاب يعني صلحة وازاقا بالنسبة للسكان. إن انهم يسعون وراء كل شيء من شأنه ان يعود اليهم بأقل قدر من المال». غير أن جهاز الامن في دولة بورما (جنوب شرق آسيا) لم يشأ التعامل مع شخص ضبط مرتديا قميصا عليه صورة أسامة بن

لندن - لاغوس - «إسلام آباد» - «القدس العربي»: يحتفل غدا الأربعاء بعيد كل القديسين «الهالوين» الذي يحل عادة في ليلة 31 من تشرين الاول (أكتوبر) مع عيد القديسين، وهو اليوم الذي يحاول فيه الناس اضاءة المشاعل، وصنع الاقنعة والحضرم كخبريا في زيئات «القرع» والتكر لاختافة الارواح اليفة التي تخرج من قبورها على شكل اشباح. ويبدو ان المعارض السعودي اسامة بن لادن الذي ربح الحرب الاعلامية حتى الآن ضد الولايات المتحدة، ويحضر كثيرا في الادبيات العامة، سواء المنتجات التجارية، او مواقع الانترنت والحكايات المنتشرة حولها، سيكُون الراجح في احتفال هالوين «هالوين»، فالعديد من الحلات في عدد من المدن الامريكية تلقت مكالمات من زبائن يسألون عن توفري او قناع لبن لادن. ولا تبدي الشركات المنتجة لاقنعة وازياء



ميلوسيفيتش يكرر رفضه لشريعة محكمة الجزاء الدولية

■ لاهاي - اف ب: كسر الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الاثنين رفضه لشريعة محكمة الجزاء الدولية في لاهاي، مؤكداً انه يمثل امام المحكمة لجرد انه «دافع عن شعبه ضد الارهاب».

وأعلن ميلوسيفيتش «لقد وجهت الي التهم لانني دافعت عن وطني وعن شعبي ضد الارهاب في حين كانت ادارة كلينتون تتعاون بصورة وثيقة، مع الارهابيين، مشيراً ضمناً الى نشاطات الابان في جيش تحرير كوسوفو.

وكان يمثل للمرة الثالثة امام محكمة الجزاء منذ نقله الى لاهاي في 28 حزيران (يونيو) في اطار جلسة تهميدية جديدة في محاكمته.

وبعد ان اكد مجدداً رفضه لشريعة محكمة الجزاء الدولية اضاف ميلوسيفيتش انه «لا يريد التعامل على الإطلاق» مع المحامين المعينين مسبقاً لمساعدة المحكمة، وقال انه لم يطلع ولا يعترف الاطلاع على قرار الاتهام الموجه ضده.

وتابع دون ان يقاطعه القاضي ان «ملايين الاشخاص يعرفون الحقيقة، ولا يمكن التستر على الحقيقة تحت

مجلس الشيوخ الياباني يعتمد قوانين تسمح بالمساعدة اللوجستية لواشنطن

■ طوكيو - اف ب - رويترز: أقر مجلس الشيوخ الياباني أمس الاثنين قوانين جديدة تفتح الطريق امام ارسال قوات يابانية لتقديم مساعدة لوجستية للحملة الامريكية في افغانستان.

وقد وافق المجلس باكثريه 140 صوتا مقابل 100 في تصويت نقله التلفزيون مباشرة على السماح لقوات الدفاع اليابانية بتقديم مساعدة لوجستية بحرية للحملة الامريكية في افغانستان.

كما وافق المجلس ايضا على تعديل يسمح للقوات المسلحة اليابانية بحماية القواعد العسكرية الامريكية في اليابان فيما كانت القوانين السابقة تونل هذا الامر للشروط وحرس السواحل.

وكان مجلس النواب الياباني اقر هذه القوانين في 18 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

من جهة أخرى استعاد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان أغلبيته في مجلس النواب لأول مرة منذ أكثر من عام بعد فوز مرشحيه في انتخابات تكميلية، واستعاد حزب جويتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان بعد الفوز الذي تأكد رسمياً أمس الاثنين أغلوبيته التي كان يتمتع بها في المجلس قبل الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي وجاءت نتائجها مخيبة لامل الحزب الحاكم.

وعزز هذا الفوز موقف كوزومي الساعي لتطبيق برنامج اصلاحي، وقال تاكو ياماساكي الأمين العام للحزب الديمقراطي الحر الذي يرأس التحالف الحاكم مباشرة ثلاثة احزاب «النتائج تظهر تأييدا واضحا للحكومة الائتلافية».

ويشغل الحزب الديمقراطي الحر الآن 241 مقعدا من بين 480 مقعدا في مجلس النواب، وجررت الانتخابات التكميلية لشغل مقعدين في مقاطعتي مياجي الشمالية وشيغا الغربية بعد توافي شاوليها، وقال كوزومي للصحافيين «لقد فازا بسهولة وهذا شيء طيب».

وقال محللون ان الفوز سيمنج كوزومي الذي يتمتع بشعبية بالفعل بجرعة ثقة جديدة، وظهرت استطلاعات الراي الاخيرة ان نسبة التأييد التي يتمتع بها رئيس وزراء اليابان تتراوح بين 70 و 80 في المئة.

مؤتمر للشرطة حول الارهاب في تورونتو

■ تورونتو - اف ب: بدأ حوالي 12 الف مندوب يمثلون قوات الامن في عدد كبير من الدول خلال نهاية الاسبوع مؤتمر في تورونتو لمدة خمسة ايام للبحث في وسائل مكافحة الارهاب.

وسيتحدث في المؤتمر مدير الشرطة الفدرالية الامريكية (اف بي اي) روبرت مولر ووزير العدل الامريكي جون شركوفت، والاحد، اشار المسؤول في شرطة نيويورك جوزف ديون الى

انفجار يغرق سفينة شحن قبالة الصين ومقتل ستة

■ بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام حكومية ومسؤولون محليون أمس الاثنين ان ستة اشخاص قتلوا ووقد 15 آخرون عندما انفجار سفينة شحن قبالة ميناء لوتوكو في شرق الصين، وقالة وكالة انباء شينخوا ان رجال الانقاذ انتشلوا 11 شخصا احياهم من السفينة تونج هو ي التي كانت متجهة من لوشون في شمال شرق الصين الى لوتوكو، وصرح مسؤول في مكتب البان البحري في اقليم ليونانج لرويترز أمس الاثنين «عُثروا على ست جثث في البحر».

وقالت شينخوا ان السفينة كانت تحمل ستة صهاريج من غاز البترول المسيل وان واحدا منها و اكثر ربما يكون قد اشتعل خلال عاصفة قوية في الساعات الاولى من صباح الاحد.

القوات الهندية تنهي حصارها مسجدا بعد ان قتلت مجاهدا تحصن بداخله باكستان تدين ارهاب الدولة الذي تمارسه الهند في كشمير



مواطن كشميري يشير الى آثار الرصاص الذي اطلقته القوات الهندية داخل مسجد بانزان في كشمير (اسم رويترز)

■ اسلام اباد - بانزان - رويترز - اف ب: اكدت باكستان أمس الاثنين ان «ارهاب الدولة» من قبل الهند يشهد ارتفاعا في كشمير منذ الهجمات التي نفذت في 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة ونددت بالاعتداء الاخير على مسجد.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان القوات الهندية قتلت 22 شميريا واحرقت 26 منزلا.

واكد البيان انه «ارهاب دولة والدليل الواضح هو ان القوات الهندية تشن حملة متعمدة من الارهاب والقتل في كشمير المحتة خصوصا منذ اعتداءات 11 ايلول».

وانتهت قوات الامن الهندية حصارا استمر ثلاثة ايام لمسجد أمس الاثنين في منطقة كشمير المضطربة بعد ان قتلت متشددا اسلاميا كان يتحصن به، وهذه هي المرة الخامسة في ستة اشهر التي يلجأ فيها مسلمون الى

شرودر يحث الهند وباكستان على الحوار

■ نيودلهي - رويترز: دعا المستشار الاتماني غيرهارد شرودر الذي يقوم بجولة في جنوب آسيا لحشد التأييد للحملة التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب اليوم الاثنين على استئناف الحوار بين الجارين النوويين الهند وباكستان.

وشرودر الذي يعد اول مستشار اماني يزور الهند منذ ثماني سنوات هو احد شخصيات رقيقة المستوى تزور المنطقة سعيًا وراء نزع فتيل التوتر بين الغريبيين حول اقليم كشمير المتنازع عليه، وقال المستشار الذي وصل في وقت متأخر الاحد قادما من باكستان للصحافيين ان المنانبا تعتقد ان على نيودلهي و اسلام اباد تسوية خلافاتها «من خلال المفاوضات الثنائية».

ووصلت قمة عقدت بين الهند وباكستان في مدينة اجم الشامية الهندية في نموذج بشأن كشمير الى طريق مسدود، وسادت الدولتان التحالف التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب في اعقاب هجمات الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن، ومع ذلك هناك مخاوف من ان يؤدي تجدد التوترات بين الجارين الى تقويض الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين الاسلاميين في افغانستان الجاورة، وفي الشهر الماضي زار رئيس الوزراء البريطاني توني

نعر الجمره الخبيثة يصل لوزارة الداخلية الهندية

■ نيودلهي - رويترز: تلقى وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني خطابا آخر يحوي مسحوقا أسس الاثنيين بعدما أثبتت اختبارات خلو خطابين سابقين من مرض الجمره الخبيثة.

وقال مساعد لادفاني ان الخطاب الجديد كان موجها الى الوزير ووصل الى مكتبه المحاط بحراسة أمنية مشددة في العاصمة الهندية، وقال «كان به مسحوق ما. أرسل لفحصه كيميائيا».

واضاف المساعد ان المحققين لم يعطروا على اي مادة

الهجوم على أمريكا يسلط الضوء على مسلمي البوسنة

■ جورنيا ماوشا (البوسنة) - رويترز: رغم ان هذه القرية البوسنية الخلابه تبعد آلاف الكيلومترات عن ركاز مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن، يشكو المسلمون هنا من ان ناسا من خارج القرية يتنظرون اليهم بريبة.

قال عبده الله (27 سنة) المسلم للملحي الذي انتقل الى قرية جورنيا ماوشا بشمال البوسنة مع زوجته واطفاله الثلاثة في العام الماضي، لم اطلق رصاصة واحدة في حياتي، ومع ذلك يدعونني ارهابيا».

ولكن البعض ينظر اليه والى مسلمين آخرين على انهم متآمرون ضد الغرب يستترون على هبئة مزارعين، وفي بداية تشرين الاول لصحافيون في بلدة بروشكو الغربية على متحدة باسم الامم المتحدة لمعرفة التدابير الامنية التي تم اتخاذها بشأن جماعة «المجاهدين» في القرية.

ورفض عبده الله ادعاءات بان المجموعة السكانية من المجاهدين، وقال انه لم يكن في البوسنة اطلاقا أثناء حرب 1995/1992، وان الذين قاتلوا اقدموا على ذلك من اجل بلادهم وليس من اجل الاسلام، قال عبد الله المولد في النسا وقد ارتدى قنصوة بيضاء «شعر بان الذين يدينون بالاسلام الصحيح يوصفون الآن بانهم ارهابيون».

وتحمل ملصقات على سيارته

ميغاواتي تحذر من مخاطر «بلقنة» اندونيسيا

■ جاكرتا - اف ب: حذرت الرئيسة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنو بوتري أمس الاثنين من مخاطر «بلقنة» اكبر بلد اسلامي في العالم والذي يواجه سلسلة من النزاعات الداخلية.

واوضحت الرئيسة، لليوم الثاني على التوالي، ان الارخبيل الاندونيسى الشاسع الذي يعد 210 ملايين نسمة قد يفقد وحدته اذا لم يتوصل مواطنوه الى تجاوز نزاعات المصالح في ما بينهم والخلافات الاثنية او الدينية.

وكانت ميغاواتي القومية وابنة اول رئيس للبلاد حذرت الاحد من ان اندونيسيا قد «تصبح بلقان» المنطقة.

وقد تحدثت الرئيسة الاندونيسية مطولا عن هذا الموضوع أمس الاثنين في خطاب امام مسؤولين محليين. وقالت انه اذا اقتصر اهتمام كل منطقة على مصالحها ليس الا، فاننا قد نجد انفسنا وسط وضع سيسير عكس تيار روح الوحدة والانصهار الوطني».

واوردت ميغاواتي مثل الامم التي انقسمت في اعقاب نزاعات دينية او اثنية او قبلية.

وقالت «على غرار ما نراه في البلقان، فان حياة هذه الدول الصغيرة القائمة على مفاهيم ضيقة، لم تكشف عن كونها الافضل».

اشارت الى ان مفهوم الحكم الذاتي في اندونيسيا لا يهدف الى منح سيادة على المناطق وانما الى تعزيز وحدة الامة. وقالت ان «الحكم الذاتي الذي ننبئه داخل دولة موحدة، يهدف، مهما كانت طبيعته واسمه، الى تعزيز هذه الدولة الموحدة».

وتتعيش اكثر من 300 اثنية في اندونيسيا، الارخبيل الذي يضم اكثر من 17 الف جزيرة تمتد على مسافة خمسة آلاف كيلومتر.

ولكن الدعوات الانفصالية لم تتوقف عن الازدياد في بعض المناطق، وخصوصا في اقليم تشيه، وهو مسرح مواجهات يومية بين حركة تمرد اسلامية والجيش في ايربان جافا حيث تطالب اثنية البابو بالاستقلال او في منطقة ريو ايضا في جزيرة سومطرة.

وقد اسفرت المواجهات بين المسلمين والمسيحيين عن مقتل اكثر من 4 آلاف شخص في جزيرة مولوكو منذ 1999 وسقوط المئات في وسط سولاويسي، ويسجل باستمرار حصول مواجهات اثنية دامية في عدد كبير آخر من المناطق.

رئيسة الفلبين: الفقر يولد الارهاب

■ هونغ كونغ - رويترز: قالت غلوريا ماكاباجال اربوي رئيسة الفلبين أمس الاثنين ان الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده الشهر المقبل يجب ان يعمل على مكافحة الفقر الذي وصفته بانته «ارض خصبة للارهاب».

وقالت في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في هونغ كونغ «شعر الارهاب لا يزيد لفترة طويلة على نطاق واسع الا اذا فشلنا في القضاء على الفقر».

وقالت الجيش الفلبيني جماعة ابو سياف الاسلامية المتشددة في جزيرة باسيلان الجنوبية حيث احتجز مقاتل الجماعة مينبرا امريكا وزوجته وشانتي فلبينيين منذ نحو خمسة اشهر، وقالت ردا على اسئلة الصحافيين مع شن حرب عالمية ضد الارهاب الآن لم نعد وحدنا الذين نحاربهم في بلادنا».

واضافت «اذا سلمنا الآن سيفعلون ذلك مرارا وتكرارا، لذلك يجب ان نتحمل، وكلمنا اسرعتا بمحاربة الارهاب كلما كان ذلك افضل».

ثلاثة قتلى في اعتداء فاشل ضد رئيس الوزراء السريلانكي

■ كولومبو - اف ب: اعلنت الشرطة ان رئيس الوزراء السريلانكي راتناسيري ويكريميناياكي نجأ أمس الاثنين من اعتداء بعد كشف انتحاري فجر القنبلة التي كان يحملها ما اسفر عن مقتل شخصين آخرين.

وقام الارهابي بتفجير القنبلة التي كان يحملها عندما كانت الشرطة تستعد لتفتيشه، واوضحت الشرطة انه الى جانب الانتحاري قتل شرطي ومدني واصيب 16 شخصا بجروح.

واعلن متحدث باسم الشرطة انه «كان يتخول في المنطقة التي كان يفترض ان يضم فيها رئيس الوزراء حجر الاساس لقبني عام «ما اثار شكوك عناصر الشرطة باللباس المدني».

واضاف «فور وصول التعزيزات الى المكان حولنا استجوابه وعندها فجر القنبلة».

ويحسب قوات الامن وقع الانفجار بعيد مرور الموكب الرسمي الذي لم تصب اي من سياراته.

وياتي الاعتداء في حين تبدأ الاحزاب السياسية السريلانكية حملتها تمهيدا للانتخابات التشريعية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر).

قنبلة من مخلفات حرب فيتنام تقتل ستة أطفال

■ هانوي - رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان ستة اطفال فينتاميين قتلوا واصيب اثنان بجروح بالغة حين انفجرت فيهم قنبلة يدوية من مخلفات حرب فيتنام اثناء محاولة لنزع فتيلها.

وقال مسؤول في اللجنة الشعبية المحلية ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 7 و 14 عاما قتلوا لدى انفجار قنبلة يدوية امريكية الصنع في ضاحية دين خانه في اقليم خانه هوا الجنوبي يوم الجمعة. واضاف «كانوا يحاولون نزع فتيلها لبيع معدنها كخردة».

ويبعد الاقليم 300 كيلومتر الى الشمال من مدينة هوشي منه.

وفي حادثة منفصل اصيب ثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم بين الخامسة والخامسة الاحد حينما انفجرت قذيفة كانوا يعيثون بها عند موقع قاعدة امريكية سابقة في اقليم دونج ناي الجنوبي.

وتقتل وتعيق القنابل والقذائف المتخلفة عن حرب فيتنام التي انتهت عام 1975 عشرات المواطنين سنويا معظمهم من الاطفال.

الاميرة آن تختصر زيارتها لنيجيريا بعد مذبحه

■ لاجوس - رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان ستة اطفال الاميرة آن ستختصر زيارة لها الى نيجيريا هذا الاسبوع بسبب مخاوف أمنية في ولاية بنيو حيث قتل جنود اكثر من 200 من القرويين. وكان من المقرر أن تصل الاميرة ان وهي ابنة الملكة الزايبث في العاصمة النيجيرية ابوجا أمس الاثنين في اول زيارة لها للبلاد التي كانت مستعمرة بريطانية في السابق، وقال جون هاميلتون المتحدث باسم المفوضية البريطانية العليا في ابوجا لرويترز «الوضع الامني في بنيو ما زال غير واضح الى حد ما لذا قررنا اننا لن نأخذها هنا».

الاميرة آن تختصر زيارتها لنيجيريا بعد مذبحه

■ لاجوس - رويترز: قال مسؤولون بريطانيون أمس الاثنين ان الاميرة آن ستختصر زيارة لها الى نيجيريا هذا الاسبوع بسبب مخاوف أمنية في ولاية بنيو حيث قتل جنود اكثر من 200 من القرويين. وكان من المقرر أن تصل الاميرة ان وهي ابنة الملكة الزايبث في العاصمة النيجيرية ابوجا أمس الاثنين في اول زيارة لها للبلاد التي كانت مستعمرة بريطانية في السابق، وقال جون هاميلتون المتحدث باسم المفوضية البريطانية العليا في ابوجا لرويترز «الوضع الامني في بنيو ما زال غير واضح الى حد ما لذا قررنا اننا لن نأخذها هنا».

وزير الدفاع البريطاني: لا دليل على صلة للعراق بهجمات الجمره الخبيثة

لندن - من بول ماجندي:

قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس انه ليس هناك دليل حتى الان على ان للعراق صلة بانتشار الجمره الخبيثة في الولايات المتحدة. واصر هون على انه ليست هناك خطة خفية وراء الهجمات على افغانستان وقال هذه ليست مقدمة لحرب اوسع.

وقال الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي خصص للصحافيين العرب في لندن انه لا توجد انقسامات في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بشأن اهداف الحرب. و اضاف هون قبل توجهه الى واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش الحوار المتأزم مستمرا. وحذر هون ايضا مسلمي بريطانيا من عواقب قاسية اذا ذهبوا للقتال الى جانب حركة طالبان الحاكمة في افغانستان. وفيما يتعلق بالعراق سعى الوزير البريطاني الى التقليل من شأن تكهنات بان للعراق صلة بالهجمات على الولايات المتحدة. ومضى قائلا «ليس هناك دليل يربط العراق بأحداث 11 ايلول (سبتمبر). ليس هناك دليل حتى الان يربط بين العراق وهجمات الجمره الخبيثة في الولايات المتحدة. اعتقد ان من المهم ان نؤكد على هذه الامور. ويشبه ما قاله الوزير البريطاني تصريحات ادلى بها في واشنطن الاسبوع الماضي بوب غراهام عضو مجلس الشيوخ الامريكى عن ولاية فلوريدا



وزير الدفاع البريطاني جيفري هون على ظهر حاملة الطائرات البريطانية المستورس التي تشارك في الحملة ضد افغانستان (رويترز)

والذي ينتمي للحزب الديمقراطي ويرأس لجنة المخابرات في الكونغرس الامريكى. وزاد من التكهنات بوجود صلة محتملة للعراق معلوما لتهجوم الاول على مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي التقى مع مسؤولين من المخابرات العراقية في براج. وحذر مسؤولون امريكويون سرا من ان الاجتماعين اللذين عقدا في حزيران (يونيو) من عام 2000 ونيشن (ابريل) الماضي ليسا دليلا على ان للعراق صلة بالهجمات على امريكا. ونفى العراق اى صلة له بالهجمات. وسئل هون عما ان كان من المحتمل ان تتوقف الغارات الجوية التي يشنها التحالف خلال شهر رمضان فقال ان الحساسيات الدينية ستوضع في الاعتبار. ولكنه ارفق قائلا «لا يمكننا تحمل السعاح لاسامة من لادن او القاعدة او نظام طالبان بان يعاودوا التجمع مع علمهم انهم لن يواجهوا عملا عسكريا خلال رمضان».

وجه هون تحذيرا قويا الى مسلمي بريطانيا الذين قد يفكرون في الانضمام الى الصراع في افغانستان وذلك بعدما ذكرت تقارير ان ثلاثة منهم قتلوا في الغارات الجوية الامريكية على كابول. وقد يتعرض البريطانيون الذين ينضمون لصفوف طالبان للموت في افغانستان او لاجراء قانوني في بريطانيا في حالة عودتهم. وقال هون «امل من كل شخص يفكر في الذهاب الى افغانستان ان يفكر مليا بشأن العواقب التي ستحل به وبأسرته».

وقال هون ان النجاحات الاولى التي تحققت بعد ثلاثة اسابيع من القصف الجوي على افغانستان «فتتح الباب امام القيام بعملیات عسكرية أكثر تعقيدا». مؤكدا في الوقت نفسه ان قوات البحرية الملكية البريطانية لن تنتشر على الارض في افغانستان في القريب العاجل.

واوضح الوزير البريطاني لقد تم تدمير تسعة معسكرات تدريب ارهابية لطلالبي مع تجهيزات تابعة لها لاسيما المعسكرات التي تدرب فيها الارهابيون المشتبه في ارتكابهم اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). مضيفا «ان القصف طال حوالي اربعين منشأة عسكرية بينها أكثر من عشرين مركزا للمراقبة على المستوى الوطني».

واضاف هون «ان الباب اصبح مفتوحا الان لعمليات عسكرية أكثر تعقيدا لتدمير بقية منشآت القاعدة (بزعمنا الاسلامي اسامة بن لادن) وللاطاحة بالمقادة الذين لا يزالون مستعدين لايواء الارهاب المكتف».

واكد الوزير من جهة اخرى ان انتشار 600 جندي بحرية الملكية البريطانية على الارض للقيام بعملية عسكرية في افغانستان قد يأخذ «بعض الوقت» من دون ان يعطى المزيد من التفاصيل. و اضاف هون «انهم بحاجة الى مزيد من الوقت للتدرب على عمليات جديدة (...) من الضروري تدريب اى جندي مرشح لمواجهة وضع صعب على المهمة الخاصة التي ستوكل اليه».

وكان وزير اوجر لادن قائد قوات النخبة ألج في تصريح صحفية «ايلى لتغراف» ان قواته ليست مستعدة بعد للتدخل في افغانستان.

اخ لاسامة بن لادن ينفى اي صلات مالية معه

جنيف - رويترز: نفى يسلم بن لادن الاخ غير الشقيق لاسامة بن لادن امس وجود اي صلات مالية تربطه بالرجل الذي تقول الولايات المتحدة انه المشتبه به الرئيسي في هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وفي مقابلة تلفزيونية نادرة بجنيف حيث يعيش قال يسلم لكنه رغم ذلك يشعر بأنه «تحت المراقبة (51 عاما) ان شركة المالية السويسرية (سيكو) لا تعمل الا في ادارة ثروته و ثروات بعض من اخصواته الثلاثة والخمسين. وقال يسلم في لقاء مع صحافيين ان شخص يتهمني بان اي صلة مالية معه.

طالبان تنتهم امريكا باستخدام اسلحة كيميائية وتطلب مراقبين دوليين

كابول - من سيد صلاح الدين:

لديها معدات اختبار وانها ترحب بمراقبين خارجيين. و اضاف «اذا ظهر المزيد من الحالات فاننا نامل في ان تتمكن من دوة وفود للتحقق منها وفحصها».

وقال اطباء ان عدة مستشفيات في شتى انحاء افغانستان استقبلت حالات مماثلة وأشار ستانليزاي الى ما بين عشر حالات و 15 حالة. وتابع «يمكننا ان نقدم تفاصيل لفرق افر بيان البلاد التي عصفت بها الحروب فتفتقر للعدلات اللازمة للتحقق من استخدام الاسلحة الكيميائية. وقال الطبيب وزير من مستشفى وزير اكبر خان بكابول في مؤتمر صحافي «لدينا بعض المرضى الذين يعانون من اسبابات ظاهرية واعراض تشبه اعراض التعرض للأسلحة الكيميائية». وقال الملا عباس وزير الصحة العامة كذلك ان طالبان لديها ادلة على استخدام الاسلحة الكيميائية. و اضاف في المؤتمر الصحافي نفسه «تحريانا تثبت ان هذا صحيح. هذه القاذائف تحتوي على اشعاعات ومواد كيميائية تسبب السراخا».

واشار الرجلان الى حالات تسمم كيمواي. ولم يتسن التحقق من مصدر مستقل من هذه المزاعم. وقال شير محمد عباس ستانليزاي نائب وزير الصحة ان الحكومة ليس هكذا نرى الاعراض».

الرئيس العراقي يلتقي قادة الجيش والمخابرات استعدادا لمواجهة الهجوم الامريكى المحتمل

عمان - «القدس العربي»

من علي الكاظمي:

واصل الرئيس العراقي صدام حسين لقاءاته المكثفة على مدى هذا الاسبوع بالمسؤولين العراقيين وقادة الجيش والحرب والجهزة الامنية والمخابراتية بما يوحي بان بغداد تستعد بالفعل لمواجهة ضربة امريكية.

فقد استقبل الرئيس العراقي مساء امس الفريق الركن قائد الاستخبارات العسكرية وعدد من الضباط العاملين في الاستخبارات.

ولم تشر وكالة الانباء العراقية التي بنت لبنا هذا الاجتماع الى الموضوعات التي جرى التباحث بشأنها الا انه من الواضح ان اللقاء جاء ضمن سلسلة

متواصلة من الاجتماعات لمواجهة ازمة جديدة متوقعة مع الولايات المتحدة الامريكية في ظل تواتر الاتهام عن حدوث مواجهات متفرقة لم تؤكد مصادر مستقلة في جنوب العراق وفي مناطق النخاس مع مدن كردستان العراق الخاصة لجبهة الاحزاب الكردية.

من جانب آخر أكد مواطنون عراقيون وصلوا العاصمة الاردنية عمان حديثا ان الحكومة العراقية قررت توزيع المواد الغذائية والادوية وبقية مفردات البطاقة التموينية للاشهر الثلاثة القادمة دفعة واحدة بعد ان كان توزيعها يتم بصورة شهرية وهو اجراء فسره المراقبون بأنه يتصل بحالة الطوارئ غير المعلنة التي يعيش في ظلها العراق بعد احداث الحادي عشر

من ايلول (سبتمبر) الماضي في كل من نيويورك وواشنطن. و اضاف هؤلاء القادون ان الاجراء الحكومي هذا قد ادى الى انخفاض كبير في اسعار السلع والمواد الغذائية في السوق المحلية وادى ايضا الى بطء حركة البيع والشراء في كل السوق خاصة بعد الاعلان عن زيادة و اضافة مواد غذائية وتوزيعية جديدة بمعاينة قرب حلول شهر رمضان.

وقد اكد هذه الاخبار مصدر في وزارة التجارة العراقية وقال ان الموانيء المطلة على الخليج العربي جنوبا تشهد منذ فترة حركة تجارية واسعة الامر الذي ادى الى تكمس آلاف الاطنان من السلع والاعنذية في المخازن وعلى ارضف التوانيء والاجراء الاجري ياتي في اطار تخفيف الزخم من تلك المراقف وتجديد قبائليها للاستيعاب.

مسؤول: واشنطن تبحث انشاء قاعدة في افغانستان

واشنطن - رويترز: صرح مسؤول دفاعي امريكى كبير امس الاثنين بان الجيش الامريكى يبحث اقامة قاعدة داخل افغانستان لدعم قوات التحالف الشمالي المعارض التي تقا تلطلاحة بحركة طالبان الحاكمة. وقال المسؤول ردا على سؤال طرحة رويترز «انشاء قاعدة من الاشياء التي نبحثها بالتاكيد».

واضاف «نبحث مع التحالف الشمالي بشأن امور كثيرة .. السبل التي يمكننا مساعدتهم من خلالها».



طلتان افغانيتان في معسكر لاجئين على الحدود الافغانية التاجيكية (رويترز)

صدام يدعو لتسليح الفلسطينيين

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين دعا امس الاثنين الدول العربية المجاورة لاسرائيل الى تسليح الفلسطينيين.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي حث في اجتماع عقده برئاسة صدام حسين «الدول المجاورة لكيان الصهيوني لتسهيل وصول الاسلحة المضادة للدرع من اجل توفير الحماية في حدها الابني لارواح الفلسطينيين بوجه العدوان الصهيوني».

وقالت ان المجلس اشد «بانتفاضة الشعب الفلسطيني البطل وصموده بوجه الصهاينة الجرمين».

وقال الرئيس العراقي عند بدء الانتفاضة قبل عام ان العراق مستعد «لوضع نهاية للصهيونية. اذا لم يدافع الحكام العرب عن الفلسطينيين».

وامر صدام بتشكيل وحدات عسكرية للقتام مع الفلسطينيين ضد اسرائيل وامر ايضا بتقديم دعم مالي لعائلات الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا اثناء الانتفاضة. وناشد مجلس الوزراء العراقي العالم الضغف على الولايات المتحدة لابقاف دعواتها على افغانستان فورا».

وامر صدام بتشكيل وحدات عسكرية للقتام مع الفلسطينيين ضد اسرائيل وامر ايضا بتقديم دعم مالي لعائلات الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا اثناء الانتفاضة. وناشد مجلس الوزراء العراقي العالم الضغف على الولايات المتحدة لابقاف دعواتها على افغانستان فورا».

عائلة المعارض الافغاني عبد الحق تجهل مصير جنمائه

بيشاور (باكستان) - رويترز: قال اقارب الافغاني المعارض عبد الحق الذي اعدته حركة طالبان الافغانية الحاكمة الاسبوع الماضي بعد محاكمة قصيرة ادين خلالها بالتحسس لصالح الولايات المتحدة امس الاثنين انهم ما زالوا يجهلون ما حدث لجنمته. وقال احد اقاربه الذي رفض نشر اسمه «سمعنا انباء عنه دفن في افغانستان» وافادت اخبار اخرى بان جنمائه التي بالخارج كما لو كان حيوانا. «اقمنا العزاء ولكننا نود ان ننتهي من الامر.. نود ان ندفنه بشكل سليم».

وكانت طالبان قد اعتقلت وحكمت دفين قسان بعض المسلمين الطبيعيين سيقومون بالازلام».

الطائرات الامريكية تقصف قندهار

كابول - اف ب: اعلن متحدت باسم حركة طالبان في كابول ان الطائرات الامريكية قصفت صباح امس الاثنين مدينة قندهار التي تعتبر معقل الحركة في جنوب باكستان. وقال نائب رئيس وكالة «بختار» الناطقة باسم الحركة عبد الوكيل عمري ان ثلاث قنابل القيت على قندهار بين الساعة الرابعة والخامسة صباحا. مشيرا الى انه لا يملك اي معلومات عن الخسائر او الاضرار.

واضاف ان هذا القصف هو الوحيد على الاراضي التي تسيطر عليها طالبان الذي ابلغ به موصحا انه لا يملك معلومات حول الخسائر المحتملة في الارواح والمعدات. وقصف الطيران الامريكى ايضا مساء الأحد غنراو تانغي وهي قرية قريبة من الحدود الباكستانية ما اسفر عن مقتل شخصين على الاقل كما اذات وكالة الانباء الافغانية الاسلامية استنادا الى سكان القرية.

وتقع هذه المنطقة بالقرب من معبر بارا شيتار الحدودي شمال غرب باكستان. وقالت الوكالة القريبة من طالبان ان مدينة هرات غرب افغانستان تعرضت ايضا الى القصف ثلاث مرات ما اسفر عن سقوط قتيل.

وتعتبر قندهار مقر السلطة لحركة طالبان كما انها مقر اقامة زعيم الحركة الملا عمر واسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه فيه الاول في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

وكان الاف السكان فروا من قندهار التي شهدت مع ضواحيها قصفا شديدا خلال الايام الماضية. وقالت حركة طالبان ان القصف الامريكى اصاب الاسبوع الماضي حافلة مكتظة بالركاب ما ادى الى مقتل جميع من كانوا على متنها.

قبائل الباشتون.. محاربون اشداء تصعب السيطرة عليهم

الاشداء الذين عارضوا تاريخيا جميع اشكال الغزاة من المغول والسيخ والبريطانيين. استعادت باكستان طريقة للادارة ورتبتها من المستعمر. ففي ذروة مجدها. اضطرت الامبراطورية البريطانية الى التخلي عن جزء من سيادتها لهؤلاء الرجال القاطنين بعد ان فشل في اخضاعهم بشكل تام. ويقيم الباشتون في باكستان حاليا في المناطق الشمالية الغربية التي وجدها نائب الملك في الهند العام 1901. وتشكل اراضيهم القبلية ربع حجم هذه الناطق.

وتمارس الحكومة المركزية سلطتها على جزء صغير من الاراضي المقسمة الى سبع مناطق قبلية يدير كل منها «مندوب سياسي» وهو موظف حكومي باكستاني رقيق احتياطي. ويحتصره ملياتشيات يتم تجنيدها محليا.

وتعتبر «المنذوب السياسي» وسيطا بين زعماء القبائل وحكومة الاقليم ومهمته الرئيسية هي عدم انتقال عمليات النار القبلي الى المناطق المستقرة الجاورة التي تديرها الحكومة المركزية بشكل مباشر.

ولا يمكنه التدخل الا على الطرق حيث تمارس الدولة سلطتها في حين تبقى الاراضي الاخرى مشاعا تحكمه قوانين

الباشتون المعفين من الضرائب وحيث تعيش غالبية السكان في قرى محصنة. وتطلق على الاراضي القبلية تسمية «علاقة غير» اي بلاد من دون قوانين.

ويتجذر العنف والتمسك بالاسلحة في الثقافة السياسية المحلية ولا يمكن للاجانب والباكستانيين من غير الباشتون الدخول الى هذه المناطق لاسباب امنية. سوى استثناءات قليلة.

ويدين الباشتون. قبل اي شيء. بالطاعة الى ما يسمى «بوختون والي» او تقاليد الشرف الصارمة للغاية. ففي حين تعتبر الضيافة في المرتبة الاولى يحل الانتقام في الثانية. ويعني ضرورة الرد بسبب اهانة أو ظلم ما. وغالبيتا ما تكون اسباب الخلافات. طيفا للتحكم السائدة. ناجمة عن الذهب والنساء والاراض.

وتشكل النساء السبب الرئيسي لعمليات النار العموية. وهن عرضة للقتل على ايدي اقرب اقربائهن من الرجال اذا ما اقمن علاقات جنسية قبل الزواج أو ارتكبن الزنى. وذلك غسلا للعار وحثا لا يثير قتلهن ثارات بين العشيرة او العشائر قد تمتد الى عقود من الزمن اذا ما اقدم غير القربين على قتلهن.

الابراهيمي في باكستان يبحث مصير افغانستان

اسلام اباد - من جاك ويند:

باسم وزارة الخارجية «هذا الاجتماع اولي دارت فيه مناقشات تتعلق بعدة مبادرات وكيفية متابعتها». و اضاف «لم تناقش افكا محددة».

واضاف المتحدث ان الابراهيمي سوف يجتمع مع الرئيس برويز مشرف اليوم لبحث الحرب الافغانية وجهود تشكيل حكومة جديدة هناك. ونقل اريك فولت المتحدث باسم الامم المتحدة عن الابراهيمي قوله عن مهمته «اذا كان بالامكان ايجاد سبيل لتحرير ودعم شعب افغانستان فان ذلك سيكون شيئا يفخر المجتمع الدولي به في نهاية الامر».

لكن بدا انه لن يجتمع مع طالبان. وقال الملا عبد السلام ضعيف مبعوث طالبان لدى باكستان وسفيرها الوحيد في الخارج في مؤتمر صحافي انه سيجتمع مع الابراهيمي اليوم الثلاثاء لكن بعد ساعة من مسؤول من الامم المتحدة ذلك. وقال فولت ان الابراهيمي ليس لديه مواعيد للقاء ضعيف امس الاثنين وقال مكتب بعة الامم المتحدة الخاصة لافغانستان انه لم يتحدد مواعيد ليوم الاربعا. وابلغ فولت الصحافيين «اللا ضعيف سفير طالبان طلب اجتماعا. ولا اعتقد انه (الابراهيمي) سيكون لديه وقت لذلك. ليس هناك اجتماع في الوقت الرهن».

ومن المقرر ان يجتمع الابراهيمي كذلك مع الفلتانتات جنرال الابراهيمي الحق رئيس جهاز المخابرات الداخلية الذي له علاقات وثيقة مع طالبان. وقال الدبلوماسي «سيلتقي مع عدد كبير من الناط. باكستانيون وافغان ودبلوماسيون».



متظاهرون باكستانيون يهتفون بشعارات معادية لأمريكا أثناء مسيرة في مدينة بيشاور (رويتزر)

شيخ الأزهر يطالب بالحق العقوبة بـ «المجرمين لا بشعب باكمله»

القاهرة - أف ب: طالب امام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس الاثنين خلال احتفال حضره الرئيس المصري حسني مبارك بالحق العقوبة بـ «المجرمين لا على شعب باكمله»، في إشارة الى الضربات الأمريكية ضد أفغانستان. ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط عن طنطاوي قوله أثناء افتتاح مركز جديد للمؤتمرات تابع للأزهر ان الشريعة الإسلامية «جعلت الأزهر يخطئ بثلاث كلمات، أثر أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي منها انه «لا يصح العدوان على الأمتين وإنما يجب ان توقع العقوبة العادلة على المجرمين لا على شعب باكمله»، وأضافت الوكالة نقلا عنه «ان ما حدث من عدوان على الامم ترقب عليه مقتل آلاف من الابرياء جريمة شنعاء تتبرأ منها جميع الاديان السماوية والعقول الإنسانية السليمة»، مؤكدا حق «الدولة التي وقع على اراضيها العدوان البحث عن الجرمين وعن الجناة وتقديمهم

المعارضة الافغانية تتقدم صوب مواقع لطالبان

طالبان جنوبي بلدة طالقان وغربي اقليم قندوز مما يفتح الطريق امام خط امداد الجنود المعارضة الذين يحاولون السيطرة على بلدة مزار الشرف الشمالية الغربية. الا ان ذلك لا يمكن ان يتحقق دون مساعدة من القاذفات الأمريكية اذ ان قوات المعارضة مسلحة بضع بدايات سوفيتية يعطوها الصدا وقطع مدفعية قديمة كما لا تملك اي قوة جوية. وبدأت الولايات المتحدة اسبوعها الرابع من الصف التي يهدف الى الاطاحة بحركة طالبان الافغانية وحزبيها وها هو عد يفوق عدنا». وبدأ نحو 200 من جنود التحالف الشمالي المعارض التدريب استعدادا للانتشار عند الخطوط وليس فقط بالأفغان وإنما بالباكستانيين والعرب والشيشانيين ايضا». واستطرد «لديهم نحو ثلاثة الاف جندي هنا وهو عد يفوق عدنا». وقال «لديهم نحو 200 من جنود التحالف الشمالي المعارض التدريب استعدادا للانتشار عند الخطوط الامامية». وقد تستخدم القوات التي تتصنع بروح معنوية عالية في التقدم صوب خطوط

معارضو طالبان يأملون في تقارب بين ايران وامريكا

الثورة الاسلامية عام 1979 ولا سيما حادث احتجاز الرهائن داخل السفارة الامريكية بطهران. وليس من الوارد حاليا اعادة اقامة هذه العلاقات بالرغم من التحسن الذي طرأ عليها مؤخرا. وبالرغم من ذلك تواجدت الولايات المتحدة وايران جنبا لجنب في مواجهة عدو مشترك وهو نظام طالبان الذي يتعرض الى غارات جوية لانه ياي اسامة بن لادن الذي يستخفي في انه مدير اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

والرغم من ان الولايات المتحدة اقتربت من التحالف الشمالي فإن الدعم الاساسي لهذا التحالف ما زال يأتي من روسيا وايران وباكستان وطاجيكستان. وتكره عبد الله ان ايران تتكف بالوسائل الدبلوماسية لدعم التحالف، مؤكدا «انها تقف الى جانبنا وتدعمنا في العديد من المجالات بما فيها الصعيد العسكري». وأشار خبراء الى ان طهران لعبت دورا هاما وان بعيدا عن الاضواء في الازمة الحالية لا سيما بدعمها اسماعيل خان، القائد العسكري الطاجيكي الذي يقاوم طالبان في قطاع هراة المدينة الواقعة شمال غرب أفغانستان بالقرب من الحدود مع ايران. ولم يستقد اسماعيل خان الذي ينتمي الى التحالف الشمالي والذي تنتشر قواته بالخصوص في اقليمي غور وبدغيس، حتى الان من القصف الجوي الامريكي.

وكانت ايران قدمت في السابق ايضا دعما عسكريا اساسيا لفصلي الهزارة والمسلمين الشيعة المنتعنين في حزب الوحدة الذي يؤكده انه يمثل نحو 15% من الافغان والذي يقاتل من اجل استعادة السيطرة على جبال وسط وشمال البلاد. واحتضنت ايران الاسبوع الماضي لقاء مع قادة التحالف الشمالي وروسيا كان يهدف الى حد قول مسؤولي المعارضة الى تنسيق الحروب على طالبان مع الدعم الامريكي او من دونه.

الامم المتحدة تعلن عن مهلة اضافية لوصول المساعدات لأفغانستان

و أعلنت متحدة باسم مكتب الامم المتحدة في طشقند لوكالة فرانس برس «لا يزال نواحه مهلة من اسبوعين او ثلاثة اسابيع، قبل انطلاق المساعدة». وقالت انه «ينبغي توقيع مذكرة تفاهم بين الامم المتحدة والحكومة الاوزبكية». واوضحت ان للمنظمة الدولية «فكرة عما يجب ان يكون عليه الامر، وعلى الحكومة ان تقوم بدورها الان». ويتوجب شحن المساعدة المزمّنة اصلا في مرفأ ترمز الاوزبكي، الى

باكستان ترحل 15 افغانيا لمشاركتهم في احتجاجات

كويتا (باكستان) - رويترز: اعطت باكستان اوامرها بترحيل 15 لاجئا افغانيا امس الاثنين بعد ان شاركوا في احتجاجات عنيفة مناهضة للولايات المتحدة. وقال شعيب سودلي رئيس الشرطة بالقلم بلو خستنان الجنوب غربى في مؤتمر صحفي ان الافغان تهربوا في اعمال عنف اثناء مظاهرة نظمت في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) في العاصمة الاقليمية كويتا للاحتجاج على الضربات الامريكية ضد أفغانستان الجائرة. وأضاف انه

طالبان ننصح الولايات المتحدة باعادة النظر بسياساتها

اسلام اباد- أف ب: افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان طالبان نصحت امس الاثنين الولايات المتحدة باعادة النظر بسياساتها في افغانستان اذ لم تكن ترغب في مواجهة مئات الاف الاشخاص.

واعلن الناطق باسم طالبان الملا امير خان متقي لهذه الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها، ان على الولايات المتحدة ان تراجع «سياساتها السلبية حتى لا تدفع بالناس الى التضحية بحياتهم». ووضح انه «يجب ان يمارس

صحيفة سعودية: الغارات الامريكية وصلت حد الابدانة

دبي - رويترز: اتهمت صحيفة سعودية الولايات المتحدة امس الاثنين بالابدانة الجماعية، للدننيين الافغان قائلا ان واشنطن ضلت عن هدف محاربة الارهاب. وقالت صحيفة البلاد في مقالة افتتاحية «الهجمات الجوية اخذت ابعادا تدميرية خطيرة في أفغانستان بلغت حد الابدانة الجماعية للدننيين». «قد اصبح النسر الامريكي غير نبيل في حملته بعد ان ضل اهدافه». وتابعت «فعلما ما يقرب من شهر لا تزال عشرات الصواريخ العابرة الالف الاطنان من القنابل شديدة الانفجار تدك المدن الافغانية وتدمر قراها وتحصد ارواح سكانها وتدفن اسرا بكاملها». وتعهيدت المملكة العربية السعودية بساندة الحملة الدولية ضد الارباب الا انها عبرت عن قلقها ازاء قتل الابرياء الافغان في الهجمات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة. وتقول حركة طالبان الحاكمة في افغانستان ان مئات الدننيين قتلوا بسبب قنابل او صواريخ

قالت انها دعت للعودة عندما كان في السودان السعودية تعلن ان «بن لادن لا يههما» ولا دليل على تورطه بانفجاراتها

الرياض - أف ب: اعلن نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان السعودية «لم يثبت لديها» تورط الاصولي المتطرف اسامة بن لادن في «تفجيرات» في المملكة. وفي تصريحات ادلى بها لصحافيين مساء الاحد وبنيتها وكالة الانباء السعودية امس الاثنين، قال الامير احمد «لم يثبت لدى المملكة تورط بن لادن في تفجيرات في المملكة». ويشير الامير احمد الى تفجيرين استهدفا في 1995 و1996 عسكريين امريكيين في الرياض والخبر. وردا على سؤال حول «ما اذا كان ذلك يعني انه غير مطلوب للمملكة»، قال المسؤول السعودي ان بن لادن «اسقطت عند الجنسية السعودية ولم يعد مواطنا سعوديا ولم يعد ييم المملكة في شي». وأضاف ان المملكة «طلب من بن لادن العودة حين كان في السودان لان توجهاته أصبحت غير سليمة والتف حولها اتاس غير مؤتمنين (...). لكنه لم يستجب». وتابع انه بسبب «عدم استجابته لنداء العودة الى وطنه وترك الامور التي ليس فيها فائدة لا لشخصه ولا

بنو صدر: فكرة انشاء طالبان انكليزية والتمويل سعودي والتصرف امريكي

باريس - أف ب: قال الرئيس الايراني الامير ابي الحسن بني صدر في مقال كتبه لصحيفة «لو موند» الفرنسية اليوم الثلاثاء ان «فكرة انشاء حركة طالبان كانت انكليزية والتصرف امريكي والمال سعودي والتنفيذ باكستاني». واعتبر الرئيس الايراني الذي اطاح به الله الخميني سنة 1981 ان «فكرة انشاء حركة طالبان كقوة سياسية في افغانستان جاءت استجابة لحاجات الولايات المتحدة وبريطانيا على المستويين الداخلي والخارجي اي وضع وتدعيم سياستهما في المنطقة انطلاقا من

الامريكيون سيستولون على السلاح النووي الباكستاني في حال سقوط نظام مشرف

واشنطن - أف ب: ذكرت مجلة «نيويوركر» نقلا عن مسؤولين حاليين او سابقين في الحكومة الامريكية قولهم امس الاثنين ان وحدة خاصة من الوحدات الامريكية تجري تدريبات بهدف التمكن من الاستيلاء على الاسلحة النووية الباكستانية في حال سقوط حكومة الرئيس

برويز مشرف. وتحدثت هذه الوحدة في الوقت الحالي مع فرقة كوماندرس اسرائيلية متخصصة في العمليات وراء خطوط العدو، حسب ما قالت المجلة. وسيتم تكليف فريق الكوماندوس الامريكي الذي يعمل تحت راية البنتاغون بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، بالحدس سرا الى باكستان والعبور على الاسلحة النووية الباكستانية وزيارتها. وتلك باكستان 24 راسا نوويا على الاقل يمكن استخدامها على السواء بواسطة صواريخ ذات مدى متوسط او طائرات اف-16، وتجهل اجهزة الاستخبارات

مصر ستطلب من البرازيل تسليمها ارهابيا على علاقة مفترضة بشبكة القاعدة

برازيليا - أف ب: ذكرت صحيفة «ايبوكا» البرازيلية ان مصر ستستخدم من الشرطة البرازيلية بطلب تسليمها ارهابيا مصريا مفترضا ينتمي الى تنظيم الجماعة الاسلامية المصرية الذي يخيم بدوره علاقات مع شبكة القاعدة التي يترعها اسامة بن لادن. ونقلت هذه الصحيفة اسمية عن الشرطة قولها ان الراهبي المصري المفترض احمد علي ابي الوهي المهدي نجل ابراهيم سليمان الذي يقطن في فوز دي ايجسواوز على الحدود مع الاجنتين والباراغواي كان خضع للتحقيق من قبل الشرطة البرازيلية في 1999 عندما التقى القبض على مشتبه به اخر هو السيد حسن علي محمد مخلص بعد دخوله من الباراغواي بجواز سفر مزور. ويتهم مخلص بأنه شارك في عملية اغتيال 62



صبي افغاني يقف من دبابة الى اخرى في موقع لقوات التحالف الشمالي المعارض لطالبان (اف ب)

يلتقي البابا وبرلسكوني في روما اليوم عرفات مستعد للسيطرة على المسلحين

■ واشنطن - روما - رويترز - اف ب: أبدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعدادة في مقابلة أمس الاثنين للسيطرة على مسلحين فلسطينيين مشيرًا إلى أنه تم اعتقال الكثير منهم بالفعل إلا أنه حدث إسرائيل على أن تفي بوعود قطعها على نفسها.

وقال عرفات لبرنامج بشيكة (ان.بي.سي) التلفزيونية الأمريكية «نحن لا نطلب الاستحصال. كل ما نطلبه منهم هو... احترام ما تم الاتفاق عليه.. ولكن أيضا انقاذ عملية السلام».

وكان قد تم تسجيل المقابلة قبل أن تكمل إسرائيل انسحاب قواتها من بيت لحم أمس الاثنين.

وقال عرفات إنه ملتزم «تماما» بعملية السلام مؤكدا قدرته على السيطرة على فلسطينيين مسلحين ومقاتلي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومشيرا إلى أنه قام بمثل ذلك أثناء حكومات إسرائيلية سابقة. وقال عرفات في المقابلة «يمكننا أن نكرر الشيء نفسه ونحن على استعداد». وأضاف «لا انك تعرف أنني اعتقبهم وقد اعتقلت الكثيرين منهم لأن بعضهم لا يمتلكون لوائح التي يعلنها القادة الفلسطينيون».

وستمسك إسرائيل بضرورة أن يتعامل عرفات مع مرتكبي أعمال العنف التي تقترب في حق الإسرائيليين مثل اغتيال زئيقي وذلك كشرط لاستئناف محادثات السلام. وتحرك مسؤولون فلسطينيون بحذر وهم يعتقدون مستشرين الفلسطينيين كي يتفادوا إثارة اضطرابات داخلية.

ورفض هؤلاء المسؤولون طلبات إسرائيلية بتسليم المسلحين قائلين أنهم ليسوا مجرمين على تسليم المشتبه بهم بموجب أي اتفاقيات مبرمة مع إسرائيل. وأشار عرفات إلى الذكرى السنوية السادسة بالتقويم العبري لاعتقال رئيس الوزراء السابق إسحق رابين قائلا إن العالم قد فقد شخصية عظيمة وقائدا عظيما.

وقال عرفات أنه لا يساوره «ادنى شك» في إمكان قيام دولة فلسطينية لو كان رابين على قيد الحياة. واغتيل رابين

على أيدي يهودي يميني معارض لسياسات رابين مقايضة الأرض بالسلام مع الفلسطينيين. وقال عرفات إن رابين كان «صديقا عزيزا وزعيما غالبا ومخلصا».

وقال عرفات أنه يواصل إجراء الاتصالات مع شارون على الرغم من التصريحات التي ادلى بها شارون في حق عرفات. وأضاف عرفات «أنتي تحاول أن تثق به وإن صدقته.. لأنه انتخب من قبل الإسرائيليين ونحن نتعامل مع الإسرائيليين.. وكمر عرفات شجبه لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك. وقال إن التشدد السعودي الولد أسامة بن لادن يسيء التعامل مع القضية الفلسطينية في محاولة فاشلة لإسفاف الشرعية على أعمال شبكة القاعدة التي يتزعمها.

وقال عرفات «على الرغم من ذلك فاننا مع عملية السلام». وأضاف «ليس بالنسبة لي فحسب وإنما من أجل أطفالنا ومن أجل مستقبل أطفالنا».

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل أمس إلى العاصمة الإيطالية روما في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع البابا يوحنا بولص الثاني وسليفيو برلسكوني رئيس وزراء إيطاليا.

وقال الممثل الفلسطيني في إيطاليا ان عرفات سيجمع مع بابا الفاتيكان صباح اليوم الثلاثاء كما يلتقي مع برلسكوني على مأدبة غداء ثم مع الأعضاء مع وزير الخارجية الإيطالي ريناتو ووجيرو ليبحث الموقف في الشرق الأوسط.

ولم يتضح على الفور موعد مغادرة عرفات إيطاليا، ويبدل برلسكوني جهودا مضنية ويعرب عن قلقه إزاء الموقف في منطقة الشرق الأوسط منذ أن انقلب العالم الإسلامي الشهر الماضي بتصريحات قارن فيها بين الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية معطيا الريادة للحضارة الغربية.

ودعا البابا الذي التقى مع عرفات مرارا للفلسطينيين والإسرائيليين إلى إنهاء العنف واكتشاف الحادثات من أجل احلال سلام دائم في المنطقة.

كشف خلية من 11 فلسطينيا من 48 تخطط للقيام بعمليات ضد إسرائيل

■ القدس - «القدس العربي» - اف ب: أعلن مسؤول في الشرطة أمس الاثنين أن قوات الامن كشفت في الأيام الأخيرة في الجليل شمال إسرائيل خلية من 11 فلسطينيا من منقطة 48 كانوا يعدون لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل.

وقال قائد شرطة الجليل المفوض يهودا سولومون للاذاعة العامة إن «هذه المجموعة كانت تعتزم سرقة أسلحة وتنفيذ اعتداءات في منطقة شمال عيرون»، في منطقة الجليل السفلى، وعلى حد قوله بين المعتقلين صلاح حبيشي نجل محمد حبيشي اول عربي اسرائيلي نفذ عملية انتحارية في اسرائيل في التساع من ايلول (سبتمبر) في نهاريا (شمال) اوقعت ثلاثة قتلى و36 جرحا.

وأضاف سولومون يقول «إن هؤلاء المعتقلين خطوا لشراء سلاح لشن عمليات إطلاق النار على أهداف إسرائيلية مدنية وعسكرية، كما خططوا لاختطاف جنود من الجيش

عبد الرحيم بشيد بجهود السعودية مع واشنطن لإقامة الدولة الفلسطينية

■ غزة - اف ب: أشاد مسؤول فلسطيني أمس الاثنين بالجهود التي تبذلها السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الطبيب عبد الرحيم أمين عام للرئاسة في السلطة الفلسطينية في تصريح لوكالة فرانس برس «إننا نشيد بموقف السعودية في وقتها مع كافة الأطراف خاصة الولايات المتحدة بخصوص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وانتقد عبد الرحيم بشدة «ما تتعرض له السعودية ومصر هذه الأيام من هجمات اعلامية في بعض الصحف الامريكية وبعض أعضاء الكونغرس الامريكي الموالين لاسرائيل وذلك بسبب هذا الموقف المبني بضرورة إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية».

وتابع «إن القضاء على أحد أسباب الازهاق الرئيسية يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية وعودة السيادة العربية على القدس الشريف».

وأشار عبد الرحيم إلى ان «السعودية مارست ومصر والاردن مع الولايات المتحدة سياسة ثابتة قبل وبعد الاعمال الارهابية التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) أثمرت إعلان الرئيس بوش عن ضرورة قيام دولة فلسطينية».

وشدد عبد الرحيم على ان «هذه الهجمة لن تنال من أهمية النقل المبرم، او السعودي والاردني ولن تقلل من دورهم الرائد في دفع عملية السلام في المنطقة إلى الامام لئلا الشعب الفلسطيني حقوقه العادلة والمشروعة».

وأضاف عبد الرحيم ان «سعار هذه الهجمة المحمومة من الموالين لاسرائيل يدل على مدى النجاح الذي حققتهم الدبلوماسية السعودية والمصرية والاردنية في تعميق القناعة لدى الإدارة الامريكية بشكل خاص بأنه لا امن ولا استقرار على المستوى الاقليمي والدولي دون رفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني ودون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

غداة انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينتي بيت لحم وبيت جالا دبابات تتوغل في غزة وتشديد الحصار على الاراضي الفلسطينية



مطل فلسطيني يراقب انسحاب الدبابات الاسرائيلية من قرب بيته في بيت لحم (رويترز)

اضطرم القصف الشديد للخروج من منازلهم وهم يحملون اطفالهم إلى المناطق المجاورة.

وأضاف المصدر ان «القصف دليل جديد على ان حكومة اسرائيل لا تريد التهدئة أو السلام في هذه المنطقة».

وأشار الشهود إلى أنه «سمع على ما يبدو صوت تبادل لإطلاق النار قبل عملية القصف الدفعي وقد شاهدنا القاذف تطلقها بغزارة الدبابات المحيطة بمستوطنة كفار دروم في دير البلح».

ونشرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس الاثنين ان مستوطنين يهودا دخلوا لفترة وجيزة إلى قرية فلسطينية اثر إطلاق نار على واحد منهم من دون اصابة أحد بجروح.

ودخل المستوطنون القامون من مستوطنة تل مون ليل الأحد الاثنين إلى قرية الجانية في شمال غرب رام الله ليبحث عن الرصاصات الفارغة التي أطلقت بهدف تحديد نوع السلاح المستخدم.

وتدخل الجيش الإسرائيلي فيما بعد لإغرام المستوطنين على مغادرة القرية، كما أضافت الإذاعة من دون إعطاء أي توضيحات أخرى.

وقال العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية لوكالة فرانس برس ان الجانب الفلسطيني سيطلب من اسرائيل خلال اجتماع من المقرر عقده بالحق الامنية العليا مساء اليوم (امس) «الانسحاب من باقي المناطق وانهاء الحصار ووقف عمليات الاغتيال».

وتكررت الإذاعة الإسرائيلية العامة ان اجتماعا أمنيا اسرائيليا فلسطينيا متوقعا مساء امس الاثنين ليبحث الانسحابات المقبلة للجيش الإسرائيلي من قطاعات يشعلها الحكم الذاتي بعد الانسحاب من بيت لحم وبيت جالا ليل الأحد الاثنين.

وقال آفي بارز المتحدث باسم رئيس الوزراء لاسرائيلي ارييل شارون لفرانس برس ان «الحفاظ على الهدوء في مناطق بيت لحم وبيت جالا سيكون اختيارا لانسحاب وحدائنا من قطاعات أخرى خاصة للحكم الذاتي واعيد احتلالها في الأيام العشرة الأخيرة».

وأضاف «لقد انسحبنا من بيت لحم وبيت جالا بعدما حصلنا على وعد من الفلسطينيين بأنهم سيحافظون على الامن ويمتنعون حصول اعمال ارهابية».

وقد اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الضوء الاخضر لانسحاب الجيش الإسرائيلي من المنطقة التي اعيد احتلالها في بيت لحم عقب اجتماع في تل ابيب مع وزيري الدفاع عموان يمينين واليعازر الخارجية شعون بيريس. وواجه شارون ضغوطا دولية خصوصا من قبل الولايات المتحدة، لتنفيذ هذا الانسحاب.

وكانت اسرائيل قامت بسلسلة توغلات في اوسع في الضفة الغربية منذ قيام السلطة الفلسطينية عام 1994 واعادت احتلال مناطق في ست من كبرى مشمولة بالحق الذاتي الفلسطيني وذلك غداة اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي في القدس في 17 تشرين الاول (أكتوبر) والذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ردا على اغتيال أمينها العام السابق ابو علي مصطفى في 27 آب (أغسطس) بحمص كتيبي ان «هذا من جراء عدم تنفيذ العمليات الاسرائيلية التي استشهدا عليها خمسين فلسطينيا».

بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها بيت لحم.. وجوه فلسطينية عابسة تتأمل الخراب والدمار



عائلة فلسطينية تتفقد منزلها في بيت لحم بعد الدمار الذي أحدثه القصف الاسرائيلي (اف ب)

الفلسطينيون الذين يقطنون مخيم العزة على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم فانهم تذوقوا شتى أنواع القتل والانتهاك لحقوق الانسان على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي. فلم ترحم مهبية الاحتلال أهل المخيم الذي يقطنه حوالي 1500 نسمة، فتساقط العشرات من قذائف الدفعية إضافة إلى الأنواع المختلفة من الرصاص من الأسلحة الثقيلة. وعند ساعات الليل كان يستنير أهل المخيم بوهج القاذف حيث احتلت قوات الاحتلال عددا من منازلهم ودمرت عددا آخر بشكل كلي أو جزئي. واستشهد العديد وجرح العشرات وبقيد ماؤمهم ملطخة على جدران المخيم.

وما إن تسير في المخيم فإناك تستعيد ما شاهدته على شاشات التلفزيون من دمار لحق بيوت أثناء الاجتياح الإسرائيلي لها في عام 1982 واقحام المخيمات الفلسطينية، وترجع الذاكرة بهذا القاد إلى المخيم لما حدث لأهله من قتل وتدمير وتضريد عام 1948 وكان القدر يخيب له نفس المصير ويلاحقه في زمن يدي فيه العالم محاربهته للأرهاب. ويقول المواطنون أنهم فعلا عاشوا اياما شاهدوا فيها ما يشاهدونه في افلام الرعب والعنف حيث قصص احتجاز المواطنين والاعتداء عليهم. ويقول أحد أبناء الحرم ابو رزق الفراجي أنهم عاشوا حرب ابادة حقيقية، مبينا ان جرافة احتلالية قامت بجرف المنزل وهم يداخله ولم ذلك الهجمة رغم تعالي صرخاتهم وصيحاتهم بالإضافة إلى إعطائهم الإشارة بالهوض من أجل التوقف الا أنهم لم يبالوا واستمروا في التدمير بينما فسحوا ليران رشاشاتهم الثقيلة صوب المنزل بأحمله. وأشار الفراجي بان هذا المنزل تقطنه خمس عائلات تضم ثلاثة وعشرين شخصا اصبحوا الآن لاجئي العام 2001 بعد لجوئهم عام 48.

وفي مشهد نزل آخر قامت إحدى الدبابات بالدخول مباشرة إلى منزل المواطن سليمان العزة حيث دمرت واجهة لأحدى الغرف. يضاف إلى كل ذلك احتراق العديد من المنازل واحداث فجوات كبيرة فيها جراء القذائف.

وعلى اطلاق هذه المنازل المدمرة اطفال يجمعون بقايا الرصاص والقذائف ويلوحون بها أمام كاميرات الصحافة ليجعثوا من خلالها رسالة إلى الضمائر الحية ليشاهدوا ما لحق بهم ولتقولوا لهم

اسرائيل تهتم عرفات بأنه على اتصال بمفندي عملية الخضيره

■ القدس - اف ب: اتهم مسؤول كبير في الاستخبارات الإسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاثنين بأنه يعرف مكان وجود المرضين على عملية الخضيره الاحد في شمال اسرائيل ويانه على اتصال بهم.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الأشخاص الذين يقفون وراء هذا الاعتداء هم اربعة أعضاء في حركة الجهاد الاسلامي وهم على رأس لائحة الإرهابيين» التي سلمتها اسرائيل إلى السلطة الفلسطينية للقبض عليهم.

وأضاف المصدر نفسه ان الرئيس الفلسطيني «يتباحث يوميا مع هؤلاء ويعرف تماما مكان وجودهم». واتهم المسؤول الأمني الإسرائيلي السلطة الفلسطينية ب«عدم القيام بأي مجهود ضد الجهاد الاسلامي».

وأضاف «نحن لا نريد فقط من السلطة الفلسطينية اعتقالهم بل نريدها ايضا ان تحارب الارهاب».

واعتبر ان «الأشخاص القليلين الذين يعتقدون يواصلون اتصالاتهم ونشاطاتهم من أماكن اعتقالهم».

شارون يؤجل زيارته لأمريكا تجنباً للتعرض لضغط مباشر

■ القدس - من راميت بلوشنيك ماستي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون لواشنطن قال الاثنين انه قد يبريء زيارته للولايات المتحدة نظرا لوضع الامني في اسرائيل.

وقال محللون سياسيون ان شارون الذي توترت علاقته مع واشنطن ربما يحاول بذلك تجنب التعرض لضغط مباشر من واشنطن كي يجري تغييرات في سياسته حتى يعم الهدوء في الشرق الاوسط ويستنير الولايات المتحدة حشد الدعم العربي والاسلامي لحربه ضد الارهاب. وكان من المقرر ان يجتمع شارون مع بوش في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) خلال زيارته للولايات المتحدة لحضور الجمعية العامة لاتحاد

شارون يؤجل زيارته لأمريكا تجنباً للتعرض لضغط مباشر

الجاليات اليهودية. وكان من المتوقع أيضا ان يجتمع برئيس الوزراء البريطاني توني بليير خلال توقف في لندن في طريقه إلى واشنطن. ولكن الخطط تغيرت حيث سيجتمع بليير وشارون في القدس يوم الخميس. وقال رعانان غيسين المتحدث باسم شارون «لقد ابغنا الإدارة الأمريكية نغزرا لوضع الامني تأجلت الرحلة للولايات المتحدة».

وأضاف غيسين «ألا هدأت الأمور وساد الوضع العادي. فسيتم النظر في الامر».

وسقطت الولايات المتحدة على اسرائيل كي تسمح قواتها للمناطق التي أعادت احتلالها قبل عشرة ايام اثر اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي المتشدد رحبعام زئيفي بيد مسلحين فلسطينيين. وانسحبت القوات الاسرائيلية من بيت لحم وبيت جالا في ساعة مبكرة من صباح امس لكنها بقيت داخل او حول خمس مدن أخرى بالضفة الغربية. واستبعد محللون سياسيون ان يكون العنف المستمر بين الفلسطينيين واسرائيل منذ عام هو السبب وراء عدم عقد الاجتماع بين بوش وشارون. وأضافوا ان شارون على الأرجح لم يرد ان يلتقي أفكارا جديدة للسلام او يواجه ضغوطا مباشرة كي تسحب اسرائيل قواتها من المناطق الفلسطينية.

وقال المحلل جوزيف ألفر «ورا الكوليس ربما يقول بوش (انا لن نغوك) وبلير يقول (انا قادم اليك)».

وقال ألفر لرويترز «الحقيقة الاولى هي ان بوش لم يدهد.. والتانية هي ان الادارة (الامريكية) أظهرت استياء بالغا من وجود اسرائيل في المنطقة (إ) الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وان هذا هو السبب وراء قرار شارون عدم الذهاب. وقالت مصادر فلسطينية ان شارون ربما لا يريد الذهاب الى هناك لأنه لا يحمل مقترحات جديدة للسلام. وقال افرام اتبار استاذ العلوم السياسية ان شارون يتجنب مواجهة مبادرات جديدة للسلام تقول وسائل الاعلام ان واشنطن بحتتها مع الامم المتحدة واوروبا. وأضاف اتبار «لانه لا يريد الذهاب إلى واشنطن لأنه يتوقع ضغط امريكي». فما الداعي للتعرض لمثل هذا الضغط.

وأشار اتبار إلى ان التقارير عن الضغط الامريكي مبالغ فيها حيث لم تلحقا واشنطن لاطلاق تهديدات بوقف ولو جزء من العونة السنوية البالغة ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل. (رويترز)

نائب من اليمين المتطرف خلفا لرئيسي

■ القدس - اف ب: عين حزب موليديت اليميني المتطرف النائب والحاخام بيني ايون خلفا لوزير السياحة رحبعام زئيفي الذي اغتالته فلسطينيون في 17 تشرين الاول (أكتوبر) في القدس الشرقية حسب ما علم أمس الاثنين لدى هذا الحزب.

والحاخام ايون اليميني في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية والبالغ من العمر 46 سنة. على غرار سلفه من القوميين المتطرفين انصار اقامة «اسرائيل الكبرى» التي تضم الاراضي الفلسطينية.

الا انه معتدل في أسلوبه وتصريحاته. وخلافا لزئيفي وصف في اسرائيل بأنه خلة للتطهير العرقي.

ويرأس الحاخام ايون مدرسة بيت اوروت التلمودية على جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بالرغم من معارضة السكان الفلسطينيين.

واضخ إلى حزب موليديت في 1996 الذي هو جزء من كتلة اوسع من ثلاثة نواب من لائحة الوحدة الوطنية.

بالإضافة إلى تدمير اجازات القطع الخاص بالبيدات.

وسالت «القدس العربي» الدكتور سمير حربزون رئيس الغرفة التجارية والصناعية في محافظة بيت لحم عن حجم الخسائر فقال «الخسائر التي لحقت بالمحافظة جراء اعادة احتلال أجزاء منها أكثر من 17.5 مليون دولار».

وأضاف حربزون ان ترميم ما دمره الاحتلال في عشرة ايام يحتاج سبعة اشهر من العمل اليومي والتنظمت اذا ما توفر الدعم المالي.

اننا نعيش في عالم لا يعرف الرحمة والشفقة.

والخارج من المخيم عبر شارع المهدي صوب كنيسة المهدي يرى بام عينيه وعلى جنبات الشوارع بقايا المنازل التي احترق والسيارات المدمرة. وادت إعادة الاحتلال إلى تدمير البنى التحتية من شبكات المياه والصرف الصحي وخطوط الكهرباء والماء والهاتف. وتدمير اجازات الاقتصاد الفلسطيني التي تمت في السنوات الست الأخيرة والتي نفذتها السلطة الوطنية في المحافظة في إطار مشروع بيت لحم 2000 هذا

المدينة واستحكموا فيها ولم يسلم من قصفهم وتدميرهم أي مكان بما في ذلك أماكن العبادة أو المستشفيات أو أماكن التعليم. وسقط أحد شهداء شعبنا ابن 19 عاما امام كنيسة المهدي في بيت لحم وشهيد آخر امام مستشفى بيت جالا.

وأضاف زيدان «لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم الدم والقتال حتى الاموات لم يسلمن. فقد سقطت الشهيدة رانية مرة مرة (24 عاما) وهي لم يلفظن وهي يتنازع لهم الحليب. والشهيد الشاب موسى جورج ابو عيد (19 عاما) برصاص قنص اسرائيلي حاد، إضافة إلى أعمال التدمير التي لحقت ببيوت المواطنين وسياراتهم والارصفة وشبكة الكهرباء والهاتف وخطوط المياه ولم يسلم سور مقبرة المدينة من تدمير دباباتهم ولم يسلم الجرس الرئيسي

رئيس بلدية بيت جالا يتحدث إلى «القدس العربي» بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي منها لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم.. وعائثا تدميرا في أنحاء المدينة

■ القدس - «القدس العربي»: لقد شهدت الفترة من مساء الخميس 10/10/2001 حتى مساء الاحد 10/28/2001 حقله اخرى من مسلسل مجازر شارون. بدأ ذلك بعملية الاجتياح الاجرامية المدمرة لثلاثة من كوادر شعبنا الفلسطينية بمحافظة بيت لحم في وقت كان يسي في وقت كامل لاطلاق النار ووقف تعليمات الرئيس ياسر عرفات.. هكذا قال رئيس بلدية بيت جالا المهندس راجي زيدان عندما بدأ بالحديث إلى «القدس العربي»:

■ هل وصلت لثلاثاء جرى في بيت جالا: دخل جيش الاحتلال مدينة بيت جالا بعشرات الدبابات والمجزرات ومئات الجنود المدججين بالسلاح الذين عاثوا تدميرا في أنحاء المدينة واستولوا على خمسة مبان في أنحاء

المدينة واستحكموا فيها ولم يسلم من قصفهم وتدميرهم أي مكان بما في ذلك أماكن العبادة أو المستشفيات أو أماكن التعليم. وسقط أحد شهداء شعبنا ابن 19 عاما امام كنيسة المهدي في بيت لحم وشهيد آخر امام مستشفى بيت جالا.

وأضاف زيدان «لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم الدم والقتال حتى الاموات لم يسلمن. فقد سقطت الشهيدة رانية مرة مرة (24 عاما) وهي لم يلفظن وهي يتنازع لهم الحليب. والشهيد الشاب موسى جورج ابو عيد (19 عاما) برصاص قنص اسرائيلي حاد، إضافة إلى أعمال التدمير التي لحقت ببيوت المواطنين وسياراتهم والارصفة وشبكة الكهرباء والهاتف وخطوط المياه ولم يسلم سور مقبرة المدينة من تدمير دباباتهم ولم يسلم الجرس الرئيسي

المدينة واستحكموا فيها ولم يسلم من قصفهم وتدميرهم أي مكان بما في ذلك أماكن العبادة أو المستشفيات أو أماكن التعليم. وسقط أحد شهداء شعبنا ابن 19 عاما امام كنيسة المهدي في بيت لحم وشهيد آخر امام مستشفى بيت جالا.

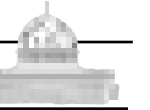
وأضاف زيدان «لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم الدم والقتال حتى الاموات لم يسلمن. فقد سقطت الشهيدة رانية مرة مرة (24 عاما) وهي لم يلفظن وهي يتنازع لهم الحليب. والشهيد الشاب موسى جورج ابو عيد (19 عاما) برصاص قنص اسرائيلي حاد، إضافة إلى أعمال التدمير التي لحقت ببيوت المواطنين وسياراتهم والارصفة وشبكة الكهرباء والهاتف وخطوط المياه ولم يسلم سور مقبرة المدينة من تدمير دباباتهم ولم يسلم الجرس الرئيسي

المدينة واستحكموا فيها ولم يسلم من قصفهم وتدميرهم أي مكان بما في ذلك أماكن العبادة أو المستشفيات أو أماكن التعليم. وسقط أحد شهداء شعبنا ابن 19 عاما امام كنيسة المهدي في بيت لحم وشهيد آخر امام مستشفى بيت جالا.

وأضاف زيدان «لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم الدم والقتال حتى الاموات لم يسلمن. فقد سقطت الشهيدة رانية مرة مرة (24 عاما) وهي لم يلفظن وهي يتنازع لهم الحليب. والشهيد الشاب موسى جورج ابو عيد (19 عاما) برصاص قنص اسرائيلي حاد، إضافة إلى أعمال التدمير التي لحقت ببيوت المواطنين وسياراتهم والارصفة وشبكة الكهرباء والهاتف وخطوط المياه ولم يسلم سور مقبرة المدينة من تدمير دباباتهم ولم يسلم الجرس الرئيسي

المدينة واستحكموا فيها ولم يسلم من قصفهم وتدميرهم أي مكان بما في ذلك أماكن العبادة أو المستشفيات أو أماكن التعليم. وسقط أحد شهداء شعبنا ابن 19 عاما امام كنيسة المهدي في بيت لحم وشهيد آخر امام مستشفى بيت جالا.

وأضاف زيدان «لم يسلم بيت من بيوت بيت جالا من قصفهم الدم والقتال حتى الاموات لم يسلمن. فقد سقطت الشهيدة رانية مرة مرة (24 عاما) وهي لم يلفظن وهي يتنازع لهم الحليب. والشهيد الشاب موسى جورج ابو عيد (19 عاما) برصاص قنص اسرائيلي حاد، إضافة إلى أعمال التدمير التي لحقت ببيوت المواطنين وسياراتهم والارصفة وشبكة الكهرباء والهاتف وخطوط المياه ولم يسلم سور مقبرة المدينة من تدمير دباباتهم ولم يسلم الجرس الرئيسي



صحف مدريد تحمل الرباط مسؤولية أزمة جديدة عميقة الحكومة الإسبانية «تجهل» أسباب سحب المغرب سفيره وتعتبر القرار مفاجئاً

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قالت مصادر رسمية بالحكومة الإسبانية أنها تجهل الأسباب الحقيقية التي دفعت الرباط الى سحب سفيرها في مدريد، وأعربت المصادر عن دهشتها لهذا «الإجراء المفاجئ» معتبرة إياه «مفاجئاً»، في حين اعتبره بعض الخبراء في إسبانيا أمراً طبيعياً بحكم العلاقات المعقدة بين البلدين تاريخياً، وبالتالي ما هذا الإجراء سوى فصل جديد من فصول التوتر الذي تشهده هذه العلاقات منذ بداية السنة الجارية بسبب عدم التوصل إلى اتفاق في قضايا حساسة مثل الصيد البحري والهجرة السرية والصحراء الغربية والخدرات.

وأفادت مصادر ديبلوماسية إسبانية أن وزير خارجية إسبانيا جوزيف بيبي اتصل هاتفياً بنظيره المغربي محمد عيسى في محاولة لمعرفة الأسباب الحقيقية، غير أن هذا الأخير لم يعطه أي جواب ضافي حول الموضوع، وقالت إنه تعلل بأنه مريض لانهاء المكالمة الهاتفية، وقال بيبي أمس من كسبيورج إن «من المستبعد أن يكون موضوع الصحراء الغربية من الأسباب التي دفعت الرباط الى سحب سفيرها،

لأن الموقف الإسباني واضح في هذا الشأن».

ومن جانبها أكد رئيس الحكومة الأندلسية مانويل تشابيس أن هذه الأزمة لا يجب أن تلغى عقد القمة الثنائية بين البلدين الرقبة في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل بمدينة طنجة بين رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي ونظيره الإسباني، وفي غياب توضيحات، يسود الاعتقاد أن السبب الحقيقي هو موقف الإسبان من قضية الصحراء الغربية، وخاصة معاكسة مدريد المقترح فرنسي في الأمم المتحدة يتعلق به الحل الثالث، ثم الحملة التي تشنها أحزاب سياسية وجمعيات غير حكومية لصالح البوليزاريو، وآخر مظاهر هذه الحملة تنظيم أكثر من 150 استفتاء رمزياً لصالح البوليزاريو، من ضمنه استفتاء الخميس الماضي في البرلمان الأندلسي وبدعم من الحكومة الأندلسية.

علاوة على ذلك، يبدو أن مخططات إسبانيا تجاه الهجرة السرية عندما ستترأس الاتحاد الأوروبي ابتداء من كانون الثاني (يناير) المقبل ستكون في مجملها عدائية للمغرب ثقف وراء هذه الأزمة الجديدة، في السياق نفسه، شكل خبر سحب المغرب لسفيره عبد السلام بركة الخبير الرئيسي للصحف

قال ان فرنسا وأوروبا ضدّ العراق أو أي دولة عربية أريك رولو: أوروبا تؤيد تدمير القاعدة» دون إسقاط طالبان

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

ذكر السفير أريك رولو، الكاتب والصحافي الفرنسي الخبير في شؤون الشرق الأوسط، أن العالم يعيش منذ أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي حالة فريدة من نوعها في التاريخ، قال أنها «قد تكون نقطة تحول بالنسبة للشرق العربي الإسلامي وفي العلاقات بين الشرق والغرب، ستعود لأحسن أو للأسوأ، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بالنتائج، جاء ذلك خلال المحاضرة التي ألقاها أمس في مركز زايد للتسويق والشابعة بابوظبي بعنوان «أوروبا والموقف من التطورات الراهنة».

وأوضح رولو أن أسباب شعور أوروبا بالصدمة من العمليات الإرهابية ضد الولايات المتحدة تنبع من كون الإرهاب الإسلامي أدت لقتل 6000 شخص في عدة دقائق، ولأن الكارثة يُعدّ الشعوب الغربية رغم أن البارز حتى الآن على ما يبدو أن جماعة في لان تهدد أمريكا بغيرها.

وقال رولو وهو سفير سابق لفرنسا لدى تونس وتركيا وكبير محري «موند» الفرنسية، أن الضربة الاقتصادية التي وجهت لأمريكا ستكون لها آثار بعيدة المدى على أوروبا والعالم، مضيفاً أن أوروبا قلقة من ردود الفعل المتوقعة في البلاد العربية والإسلامية، ومصطلحتها أن يسود السلام والاستقرار في بلاد قريبة منها.

وأشار إلى أن كثيراً من الأوروبيين لديهم تحفظات وانتقادات على استراتيجية أمريكا في محاربة الإرهاب، ويعدّك مسأولة على الوسائط التي اختارتها واشتركت لمكافحة الإرهاب، وقال أن هذه التساؤلات من قبيل هل ستطول الحرب أسابيع وشهور أم سنوات؟ وماذا ستكون ردود الفعل العربية والإسلامية إذا كثر

البوليزاريو تعتبر زيارة العاهل المغربي الى الصحراء الغربية «استفزازاً»

■ الجزائر - أف ب: اعتبر زعيم جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز أمس الاثنين الزيارة التي سيقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس اليوم الثلاثاء إلى الصحراء الغربية «استفزازاً خطيراً قد يؤدي إلى تدهور السلام».

ودعا عبد العزيز مجلس الأمن الدولي إلى التدخل بشكل طارئ لإلغاء هذه الزيارة التي تتناقض والشريعة الدولية وتساهم في تدهور الثقة في عملية سلام اضعتها أساساً تأجيل طويل الذي غير مبرر».

كما طلب عبد العزيز من مجلس الأمن الدولي «أن يضغط بمسؤولياته أمام استهتار الحكومة المغربية بالحق والشريعة» محذراً من أنه «من غير المعقول أن تبقى جبهة البوليزاريو مكتوفة الأيدي إلى ما لا نهاية».

وكان وزير الداخلية المغربي إدريس جنو أعلن يوم الأحد أن العاهل المغربي الملك محمد السادس سيقوم بأول زيارة إلى الصحراء الغربية منذ تنصيبه في تموز (يوليو) 1999، اليوم الثلاثاء.

وتتنازع المغرب وجبهة بوليزاريو السيادة على الصحراء الغربية منذ 25 عاماً بينما أرجى الاستفتاء تقرير المصير مراراً بسبب اختلاف الطرفين حول هوية وعدد الناخبين.

وكانت الأمم المتحدة اقترحت أخيراً مشروع اتفاق إطار حول الصحراء الغربية، وكانت جانياً عملية الاستفتاء داعياً إلى «حكم ذاتي» يقوم على انتخاب سكان المنطقة سلطة تنفيذية ويرلمان يحفظان بنفوذ واسع لتسيير الأراضي الصحراوية.

ورفضت جبهة البوليزاريو مدعومة بالجزائر مخطط الأمم المتحدة في نهاية آب (أغسطس) حول الحكم الذاتي في الصحراء الغربية ولكنها لم تلتزم بالباب أما مفاوضات جديدة مع مبعوث الأمم المتحدة جيمس بيكر.

جلسة استثنائية للجمعية الوطنية في موريتانيا الخميس المقبل

■ نواكشوط - أف ب: دعيت الجمعية الوطنية الجديدة في موريتانيا، المنبثقة عن الانتخابات التشريعية والبلدية التي نظمت في 19 و26 تشرين الأول (أكتوبر)، لعقد جلسة استثنائية في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) حسب ما جاء في مرسوم لرئاسة الجمهورية.

وقالت مصادر رسمية إن الاجتماع يرمي إلى انتخاب الرئيس وأعضاء الجمعية قبل الاجتماع العادي المقرر مطلع الشهر المقبل.

ويهيئ على الجمعية الحزب الحاكم مع 64 مقعداً (81 من أصل 81) مقابل 11 مقعداً للمعارضة وستة مقاعد لحزبين من الأغلبية الرئاسية.

منظمتان للدفاع عن حقوق الإنسان تطلبان رفع السرية عن قضية بن بركة

■ باريس - أف ب: طلب الاتحاد الدولي لبريات حقوق الإنسان ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» الأمريكية أمس الاثنين من رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان رفع السرية في مجال الدفاع على قضية اختفاء المعارض المغربي المهدي بن بركة.

وكتبت المنظمتان «مناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لخطف واختفاء المهدي بن بركة في باريس في التاسع والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 1965، توجه لكم هذه الرسالة طابحين لإفساح المجال للتوصل إلى وثائق الأرشيف التي قد تؤدي إلى توضيح» ملبسات اختفاء المعارض المغربي.

وقالت المنظمتان إن جبهة السلطات الفرنسية «أن تكشف كل المعلومات التي بحوزتها، ليس فحسب للمساهمة في التدابير القضائية الجارية في فرنسا، ولكن أيضاً لضع عملية البحث عن الحقيقة التي يتطلع اليها المجتمع المدني المغربي».

وكان قاضي التحقيق الفرنسي جان باينيسك بارلوس الذي يحقق في اختفاء المهدي بن بركة، وجه في الحادي والعشرين من أيلول (سبتمبر) طلباً جديداً لوزير الدفاع لرفع السرية.

وكانت الحكومة أعلنت في كانون الثاني (يناير) 2000 أنها توافق على رفع السرية بشكل جزئي عن الوثائق المتعلقة بعملية الخطف التي لم تنتج ملبساتها أبداً. وجاء تحرك القاضي جان باينيسك بارلوس أثر طلب من نفس القبيل تقدمت به عائلة المعارض المغربي.

وتزامم الطلب مع «تصريحات» ادلى بها العميل السابق في أجهزة الاستخبارات المغربية أحمد البخاري الذي أكد في حزيران (يونيو) أن بن بركة تعرض إلى التعذيب والاعتقال على يد الجنرال محمد أوفيق الذي كان وزيراً للدخالية في المغرب ومساعد أحمد الديلمي وأن جثته نقلت إلى المغرب حيث ذويت في برميل في الحاضر، ولم يتمكن البخاري المسجون حالياً في قضية شيكات من نون رصيد، من التوجه إلى باريس لادلاء بشهاده أمام القاضي بارلوس.

ويحال كل طلب لرفع السرية الدفاعية على اللجنة الاستشارية لسرية الدفاع الوطني التي تبدي رأياً قبل أن يتخذ الوزير غير الملزم بالآخذ بتوصياتها، قراره.



الرئيس الإيطالي في زيارة رسمية الى تونس

الى متحف باردو (في ضواحي تونس) الزاخر بالمسبيحاء بشكل خاص، ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الإيطالي والنونسو اليوم لاجراء محادثات يزور على أثرها الرئيس تشامبي المعهد الثقافي الإيطالي في تونس ثم يستقبل الجالية الإيطالية في تونس قبل عودته عصر اليوم الى روما.

العالم أثر استعدادات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. كما يعكف الطرفان على دراسة القضايا الاقتصادية حيث تعتبر إيطاليا الشريك التجاري الثاني لتونس.

وتونس - أف ب: وصل الرئيس الإيطالي كارلو أزيليو تشامبي صباح أمس الاثنين إلى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

المغرب: السرفاتي يقيم عامين من حكم الملك محمد السادس

الخدرات، ويلطف بحره أجساد شبان لم يجدوا بداً من الهجرة السرية على قوارب الموت الصغيرة».

أسا عن المرأة المغربية، فيرى السرفاتي أن الخطوط التوجيهية للإصلاح التي وضعها الملك لم تكن كافية، وقال أن «الوزير الذي حاول ترجمة الكلمات التي وردت في الخطاب الملكي إلى واقع (سعيد السعدي) فقد مكثه في الحكومة».

وبالنسبة للكشف للغطاء عن ممارسات الماضي القاتم، وبعد أن ذكر كاتب المقال استعداد الملك للمساعدة على إبراز الحقيقة التي أعين عنها في حوار «بوفياغو»، قال السرفاتي إن «الشرطة والقضاء المغربية يعنون شاهداً أساسياً من الذهاب إلى فرنسا للاجابه على أسئلة الماضي الوحيد في كل أرجاء المعمورة الذي كلف بلف هذه القضية، وذلك بإيداع الشاهد السجن من أجل قضية إصدار شيكات بدون رصيد أريد لها أن تبرز في هذا الوقت بالذات».

وخلص السرفاتي في آخر مقاله، إلى التأكيد على أن المغرب «مطلب بإرساء ملكية برلمانية يمثل فيها الملك رمز تلاحم الأمة، وتحدد فيها السلطات بواسطة الاقتراع العام، وبسيرها الشعب دون عوائق نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والعصرية».

والرباط - «القدس العربي»: قالت صحيفة «بيان اليوم» المغربية أن المعارض اليساري المغربي السابق إبراهيم السرفاتي أرسل لجريدة «موند» و«بوفياغو»، الفرنسيين مقالاً ينشر خلال الأيام القليلة القادمة، يعرض فيه تحليله لحصيلة العامين الماضيين من حكم الملك محمد السادس.

ويتعرض الكاتب للثمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحقوق الإنسان في المغرب، ويسلط الضوء على نظام الملكية وآفاق التغيير، ويضع فيه السرفاتي كذلك وجهة نظره بخصوص قضية الصحراء الغربية.

ويبدأ إبراهيم السرفاتي مقاله بالتعبير عن سعادته بعد «عهد» الامم، الذي انطلق حين عودته منذ سنتين إلى بلاده بعد سبعة وعشرين عاماً في السرية والسجن والمخفي، معتبراً العهد «أم كل المغاربة، باستثناء أولئك الذي مارسوا شتى أنواع التعذيب وأولئك الذين راكصوا الشراوت عن طريق السرقة واستغلال العمال ونهب مصادر المياه واحتكار أجود الأراضي»، واعتبر السرفاتي أن هذا «الامل لم يكن وليد انتفاض سلمي».

ورسم كاتب المقال صورة قاتمة لمنظفة الريف بشمال المغرب الذي «متوسع فيه دائرة اليأس وتنتعش فيه مافيات تهريب

«القدس العربي» تقف على حالة من حالات الاعتقال العشوائي بتهمة الارهاب:

«مصطفى» قضى خمس سنوات في السجون الجزائرية بسبب «اعتراف» بالانتماء لجماعة مسلحة وقّع عليه معصوب العينين



«مصطفى» نموذج لخساياء كثيرين عندما يغيب العدل ويختفي المدافعون عنه

والهجرة» وشارك من قبل في الحرب في أفغانستان وتنسب اليه سرقة متفجرات، كان هذا الأخير فارقاً في فرنسا وعاد إلى الجزائر سرا لاسترجاع كمية من المال تركها عند صديق كان سيصبح صهره لولا الخلل المالي الذي جعل الرجل يرفض تسليمه المال، بل وشي به لإجهزة الأمن فسهل عليها اعتقاله وحكم عليه بالسجن المؤبد، ومن علامات التهاون الذي اعابته محامية أحد المتهمين على القاضي في تلك القضية في أن حكم على زويوها (سجين آخر) بالسجن غيابياً خمس سنوات وهو يعلم أنه كان معتقلاً في سجن من سجون الدولة، أجابها القاضي: «لا دخل لك بذلك».

وهنا أيضاً لا بد من إخفاء بعض التفاصيل كإسماء كل المسجونين التي مر بها «مصطفى»، غير أن اللقاء الذي كان محصناً ولم يرافق فيه من السجناء في سجن بسكرة بالجانب الجزائري الذي أخذ إليه على متن طائرة عسكرية يتناقض تماما مع الخطاب الرسمي للحكومة الجزائرية في مجال حقوق الإنسان.

النوم في مساحة من 50 سم

المعادلة التي تعلمها الحراس في ذلك السجن كانت بسيطة بسيطة مستوهم الفكري: ما دام «مصطفى» وأمّخاله في قبضتهم، فمعنى ذلك أنهم يستحقون الضرب والامانة، دامت الاامانة في سجن بسكرة أكثر من سنة تام خلالها في مكان عرضه 50 سنتيمتراً، قال: «كان النوم على الظهر مستحيلاً لأننا كنا سبعة أشخاص في نفس الزنزانة، والتكاؤك على ظهرك يمنع جارك من الاتكاء» وكان الوضع لا يطاق في الصيف على وجه الخصوص».

الحديث عن رجل عانى بهذا الشكل يثبت في النفس فضولاً طبيعياً وشعوراً غريباً بحدود نفسية لا يجوز تخطيها، فما دام الرجل موافقاً على سرد قصته مشدداً على تقادير بعض التفاصيل حول معاملة البضياء، فلما داعي للخوض فيها، سأل كان لا بد منه: «كيف تمكنت من الصبر خلال هذه السنوات؟» أجاب: «هناك سر: القرآن»، ثم اعترف بعد ذلك بشعوره

مرورا بالسانتال

كل ما في الامر ان الرجل كان اماما مؤمنا في مسجد (....) بالجزائر العاصمة، وكان ينظر من وزارة الشؤون الدينية ان تصدر قرار ترسيمه، كان «مصطفى» يؤم الجمعة، ويلقي دروسا دينية جعلت منه رجلا معروفا يستشير به الناس حتى خارج المسجد، وربما كان ذلك سبب متناحبه، فالنائب الذي تنسب في اعتقاله كان موصوفا بأنه من الأثريين والثرائين ذوي الالواء والتذبيبات التي يعتد بها في الامور الهجرية فما بالك عندما يتعدى الامر بشهادة أمام العدالة.

وعندما وصل إلى محافظة الشرطة المركزية بالجزائر العاصمة المشهورة بالسانتال، (الذين مرؤا من هنا يعرفون ما تعنيه)، عصبت عياده واقتيد في قاعة كان ينتظره داخلها ثلاثة أشخاص، أحد الثلاثة يحفظ آيات قرآنية ويشرح في مساءلة «مصطفى» عن موقعها في القرآن، وعندما يعجز عن الاجابة يهزأ منه، «امام ولا يعرف موقعه من الآية».

قال «مصطفى»: «أخبروني أن (فلانا) هو العسكري، لم يحصلوا مني على اعتراف لأنني لم أرتكب شيئا اعترف به، ثم تكوني وشأنني مدة ثلاثة أيام، بعد ذلك حقق معي شخص أروانا معصوب العينين دائما، وكتب اعترافا مزورا من ثلاثة أسطر فيه اقرار بالانتماء إلى جماعة مسلحة واعتراف بالتخريب والقتل لعدد من السرىة والموصوفة بحيازة أسلحة ومتفجرات، علمت فيما بعد أنهم لم يتروكوا من هذه التهم سوى الانتماء لجماعة مسلحة، وأدنى عقوبة في هذه الحالة هي خمس سنوات «سجن».

وراح «مصطفى» يلعب مع «مصطفى» على الكلمات فسأله: «مذمتي تعرف فلان؟» فسألت: «فان؟» ثم سئلت عن ثلاث، وسجل المحقق: «ناتقم مع فلان منذ سنتين أو ثلاث»، قال «مصطفى»: أنه وقع على وثائق عديدة كان يجعل منها أوصلا (بسبب

الجزائر - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

الرجل الذي التقته «القدس العربي» بالجزائر وطلبت منه أن يقص تفاصيل اعتقاله، أفرج عنه في خريف 1998 بعد خمس سنوات في سجون البلاد بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، اسمه «مصطفى»، ويعيش في الجزائر العاصمة، ومصطفى، مجرد اسم مستعار، احتياطا ونزولا عند رغبة صاحبه، ولئن سمح لنا بنشر شهادته، فإنه واع بالخطر الذي ما زال يحق به، خصوصا في هذه الفترة التي يسهل فيها الصاق تهمة الارهاب جزافا.

بدأت قصته في خريف عام 1993 عندما عزم ذات يوم على زيارة المغرب رفقة مجموعة من الاصدقاء، اتجه الاصدقاء إنن نحو التناحية المغربية برا صلة في رحلة الحدود الحدودية «العقيد لطفى»، كانت النقطة البرية بين الجزائر والمغرب لا تزال مفتوحة امام المسافرين والبضائع، وكان سفر رعيا احد اللواتي الاخرى يتم بدون تأشيرة، لا بد بسهولة خارقة.

في نقطة العبور «العقيد لطفى»، سلم كل من أفراد المجموعة جواز سفره لاعوان شرطة الحدود (الجزائرية) ووقف ينتظر ختما وادنا بالعبور.

يقول «مصطفى»: بعد دقائق نأدى الشرطي للمسافرين الواحد تلو الآخر وسلمهم جوازات السفر، اصدقائي الثلاثة استرجعوا الجوازات، الا أنا، فقد أمرني الشرطي بدخول غرفة خلفية بدون أي توضيح، امتثلت للامر وسمعت حينئذ صوتا آخر يصرخ: «فتشوه جيدا عيسى كرتون جوازته اداة ينتظرها الحزب معين الكلا المغربي الذي لم يفهم معناه، مرت ساعات اطلت خلالها القاعة بمن اعترضت الشرطة الجزائرية على مرورهم إلى المغرب لاسباب ادارية مختلفة، اما أنا فقد اقتادني رجال الشرطة نحو مخفر حقيقي، هناك بدأ المحققون يطرحون على أسئلة كثيرة، حول هويتي وأصولي ومشاريك الدراسي الخ، فكانت أجدهم: «ماذا فعلت؟ فاجبت: لا شيء، رد علي إنك كتبت، توقفت الاسئلة عند ذلك الحد، ثم قاموا بتصويري وأخذ

الجزائر - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

الرجل الذي التقته «القدس العربي» بالجزائر وطلبت منه أن يقص تفاصيل اعتقاله، أفرج عنه في خريف 1998 بعد خمس سنوات في سجون البلاد بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، اسمه «مصطفى»، ويعيش في الجزائر العاصمة، ومصطفى، مجرد اسم مستعار، احتياطا ونزولا عند رغبة صاحبه، ولئن سمح لنا بنشر شهادته، فإنه واع بالخطر الذي ما زال يحق به، خصوصا في هذه الفترة التي يسهل فيها الصاق تهمة الارهاب جزافا.

بدأت قصته في خريف عام 1993 عندما عزم ذات يوم على زيارة المغرب رفقة مجموعة من الاصدقاء، اتجه الاصدقاء إنن نحو التناحية المغربية برا صلة في رحلة الحدود الحدودية «العقيد لطفى»، كانت النقطة البرية بين الجزائر والمغرب لا تزال مفتوحة امام المسافرين والبضائع، وكان سفر رعيا احد اللواتي الاخرى يتم بدون تأشيرة، لا بد بسهولة خارقة.

في نقطة العبور «العقيد لطفى»، سلم كل من أفراد المجموعة جواز سفره لاعوان شرطة الحدود (الجزائرية) ووقف ينتظر ختما وادنا بالعبور.

يقول «مصطفى»: بعد دقائق نأدى الشرطي للمسافرين الواحد تلو الآخر وسلمهم جوازات السفر، اصدقائي الثلاثة استرجعوا الجوازات، الا أنا، فقد أمرني الشرطي بدخول غرفة خلفية بدون أي توضيح، امتثلت للامر وسمعت حينئذ صوتا آخر يصرخ: «فتشوه جيدا عيسى كرتون جوازته اداة ينتظرها الحزب معين الكلا المغربي الذي لم يفهم معناه، مرت ساعات اطلت خلالها القاعة بمن اعترضت الشرطة الجزائرية على مرورهم إلى المغرب لاسباب ادارية مختلفة، اما أنا فقد اقتادني رجال الشرطة نحو مخفر حقيقي، هناك بدأ المحققون يطرحون على أسئلة كثيرة، حول هويتي وأصولي ومشاريك الدراسي الخ، فكانت أجدهم: «ماذا فعلت؟ فاجبت: لا شيء، رد علي إنك كتبت، توقفت الاسئلة عند ذلك الحد، ثم قاموا بتصويري وأخذ

«أيام قرطاج المسرحية» 2001:

مشاركة مميزة لفلسطين في المسابقة الرسمية بتراهاها وأرجوانها و«سيدر» تعيد إلى الأذهان ألق المسرح العراقي

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

ثرأبها أُرْجوان.....

كان لجمهور الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية مساء الثلاثاء 23 أكتوبر بالمرح بالبلدي بالعاصمة موعد متميز مليء بالحلماس مع المسرحية الفلسطينية (من تراب وأرجوان) التي قدمت باسم فلسطين في إطار المسابقة الرسمية فرقة مسرح «عشتار» الفلسطينية بإدارة «ادوار المعلم».

ومسرحية من «تراب وأرجوان» من إخراج الفنانة الفلسطينية سوسن دروزة وتمثيل نخبة من العناصر المسرحية الشابة من الحنين من عدة مدن فلسطينية (تهاني سليم، رانيا الحارثي، أشرف فرح، حكيم مسعود، شادي زمر، سامي متواسي، وغيرهم) تالقاها بإدائهم الحسن وأسهموا في نجاح هذا العمل خاصة أن المسرحية تتحور حول وكلاء مسرحية عبر فقرات تمثيلية متلاحقة.

وهكذا تنطلق المسرحية بكل ما في هذه الكلمة من معنى لتغوص في أعماق الماضي والحاضر من خلال تجسيد مجموعة من الاساطير الكنعانية القديمة والقصص المستوحاة من الحياة اليومية في قالب درامي يربط الماضي الاسطوري كرمز للتجزؤ في الأرض بالحاضر المعتم بالتوترات والاحداث المثيرة.

وتتوالى المشاهد التمثيلية واللوحات الحركية في كتل تمثيلية متنظمة تسخر الجسد واللون والصوت والضوء لتحقيق الغاية المرجوة وفي سياق هذا الاستحضار المسرحي للماضي بإبعاده التباسية العميقة ولتوضيح الراهن بتحديثاته الصورية تظهر المسرحية العديد من التساؤلات الموقرة لعل أبرزها التساؤل حول جدلية الحرب والسلام والواجب والتعاطي.

وقد تحدثت المخرجة الفلسطينية سوسن دروزة عن هذه المسرحية كالتة التي مثلت تجربة فريدة من نوعها بالنسبة لها في إطار اشتغالها المسرحي على تجاوز الحلم الرومانسي للقصبة الفلسطينية) وتمكنت بفضلها من العمل من داخل فلسطين بعد أن عطلت في المنفى على مشاريع مسرحية من بلدان متعددة فاستعدتها على تجاوز الحلم الرومانسي والدخول إلى منقطة التشابك الفعلي مع الحقيقة والواقع الفلسطيني.

وأضافت سوسن دروزة أيضا قائلة انها سعيدة حقاً بهذا الاستقبال المحمسن والوجداني منقطع النظير الذي لاقته المسرحية بتونس، وانها تعتبر عرضها في إطار المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية من أحسن عروض مسرحيتها لابل بل هو العرض الوحيد.

وقامت بالإخراج الدراماتورجي مسرحية «من تراب وأرجوان» سوسن دروزة وناصر عمر وقامت بالكتابة المشهوية سوسن دروزة ورجاء بن عمار أما فكرة الميثولوجيا والكتابة الأولية للعمل فهي من مارز سعادة، وكذلك قامت الفكرة التونسية رجا بن عمار بتصميم الجمل اللوحات.

ساعد في الإخراج ايمان عون، وضع الموسيقى واللاحن الفنان وليد الهشيم.

عبثاً.. و.. جد.. و.. حبيباً..

كما تم يوم الثلاثاء بقاعة الفن الرابع بالعاصمة في إطار المسابقة الرسمية أيضا تقديم المسرحية التونسية (ساعة حب) التي تمثل تونس في المسابقة الرسمية إلى جانب مسرحية (محرار). فعن نص لصباح بوزويته أخرج سليم الصنهاجي مسرحية عباس، وقام بتمثيلها كل من صباح بوزويته والهادي عسبح وعادل الوهاري وشريف الحواج وشيراز البوزويدي عن نص الإنتاج شركة لريتيس.

وخصر العرض جمهور غير من المتوقع غصت بهم القاعة وامام الطلب الملح بتمت برمجة عرض آخر للمسرحية على الساعة التاسعة ليلا.

والعمل المسرحي هو صراع بين الحب والعشق والابن والشعور بالوحدة والوحشة. الأم تبحث عن العشق والابن

يبحث عن أمه والفتاة تبحث عن الابن وعشيقه الأب حائرة.. في المسرحية صراعات حول الحب بينما الجميع يريد أن يحب كما يريد.

غير أن هذا العمل رغم أهميته، لم يقنع الكثيرين ربما لأنه حاول محاورة موضوع الحب الذي طأنا شد اهتمام المبدعين في كل العصور والأماكن بالاعتماد على منهج اللعب والمعقول في صيغة باهتة لا سبق أن قدمه رواد هذا المنهج مثل صامويل بيكيت ويوجين يونسكو مع ما أصاب هذا المنهج من اجترار جعله يفقد عمقه الابداعي وتجاوزته الاحداث، كما قال بعضهم.

«نوح» وسفينيته حسب خزعل الماجدي وفاضل خليل،

من قصيدة نظرية طويلة للشاعر العراقي خزعل الماجدي، ومن إنتاج المسرح القومي في العراق، وعلى مدى سنتين دقيقة، قدم المخرج الفنان فاضل خليل عملا مسرحيا تحت عنوان «سيدر» يقدم رؤية أسطورة الطوفان من خلال أدب وتاريخ بلاد وادي الرافدين. ففي الاساطير السومرية التي نشر في اختصاصها العلمي مؤلف المسرحية خزعل الماجدي أكثر من ثمانية كتب أثارت الكثير من الجدل حولها لأهميتها ولجراتها، في هذه الاساطير، يتكسح الطوفان الأرض ومن عليها ويستمر لسبعة أيام يقم خلالها «سيدر» وأولاده ومن معه من أهله في سفينتهم وسط الأمواج العاتية. وبعد أن ينتهي الطوفان وتزعج الشمس يقدم «سيدر» القرابين للألهة التي تجازيه بالخلود. ولكن ما يحصل في المسرحية العراقية التي قدمت ضمن المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية 2001 هو أن «سيدر» الذي من المفروض أن يعيش خالدًا إنما يقتل منذ بداية العرض. فمن الأذى الذي يكون نذا كغصًا هو شقيقه؟ ولماذا؟ أيكون استنزاع ملك الأرض ومن عليها؟ أم السبب يا ترى امرأة جميلة؟ أم السبب لربما يكون ناص سيرا مقدسا يحوي السر العظيم من يحوز عليه يملك كل شيء لأنه سيملك المعرفة؟ وما هو مصير ذلك النص وتلك الأرواح المقدسة؟

كل تلك الأسئلة والهواجس يجسدها عبرة عامة فريقي العمل المكون من الممثل والنرج الكبير عزيز خيون الذي أنهش الجميع بأدائه المميز قبالة الفنان هيثم عبد الرزاق الذي من جهته كان يحاول بكل إبداع أن يكون نذا كغصًا للعامل عزيز خيون على نخبة أسرى البلدي الذي غص بجمهور كبير حضر كي يرى صورة أخرى للمسرح العراقي هي في الوقت نفسه صورة الأصلية بعيدا عن المسرح الذي فرضته ظروف الحصار منذ 10 أعوام.

وكان ميمون الخالدي بحركاته الرشيقه وفيسل جواد بصوته القوي، إضافة إلى المبدعة إقبال نعيم في دور الفتاة المغوية، يشكون في كل مرة، مع قوة السينيوتوغرافيا والضيظ الحكيم للآداء ودقة توزيع الحركات وتقل الأجساد والديكور البسيط جدا والمعبّر إلى أقصى حدود التعبير، بصياحية موسيقى جنازية على الطريقة العراقية، أقوى اللوحات البصرية التي تذهب في الجمال والتعبير والتكامل إلى أقصى ما يسمح به الفن.

كادت «سيدر» الينا صورة شديدة العراقي التي كادت أن تغيب أو تُخفي، فنضض محكم شرحها الشعرية، وبناء تصميم تعميلى غلاسيكي يحد، وباحترام كلي لقواعد الفعل المسرحي، وبتكامل العناصر جميعا مع بعضها، يتم تشييد المسرحية العظيمة.

سلاح الفن في خدمة القضية الفلسطينية

اولى برنامج الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية مكانة خاصة للمسرح الفلسطيني من خلال مشاركة ثلاث فرق فلسطينية في التظاهرة بعضها قدم من الأراضي المحتلة باسم فلسطين باقتراح من السلطة الفلسطينية وهي فرقة «الميدان» التي افتتحت الدورة بمسرحية غنائية بعنوان «الذعر» و فرقة «عشتار» التي تمثل فلسطين في المسابقة الرسمية مسرحية عنوانها من تراب وأرجوان» ومسرح «الخارج» بكتا بثلاث مسرحيات للفنانة القديرة سامية قزومري بقر.

وتماشيا مع الاهتمامات الرئيسية للشعب الفلسطيني في الساعة الراهنة باعتبارها مواجهة للاحتلال الاسرائيلي يستعد المسرح الفلسطيني مادة ابداعاته بالاساس من الارض والتاريخ والاعتماد على مختلف الاشكال التعبيرية في صياغات ترقى لتلك الابداعات التي الكونية والانسانية كسمة من السمات الاساسية للفن.

وعلى غرار الشعب التونسي وكل الشعوب العربية والافريقية التي واجهت المحلل الاجنبي لتحقيق الاستقلال والسيادة المنشودة نجح الشعب الفلسطيني في مقاومته للاستعمار الاسرائيلي الغاشم في توظيف سلاح الفن لمعادضة كفاحه البطولي من أجل تحرير الارض واقامة الدولة الوطنية فتعددت مظاهر الابداع الفلسطيني وشملت مختلف الجالات من موسيقى ومسرح وسينما ورسوم خدمة للقصبة مع الحرص على السمو بالانتاجات إلى مستوى الجودة الفنية بما جعل منها متكاسب فنية راقية تعكس الاسهام الحضاري الفلسطيني.

ورشة «الجسد والصوت» في قصر المسرح بالحلفاوين...

تميزت الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية بتنوع التظاهرات المدرجة في اطارها فالى جانب العروض المسرحية والمعارض والفنون الغنائية والفنون المسرحية وورشة موضوعها «الجسد والصوت» وانقسمت هذه الورشة التي يحضنها مركز التدريب العربي للمسرح بقصر المسرح بالحلفاوين إلى قسمين اهتم الاول بالتقنيات المسرحية في حين اعتنى الثاني بفن الرقص، في القسم الاول الذي يشرف عليه المسرحي التونسي المنجي بن ابراهيم اشترك 18 متفلا من ضمن الشبان والطلاب الذين يدرسون المسرح.

وتتولى مدرسة اجنبية هي اورلاند كوك تدريس هذه المجموعة من التدرين التقنيات الصوتية وكيفية الاستخدام طاعة الجسم وتركيزها لاداء تعبيرات مختلفة.

وتتعلق الامر بالسي الى استخدام الصوت كاداة لنقل «الغناء» و«الكلام» وايصال شحنة من الاحاسيس والتعبيرات اللى المتلقي وهي طريقة تعتمد الانطلاق من الذات للتواصل مع الخارج. وتستخدم اورلاند كوك في اسلوبها التعليمي العديد من الخبرات حول استخدام الخيال والتخفيف على الاداء الجيد.

اما في القسم الثاني الذي يشرف عليه نوال استكرثاني فيشارك فيه 16 متدربا من الراقصين المحترفين ويتولى فنان الكوريغرافيا الاسباني فيثشمنتي سايز تاثير التدرين بتلقيهم نماذج من فن الرقص المعاصر في اطار درس تقني يدوم ساعتين يكون متسبوعا بعد الاستراحة بفترة عمل تستغرق اربع ساعات.

حوار حول «النقد المسرحي اليوم في العالم العربي»

شكل «النقد المسرحي اليوم في العالم العربي» موضوع لقاء انعقد ضمن فعاليات الدورة 10 لأيام قرطاج المسرحية تعرضت خلاله المكتورة حنان قصاب من سورية الى التطور الذي عرفه النقد المسرحي او ما سمته بالتفظير وعلاقته بالممارسة النقدية المسرحية في الوطن العربي. وفي هذا السياق اوضحت ان النقد المسرحي عرف تحولات عدة اذ ان كان ينصب قبل الثلاثينات على المقولة الكرتية للنص ومكانة الايديولوجيا في الكتابة المسرحية كما أخذ بعد

المخرج كمال كمال: على السينما المغربية أن تستفيد من تطورات المجتمع

الرباط - «القدس العربي»:

قال مخرج الفيلم المغربي (طيف نزار) كمال كمال أن المغرب أصبح يعيش أجواء من الديمقراطية وحرية التعبير تتيج لمن يعمل في المجال السينمائي الاقدام على مناقشة وتساؤل جل القضايا الشائكة للمجتمع من خلال العمل الدرامي بكل جرأة.

وقال كمال على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم دورته الخامسة والعشرين والتي شارك فيها المغرب بأربعة أفلام هي إضافة إلى فيلم (طيف نزار) المشارك في المسابقة الرسمية أفلام (محاكمة امرأة) و(علي زاوا) و(عراس من قصب) انه حين بدأ هذا الفيلم لم تطلب منه إدارة السجن المدني ولا الحكمة التي جرى فيها تصوير أهم مشاهد الفيلم الاطلاع على سيناريو الفيلم مثلما كان عليه الحال في السابق «مما أتاح له فرصة التطرق إلى أفكار جديدة وتناول بعض القضايا بشيء من الجرأة» كما قال.

وأكد المخرج المغربي أنه من الاهمية بمكان أن تستفيد السينما من التطورات الحاصلة في المجتمع وهي تتناول قضايا وأفكاراً جديدة.

وعن استخدامه للعربية الفصحى في هذا الفيلم قال إن ذلك يرجع إلى إيمانه بضرورة الابتعاد عن الاقلية واستخدام اللهجات العامية في الافلام العربية مشيراً إلى أن اللغة العربية تعد وسيلة تواصل مهمة في الوطن العربي وغنية بمردافها.

وعلى الرغم من عدم فوزه بأية جائزة فقد شهد عرض (طيف نزار) الذي أسندت أوار البطولة فيه إلى الممثلين المغاربة عبد الله العمراني ومحمد مفتاح ورفيق بكر بالإضافة إلى الممثلة السورية ليلى مراد إقبالا كبيرا من جمهور النقاد والصحافيين.

وقاس مشترك بين جميع الاحياء. سبيل على المشاهدين سرعة استيعاب مضمونه.

ويعالج (طيف نزار) موضوع العدالة في إطار علاقة معقدة بين المشرع والقاضي وتطبيق القانون والمهم ونظرة الموظف لمقتضيات وظيفته مع التأكيد على أن كيمياء الحياة وهو الحب قاسم مشترك بين جميع الاحياء.

وعن السبب الذي جعله يسند دور البطولة للفنانة السورية ليلى مراد أعرب المخرج عن اعتقاده بأن السينما ليست لها جنسية وإن كان هذا الاختيار يتماشى مع الشخصية التي يراد تجسيدها مع أن هناك في المغرب ممثلات جيدات. يضيف كمال كمال- إلا أنني لم أجد ممثلة لها مواصفات شخصية بطلا للفيلم.

من جهة أخرى أبدى المخرج المغربي حسن بنجلون استعداده لإهداء فيلمه (محاكمة امرأة) الذي عرض المهرجان في ضمن مسابقة القسم الاعلامي ليوزع في معرض بدون مقابل وذلك بهدف اطلاق الجمهور المصري على السينما المغربية وتدعيم التواصل الثقافي والفني بين الاقطار العربية ومحاولة كسر احتكار الفيلم الامريكي للسوق العربية.

وقال بنجلون خلال لقائه بالصحافة والنقاد على هامش المهرجان بمناسبة عرض فيلمه أنه على استعداد لإدخال تعديلات على حوار الفيلم ليكون باللغة العربية الفصحى من أجل التغلب على مشكل عدم استيعاب الجمهور الصري لهجة المحلية المغربية التي يرى أنها تقف عقبة أمام انتشار الفيلم المغربي.

حوار مع الفنان ضياء العزاوي لمناسبة إقامة معرضه الاستعادي في معهد العالم العربي بباريس (2.2)

في العالم العربي عدد كبير من الفنانين ذوي القدرات الهائلة ولكن من دون حوار مع الخارج ليس هناك امكانية لتطورهم

باريس - «القدس العربي»:

هل تغيرت نظرتك إلى اللون في اللوحة عبر مسيرتك الفنية؟

■ اللون أساسي في اللوحة، يتناسب مع انفعالاتي في بعض الأحيان أو ذاكرتي عندما أقوم بالرسم. هناك ناقد إنكليزي نظرتي إلى لواتي، وبعد أن خرج من قراواتها، وهذا العمل يحتاج إلى قاري له معرفة بالمشاهد شيء، وأقول لك أن ما يعينني هو أن أكون صادقا في لوني وبالطريقة التي أراها ملامشة، وإذا يدل ذلك على شيء فأنه يدل على ذاكرة، ومعرفة، ونظري في تقنيات العمل. وهذا هو الأساس في تطوير العمل، وفي بعض الأحيان كما أنتجت لوحة «بيلاد السوداء»، رسمتها باللون الأسود وقيل من الألوان، بينما اللوحة المجاورة لها كانت مليئة بالألوان.

■ ما هي علاقتك بالنص الشعري، وكيف أنتهبت إلى هذا النص وما هو إسهامك في إضافة رؤية بصرية جديدة له؟

■ بدأ اهتمامي بالخطوط قبل كل شيء، والكتاب ونسخة واحدة، وأول عمل أنتجته هو «الوشود» المطر، والكتاب مع الألف لم أحفظه له. أتعاقل مع النص بهذه الروحية التي أوفر فيها مناخات بصرية ولونية بحيث يغتنى بتناول الصفحات وقراءتها، وهذا العمل يحتاج إلى قاري له معرفة بنوع ما باللغة، ويشكل ما بالرسم، أصبح ضروريا لشغل من الثقافة التي تتعامل مع هذا الكتاب، لأنه لو توفرت ظروف في إنتاج كتاب من هذا النوع وليس نسخة فريدة، كان من الممكن أن نفتح بابا لجمع آخر، منقادا كلياً ما هو قائم، وقسم من الشعراء يجدون هذا النوع من العمل يؤثر على النص، ويربكه بشكل ما. اعتقد بأن الرسم يستولي عليه في الفترات الأولى،



من أعمال ضياء العزاوي

الكتاب، كيف تعيش كفتان عربي في لندن ومدن سنوات طويلة، ما هي تفاصيل حياتك وصلتك بالحبيب؟

■ أمضي طيلة الوقت في الأستوديو، ولا أهتم بالعلاقات الاجتماعية، وفي أكثر الأحيان لا أجد حتى وقت الكافي لإنتاج ما أطمح به، ليس لدي وقت ولا أرى أن أضع عمري في أشياء لا أعتبرها هامة، أؤمن بالعرضة الإبداعية، ولا أرغب بقضاء الوقت في المقهى أو أن أسمع إلى محاضرة لا تعنيني.

■ هل تتأثر بالحبوب والبينيت هناك؟

■ ما زلت أرى في المغرب سادة هائلة للإنتاج، ومراكز هي بغداد، عناصر وموضوعات غنية تتلاءم مع ذاكرتي، في بلدان الخليلج على سبيل المثال، تثيرني الصراء أكثر مما تثيرني المدن لأنها من منتجة بشكل أوروبي، وليس لها علاقة بالبينة والمجتمع الوجود، كانت لديهم فرصة هائلة في تشييد أجمل المدن في العالم، مدينة مثل أبو ظبي مثل أية مدينة موجودة في العالم، بدون خصائص، ولا يوجد فيها وعي بيئي أو

العربية لا تمتلكها علاقات تجار أو حوار مع الفنانين، لا توجد مشاريع وأفكار مشتركة. الذين عملوا بنسب مختلفة هم الفنانون العرب الذين يعملون في الخارج، وليس الفنانون الموجودين في الداخل بسبب ظروف الانفتاح على الثقافات الأخرى، مما ولد أن تتطور تجربتهم باتجاه ذي علاقة. الرواية عندما ترسم تتحول إلى نص سينمائي، هذا ما أعنيه هو توسيع بوابة الإنتاج من خلال إقامة علاقات صحيحة مع الإنتاج.

■ أنت في جزء من نقدك للفن العربي ترى أنه ما يزال منعزلاً عن النشاطات الأخرى؟

■ حتى المعارض الدولية في المنطقة العربية هي معارضا لا تعكس مستوى العمل في الحركة الفنية في أوروبا، بل هي في الغالب، يأتي اهتمامها باسم الدولة وليس باسم الفنان بحسابات معينة. لا توجد لدينا طاقة في خلق معارض صحيحة تفجر كل هذه المعرفة الموجودة محليا إلى أدوات أخرى، لا نمتلكها نحن بكل بساطة.

■ إضافة إلى الأسس القريب كانت المسألة التجارية غائبة عن الفن العربي.

■ حتى يعتبروها أحيانا إساءة، حركة المصنق «البوستر» وهو من أهم الحركات الفنية الموجودة في العالم. بعض الناس يعتبرونه عملاً تجاريا يقلل من قيمة الفنان، وكل ذلك يعود إلى اعتماد علاقة الفن بالياعة عنندا.

■ بمن تأثرت من الفنانين العرب؟

■ البدايات كان لي اهتمام كبير بأعمال جواد سليم وكاظم حيدر ومحمود صبري، ولا زلت أراهم بشكل آخر، الفاتجربة العربية تحمل أسماء لها مستوى إبداعي كبير، لكن إذا أردنا أن نأخذها باعتبارها جزءا من التجربة العالمية لا بد وأن نتخقل بها إلى ما يتجاوز مع التجربة العالمية وقياس حضورها من خلال مجاورتها لتجارب العالمية. لا يمكن للفنان العربي أن يتحدث عن أهمية تجربته وهو جالس في الرباط أو في بغداد أو تونس أو القاهرة. وعندما يريد أن يتحدث عن هذه التجربة يقف إلى جانب أعمال بمستوى أعماله ومنها بصريا حتى يتمكن أن يصحح جزءا من الثوروث الفني الموجود في العالم، أجد الحدودية في كثير من التجارب الموجودة على الرغم من الأدوات التي يمتلكها الفنانون.

■ نلاحظ في الرغم من ابتعادك جغرافيا عن بلدك العراق لكن موضوعات العراق حاضرة في لوحاتك؟

■ إننا ابن هذا البلد في النهاية، وما يحدث في بلدك عندي انفعالات ومواقف إزاء ما يحدث، ولا يعقل أن تمر حرب الخليلج بكل فاجعتها بسلام، لأنني موجود في

شيفو فيرونا الصاعد يعزز مركزه على القمة الايطالية

برصيد تسع نقاط ايضا ولكن متقدما بفارق الاهداف. وتعادل فريقا يوفنتوس و انترناسيونالي بدون اهداف ليحتفظ يوفنتوس بالمركز السادس برصيد 13 نقطة بينما حصل انترناسيونالي على 15 نقطة. وكان فريق روما فاز على لاتسيو بهدفين للاشء في مباراة بين فريقى العاصمة وبعدها تراجع لاتسيو الى المركز الخامس عشر برصيد ثمانية نقاط.

رونالدو ضمن تشكيل انترناسيونالي امام فيسلا

ميلانو- رويترز: انضم النجم البرازيلي رونالدو الى تشكيل فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم الذي سيلتقي مع فريق فيسلا كراوف البولندي في مباراة العودة في الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الثلاثاء.

وقال رونالدو الذي اختار احسن لاعب في العالم مرتين على موقعه في الانترنت «انني سعيد لاستدعائي لهذه المباراة». وعاد رونالدو الى الملاعب رسميا بعد 17 شهرا امام فريق براسوف الروماني في الدور الاول من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في 21 سبتمبر.

وابتعد رونالدو عن الملاعب منذ نيسان (ابريل) عام 2000 عندما اصيب بتمزق في اربطة الركبة خلال نهائي كأس إيطاليا وأجريت له عملية. ولكن رونالدو اصيب في فخذه في مباراة العودة في رومانيا بعد اسبوع مما اضطره للتغيب عن الملاعب.

واعلن هيكتور كوبر مدرب فريق انترناسيونالي الايطالي ان «من شبه المؤكد» ان يعود رونالدو للظهور في دوري الدرجة الاولى الايطالي في مباراة انترناسيونالي امام ليتشي يوم الأحد المقبل.

ولم يلعب رونالدو في دوري الدرجة الاولى الايطالي منذ 23 شهرا. وبطريق الصدفة كان آخر ظهور لرونالدو في الدوري الايطالي كان امام ليتشي في 21 نوفمبر تشرين الثاني عام 1999 عندما سجل هدفا قبل اصابته في ركبته. واحتاج كابيت برشلونة السابق الى عملية وكان عليه الانتظار اربعة اشهر قبل العودة في نهائي الكأس امام لانسيو. ولكن اشتراكه كاحتياطي لم يدم سوى ست دقائق قبل خروجه محمولا من الامم محتاجا لعملية اخرى في ركبته. و فاز انترناسيونالي على فيسلا 2/صفر في مباراة الذهاب.

بايرن ميونخ يحتفظ بقمة الدوري الالماني

عشر قبل الاخير برصيد سبع نقاط. وفي مباراة أخرى تغلب بروسيا دورتموند بهدفين مقابل هدف واحد على فريق اترجي كوفنوس. وبذلك يصعد دورتموند الى المركز الرابع برصيد 22 نقطة ويتراجع كوتيرس الى المركز الثالث عشر برصيد 11 نقطة. وفاز فيرير بريمن بهدف واحد مقابل لاثنى على فريق فولفسبورج. وذلك يحتل بريمن المركز السابع عشر برصيد سبع عشرة نقطة بينما يتراجع فولفسبورج الى المركز الخامس عشر برصيد تسع نقاط. وفاز المتصدر بايرن ميونخ بهدفين مقابل لاثنى على فريق كولونيا وهو الفوز الثامن على التوالي للفريق الالماني الرابع عشر على القمة برصيد ثمانية وعشرين نقطة اما كولونيا فاصبح في المركز السادس عشر برصيد ثمانية نقاط. وتعادل فريقا كايزرسلاوترن وشالكه دون اهداف ليحصل سلاترن على نقطة عززت وضعه في المركز الثالث برصيد 25 نقطة بينما صعد شالكه الى المركز السادس خلف شوتجارت بفارق الاهداف ولكل منهما 18 نقطة. كما تعادل فريقا بروسيا مونشنغلايداخ وفرابايورغ بهدفين لكل منهما ليصعد الاول الى المركز التاسع برصيد 13 نقطة وخلفه فرابايورغ في المركز العاشر بنفس رصيد النقاط ولكن بفارق الاهداف. ونفى هامبورج بهزيمة مفاجئة على ارضه امام هانزا روستوك بفرق 1- في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم التي شهدت تحقيق هرتا برلين لفوز ثمين خارج ارضه على نورمبرغ 3-1. في المباراة الاولى، سجل ماركوس بيرل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة 42.

وفي الثانية، سجل فرانك فيلبشوسر (60) هدف نورمبرغ، ومارسيلينج مارشيلينج (20) والبلجيكي بارت غور (74) اهداف هرتا برلين.

فوزان كبيران لاياكس وفيينورد في بطولة هولندا

هدف فيلم تيلبورغ. وفي الثانية، سجل فان هويدونك (27 و 78 و 88) والسويدي الماندز (67) اهداف فيينورد الاربعة. وفي مباراة ثالثة، فاز غرونينغن على دن بوش بهدفين سجلهما الشوت (80) وتوهوتير (89).

متفرقات من الملاعب العالمية

● تواصل المدرب الايطالي نيجيو سكالو الى اتفاق مع نادي شاختار دونيتسك الاوكراني لتدريب فريقه حسب ما ذكر مصدر رسمي في النادي. وقال رئيس النادي الاوكراني رينات اكيمتوف «زارسكالو فريقنا هذا الاسبوع للتفاوض حول العقد وكان جاهزا لخلافة المدرب الفيلون فيكتور بركوبنيكو». و اضاف «قد يدرب سكالو الفريق مطلع العام المقبل لاعادته للنصف الثاني من بطولة الدوري الذي يعاود انطلاقه في اذار/مارس بعد توقف في عطلة الشتاء». وكان شاختار دونيتسك اقال مدربه السابق بعد فشله في قيادة الفريق في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال أوروبا حيث خرج من الدور التمهيدي الثالث امام بوروسيا دورتموند الالماني.



الويلزي راين فيغز

● ميلانو- رويترز: عزز فريق شيفو فيرونا القادم الجديد الى دوري الدرجة الاولى الايطالي تصدرة لقائمة الدوري ليصبح الفارق اربع نقاط بينه وبين اقرب منافسيه بعد ان حقق فوزا مستحقا على ملعبه بثلاثة اهداف للاشء على فريق تورينو. وكانت الاهداف الثلاثة التي احرزها ماسيمو مارازينا في الدقيقة 31 وكريستيان مانفريديني في الدقيقة 50 والبرازيلي اريبرنو في الدقيقة 81 كخليفة يمنح شيفو فيرونا سادس فوز له في ثمانية مباريات.

وبهذه النتيجة يواصل الفريق وديته المبهرة في دوري الازواء اذ انفرد بالقمة برصيد 19 نقطة وبفارق اربع نقاط كاملة عن نادي روما اقرب منافسيه بينما يتبع تورينو في المركز السابع عشر برصيد ست نقاط. وتعادل فريق ميلانو على ملعبه بدون اهداف مع بولونيا وهو تعادل وضع ميلانو في المركز الثالث ايضا بفارق الاهداف عن روما بعد تساويهما في رصيد النقاط. ونجح بارما في تحويل هزيمته على ملعبه 2/صفر الى التعادل 2/2 مع فيرونا. والتعادل يحسن وضع بارما الى المركز الرابع عشر برصيد ثمانية نقاط كما يرفع فيرونا الى المركز الثامن برصيد 12 نقطة. وكانت الضربة الحرة الرائعة التي سدها روبرتو بارونيو في الدقيقة 84 في مرعى اودينيزي كخليفة بان يحقق فيورنتينا فوزه الثالث في الدوري هذا الموسم.

كان اودينيزي هو البادئ بالتسجيل من ضربة جزاء سدها روبرتو موتزي في الشوط الاول ولكن كريستيان اموروزو اترك التعادل لفيورنتينا في الدقيقة 74. ووضع هوذ المقابل هرتا برلين في المركز الثاني عشر برصيد تسع نقاط بينما مازال اودينيزي في المركز التاسع



لقطة من احدى مباريات فريق ليفربول (صورة من الارشيف)

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

ليفربول يسعى اليوم للحاق بمانشستر يونايتد وارسنال

احتلال المركز الثالث بين لوكوموتيف موسكو الروسي واندرلخت البلجيكي، بعد ان ضمن ريال مدريد الاسباني وروما الايطالي المركزين الاول والثاني على التوالي. ويحل لوكوموتيف صيفيا على ريال مدريد، واندرلخت على روما في الجولة الاخيرى. وفي المجموعة الثالثة، سيكون مايوركا الاسباني اقرب الى المركز الثالث عندما يستضيف باناثينايكوس اليوناني الذي ضمن بلوغه الدور الثاني الى جانب ارسنال الانكليزي. وفي مباراة اخرى يلتقي شالكه الالماني مع ارسنال الانكليزي. وفي المجموعة الرابعة، تبدو المنافسة حامية جدا لان الفرق الاربعة تمك الامل في بلوغ الدور الثاني وان يلعب «الابوجوار» يلتقي ثانياً الفرنسي مع لاتسيو الايطالي. ويكفي ثانياً التعادل لضمان احد

ويكفي ليفربول التعادل لضمان احدى البطاقتين المؤهلتين عن المجموعة. لكن مدربه المؤقت ومدافعه السابق فيل طومسون، في غياب الاصلي الفرنسي جيرار هوييه الذي يوضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية في القلب، يؤكد ان فريقه سيلعب من اجل الفوز وتحاشي اي مفاجأة. ويغيب عن ليفربول قائده الفنلندي الدولي سامي هيبيا ويحوم الشك حول مشاركة الالماني ماركوس بابل. من جهته، يخوض دورتموند حامل لقب السابعة عام 1997، المباراة وهو يدرك تماما انه في حاجة الى الفوز ليضمن مقعده في الدور الثاني، علما بان التعادل قد يفيقه للتاهل في حال خسارة وان تعادل بوفامستا البرتغالي مع مصيفه دينامو كيف الاوكراني ضمن المجموعة ذاتها. وفي المجموعة الاولى، تنحصر المنافسة على

نيقوسيا- آ ف ب: يسعى ليفربول الى اكمال عقد الفرق الانكليزية في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يستضيف على ملعب «الفيلد» بوروسيا دورتموند الالماني ضمن المجموعة الثانية في الجولة السادسة الاخيرة اليوم الثلاثاء. وسبق لفريقي مانشستر يونايتد وارسنال ان ضمنا بطاقتيهما الى هذ الدور في الجولة الخامسة الاسبوع الماضي. وتززت امل ليفربول حامل لقب السابعة اربع مرات اخرها عام 1984، ببلوغ هذ الدور بنشأة هدافه مايكل اوين الذي عاد الى الملاعب بعد غياب ثلاثة اسابيع للسبب المماضي وسجل الهدف الثاني لفريقه في مرعى تشارلوتون في الدوري المحلي. وقال اوين: «غالبا ما تستغرق عودتي الى كامل لياقتي البدنية بضعة اسابيع بعد الاصابة، بيد انني شعرت في حالة جيدة ضد تشارلوتون».

فوز اول لوست هام خارج ارضه وتشلسي يفلت من الهزيمة في بطولة انكلترا

● لندن- آ ف ب: حقق وست هام فوزه خارج ارضه هذا الموسم بعد تغلبه على ايبسويتش تاون 3-2 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الانكليزي في كرة القدم، في حين افلت تشلسي من الهزيمة امام مصيفه دربي كاوتني صاحب المركز قبل الاخير وانقذ التعادل 1-1.

في المباراة الاولى، سجل الايطالي باولو دي كانيو الهدف الاول لوست هام (22) قبل ان يعادل الالسندي هرمان هريديارسون (63) لايبسويتش، لكن الفرنسي فرديريك كانتوت عاد التقدم الى الضيوف (72). وشهدت الدقيقة الاخيرة من المباراة هدفين، واحد لايبسويتش عبر اليرلندي مات هولاند، قبل ان يسجل جرمان ديغوي هدف الفوز لوست هام. وكانت شيباك وست هام تلتقت 12 هدفا في المباراتين الماضيتين امام ليفرتون (صفر) وبلاكبيرن (1-7). وصعد وست هام الى المركز الحادي عشر برصيد برصيد 14 نقطة من 10 مباريات، فيما بقي ايبسويتش في المركز

بطولة اسبانيا

سلتا فيغو وبلنسية يفشلان في انتزاع الصدارة

● مدريد- آ ف ب: فشل سلتا فيغو وبلنسية في انتزاع الصدارة من ديبورتيفو كورونا عندما سطفا في فخ التعادل اليجابي الاول مع ضيفه بلد الوليد 1-1، والثاني مع مصيفه اشبيلية بالنتيجة ذاتها في ختام المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وفي المباراة الاولى، كان سلتا فيغو قاب قوسين وادنى من التعرض لخسارته الاولى هذه الموسم لانه اترك التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر الدولي الروسي الكسندر مستوفوي بعدما تقدم الضيوف بهدف لتوت لوبيز منذ

بطولة الارجنتين

راسينغ كلوب يبقى من دون هزيمة

● بوينس ايرس- آ ف ب: واصل راسينغ كلوب المتصدر مسلسل انتصاراته وبقي من دون خسارة بفوزه على مصيفه استوديانتيس 3-2 في المرحلة الحادية عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. وسجل اسفينغز (49 و 52) وشاتروك (72) اهداف راسينغ كلوب، وخوان فرنانديز (15) وكارتوتشي (40) هدفي استوديانتيس. ورفع راسينغ كلوب رصيده الى 29 نقطة بفارق 5 نقاط امام ريفر بلايت الذي تغلب على مصيفه بلگرانو بهدفين نظيفين سجلهما اورتيغا (34) وكارديتي (77). وفي باقي المباريات فاز انديبيندينتي على ارجنتينوس جونيورز بهدف لفران (30)، وفيليز على روزاريو سنترال بثلاثة اهداف لوريجي (60) وفيدريغو دومينغيز (72) وداريو حسين (82) مقابل هدف وحيد لبيزتي سجليه في

فوز لبورتو في ختام المرحلة العاشرة في بطولة البرتغال

● لشبونة- آ ف ب: تغلب بورتو على مصيفه الفيراك 1-صفر في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل كايوتشو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81. ورفع بورتو رصيده الى 19 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف بنفيكا الثاني و3 نقاط خلف بوفامستا المتصدر. وفاز بونينا ليريا على بيرا مار 4-1، وجبل فيستلي على فيتوريا سيتوبال 2-1.

روزنبورغ يحنكر دوري النرويج لعاشر موسم

● اوسلو- رويترز: فاز فريق روزنبورغ ترondheim بالدوري الممتاز النرويجي لكرة القدم لعاشر موسم على التوالي بعد ان سحق بران بيرجن على ملعبه 2/6 في المرحلة الاخيرة من البطولة. وبقي فريق ليسترورم الذي كانت تفصله نقطة واحدة عن روزنبورغ قبل مباريات الاحد الماضي متناقسا حتى اللحظة الاخيرة حين هزم نادي ترومسو 3/1. وقال نيلس ارني ايجن مدرب روزنبورغ عقب فوز فريقه «كان هذا عرضا للوقت. اللاعبون يستحقون كل التكريم بعد هذه المباراة». وكان روزنبورغ قد هزم سيلتيك الاسكتلندي 2/صفر في دوري الابطال يوم الثلاثاء الماضي ليبقي على امه الضعيف بالتاهل للمرحلة الثانية.

طرد جروبلار من تدريب فريق بنجوب افريقيا

● جوهانسبرغ- رويترز: عزل بروس جروبلار من تدريب فريق سوبرسپورت الذي يلعب في دوري جنوب افريقيا لكرة القدم بسبب نتائج فريق العاصمة بريتوريا. وقد قضى جروبلار حارس مرمى منتخب زيمبابوي وفريقي ليفربول وساو تامبونج الانجليزيين سابقا نحو ستين مع سوبرسپورت، وفي الموسم الماضي احتل الفريق المركز الثامن في الدوري ولكن الاداريين اشتكوا من عدم تحقيق الفريق تقدما في الموسم الحالي. وفي الاسبوع الماضي انهزم الفريق 1/5 في دور الثمانية لكأس اندية المحترفين وبدت هذه القشة التي قصمت ظهر البعير. وقال شولو سيبيا رئيس النادي للصحافيين «عزل بروس لانه خذل النادي وفشل في تحقيق الفوز». وقد اشتكى الاداريون ايضا من كثرة غياب جروبلار عن التدريب.

المطاردة مستمرة بين لاغانتواز وكلوب بروج في بطولة بلجيكا

● بروكسل- آ ف ب: استمرت المطاردة بين لاغانتواز المتصدر وكلوب بروج الثاني بتعادلهما 2-2 في قمة المرحلة الحادية عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم. ورفع لاغانتواز رصيده الى 26 نقطة من 11 مباراة بفارق نقطة واحدة امام كلوب بروج من 10 مباريات. وعزز غنك موقعه في المركز الثالث بتغلبه على مصيفه شارلروا 3-صفر. وتغلب ستاندار لياج على اندرلخت حامل لقب 1-صفر ولحق به الى المركز الرابع برصيد 18 نقطة. وفي باقي المباريات، فاز مولنبيك على لالوفير 1-صفر، وسان ترون على انورب 3-1، وموسكرون على بيفيرين 3-صفر، وانفير على الوست 4-صفر، وخسر فيسترو امام لوكيرين صفر-1، وتعادل لوميل مع ليرس 2-2.

خبراء: الانضمام لمنظمة التجارة العالمية يتطلب من الدول العربية عملية تحرير سياسي الى جانب الاقتصادي



وزير التجارة السعودي أسامة الفقيه يصافح الأمين العام لمنظمة الاسكوا ميرفت التلاوي خلال اجتماع وزراء التجارة العرب في بيروت أمس

وزراء التجارة العرب يلتقون ببيروت تحضيراً لمؤتمر الدوحة

بيروت - رويترز - اف ب: عقد وزراء التجارة العرب أمس الاثنين اجتماعاً في مقر الأمم المتحدة في بيروت تحضيراً للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في الدوحة في الشهر المقبل.

وقالت مرقت التلاوي وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) في كلمة الافتتاح ان هذا الاجتماع «يسعى الى بلورة مواقف الدول العربية فيما يتعلق بالقضايا المطروحة على بساطة البحث في مؤتمر الدوحة

وتحقيق الاهداف القومية وتخفيف الآثار السلبية للعولمة».

ودعا وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني باسل فليحان الدول العربية «الى تحقيق قدر أكبر من تحرير التبادل التجاري بين بعضنا البعض وتقليص لائحة السلع المستثناة من التحرير وذلك بهدف زيادة حجم التجارة البينية التي لم تتخط العشرة في المئة من اجمالي حجم تجارة دولنا».

كما دعا فليحان «لتسريع المشاورات الجارية حالياً على مستوى جامعة الدول العربية لجعل اتفاقية التيسير تشمل الخدمات وخلق منطقة

وحاليا تنتمي 11 من الدول الـ 22 الاعضاء في الجامعة العربية الى منظمة التجارة العالمية، وهي البحرين وجيبوتي ومصر والأردن والكويت والغرب وموريتانيا وسلطنة عمان وقطر وتونس والامارات.

وهناك خمس دول مرشحة للانضمام وهي الجزائر والسعودية وليبنان والسودان واليمن.

في جامعة القاهرة عن النتائج يمكن التوصل اليها على الامد الطويل في المجال الاجتماعي مع زيادة البطالة بسبب إغلاق بعض الصناعات نظراً للمنافسة الأجنبية وفي النهاية السياسية.

اما الاقتصادي الاردني فهد الفانك فيرى ان الديموقراطية والتبادل الحر «يسيران جنباً الى جنب»، وأشار الى ان «الديموقراطيات في العالم لديها اقتصاد حر والديكتاتوريات اقتصادات مغلقة».

وقال المدير العام للمنظمة مايك مور في حزيران (يونيو) الماضي متوجهاً الى الدول العربية ان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية «يشكل التزاماً حياً لدولة قانون وادارة جيدة».

وزار ان الدول العربية يمكن ان تحقق فائدتين في منظمة التجارة العالمية هما الوصول الى الأسواق الجديدة لصادراتها و«جذب الاستثمارات الأجنبية والتقنيات المتقدمة التي تنمى معها».

وفي هذه النقطة، يتطلب الامر اصلاح الانظمة العربية ايضاً.

وقال الاقتصادي السعودي احسان بوحليقة «ان اردت المزيد من الاستثمارات يجب تبني نظم تتسم بالشفافية وحسن التقدير والمسؤولية ودولة قانون».

وتفيد ارقام الامم المتحدة ان الدول العربية لم تجذب في 1999 سوى تسعة مليارات دولار من الاستثمارات الأجنبية وهو المبلغ نفسه الذي وظف في افريقيا بينما جذبت اوروبا الوسطى والشرقية 21 مليار دولار.

وجذبت منطقة الخليج وهي الاغنى في العالم العربي 5.4 مليار دولار

دبي - من ماهر شميطي:

رأى خبراء ان الانضمام الدول العربية، التي تحكم معظمها أنظمة مستبدة، الى منظمة التجارة العالمية يتطلب منها ان جانب فتح الأسواق، عملية تحرير سياسية.

ولا تقترض المنظمة التي ستعقد اجتماعها الوزاري بين التاسع والثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في قطر، اي شروط سياسية لانضمام الدول اليها.

لكن برايان كونستانت مدير جمعية الشرق الاوسط، المنظمة المستقلة التي تهتم بتشجيع الاستثمارات البريطانية في الشرق الاوسط، قال ان البلدان التي تنضم الى المنظمة يجب ان توقع انعكاسات سياسية.

واوضح ان «انضماما الى المنظمة يعني حتماً ان القطاع الخاص سيكون له دور أكثر أهمية وان دور الحكومة سيضعف»، وأضاف كونستانت «بقر ما يزداد تأثير القطاع الخاص سيكون له تأثير على عملية اتخاذ قرار الحكومة وهذا يفترض ان يؤدي على الامد المتوسط الى تطويل اي تحرير سياسي».

الا انه اشار الى ان هذه العملية لن تجري بدون مقاومة من الحكومات العربية «المتحفظة جدا على فقدان سلطتها».

ورأى ان مصر التي انضمت في 1995 الى المنظمة تقدم نموذجاً، فقد بقيت فيها الساحة السياسية بدون تغيير ولم يسمح بإنشاء اي حزب سياسي جديد فعلاً فيها منذ 1978.

وقال كامل الحيدري استاذ الاقتصاد

الجزائر تطرح مناقصة للتقريب عن الذهب

الجزائر - رويترز: طرحت وزارة الطاقة والناجم الجزائرية مناقصة أمس الاثنين لاستكشاف وتطوير منجم للذهب في منطقة صحراوية بجنوب شرق البلاد.

وقالت الهيئة المسؤولة عن الابحاث الجيولوجية بالوزارة ان المنجم ممتد في مساحة مئة كيلومتر مربع على بعد نحو 500 كيلومتر جنوب شرق مدينة تمانراست في الصحراء.

وأضاف مسؤولون في الهيئة ان المنجم الذي اكتشف في عام 1971 به احتياطي محتملة تقدر بنحو 481 ألف طن من خام المعدن المحتوي على مكونات الذهب بنسبة 17 جراما لكل طن.

وحددت الهيئة يوم 16 كانون الثاني (يناير) موعداً نهائياً لتسليم العروض الغنية.

تونس ترخص شركة سويدية للتقريب عن النفط

تونس - اف ب: ذكرت وكالة الانباء التونسية الرسمية أمس الاثنين ان وزير الصناعة التونسي منصف بن عبد الله والمدير العام لشركة تونس للمحروقات السويدية لويس ريموندين وقعا اتفاقية تقضي بمنح الشركة السويدية اجازة للتقريب عن النفط في تونس.

ويقع الحقل الذي يدعى جملة موضوع الاجازة في وسط غرب تونس ويغطي مساحة 7216 كيلومترا مربعا. ويطلب استثمارات مقدرة بـ 3 ملايين دينار.

وعبر الوزير التونسي والى جانبه المدير العام للشركة التونسية للأنشطة النفطية بشير نهدى، عن رغبة وزارته بدعم جهود التقريب عن النفط. وأشار الى النتائج الإيجابية لاجازة الحروقات المعتمد منذ 1999 بالإضافة الى الافاق «المشجعة» التي تم تحديدها في عدد من المناطق بفضل الاجازات الممنوحة حتى الان للتقريب عن النفط والتكنولوجيا الحديثة المعتمدة في التقريب والابحاث.

وتشارك في اجازة التقريب عن النفط الممنوحة للشركة السويدية شركة تويك التونسية.

وزير الطاقة الاردني يبحث في بغداد تجديد البروتوكول النفطي بين البلدين

عمان - اف ب: افاد مصدر رسمي اردني أمس الاثنين ان وزير الطاقة الاردني محمد البطاينة سيقوم اليوم الثلاثاء بزيارة الى العراق تهدف الى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة مجال النفط.

واوضح المصدر نفسه ان البطاينة سيجري في هذا الصدد مباحثات مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته التي تستمر عدة ايام، مشيراً الى ان هذه الزيارة تأتي من اجل التمهيد لتجديد البروتوكول النفطي بين البلدين للعام 2002.

يذكر ان العراق يزود الاردن بكافة احتياجاته النفطية والتي بلغت خلال العام الجاري 5 ملايين طن نصفها مجاناً والنصف الآخر بأسعار تفضيلية وفقاً لاستثناء من نظام العقوبات الدولي المفروض على بغداد منذ 11 عاماً.

وحسب بروتوكول تجاري اخر بين البلدين، يمكن للاردن ان يصدر الى العراق بضائع بقيمة 450 مليون دولار خلال العام 2001.

البنك الاسلامي للتنمية يضاعف رأسماله المدفوع

المنامة - رويترز: قال البنك الاسلامي للتنمية أمس الاثنين انه سيضاعف تقريبا رأسماله المدفوع الى 8.1 مليار دينار اسلامي (10.8 مليار دولار) لتلبية الاحتياجات الخاصة بالتمويل في الدول الأعضاء به.

وأضاف مسؤولون بالبنك ومقره الكويت انه سيصدر خلال اسبوعه رأسماله المدفوع من 4.1 مليار دينار اسلامي الى 8.1 مليار دينار اسلامي. وبنسبة 1.34 دولار امريكي وهو وحدة واحدة من الدولار الأمريكي واستخدامه مقصور على البنك الاسلامي للتنمية.

وقال مسؤول في البنك «اتفق على زيادة رأس المال المصرح به الى 15 مليار دينار اسلامي (20 مليار دولار) من تسعة مليارات دينار على زيادة ورأس المال المدفوع اربعة مليارات دينار الى 8.1 مليار دينار».

وأضاف المسؤول لرويتزر «لم يحدد جدول زمني للاكتتاب في الوحدات الجديدة. الزيادة تهدف الى تعزيز القاعدة المالية للبنك للمساعدة على تلبية المتطلبات التمويلية للدول الاعضاء فيه وعددها 53 دولة».

والبنك الاسلامي للتنمية هو الذراع المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتأسس عام 1975 للمساعدة في تعزيز التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. كما انه يقدم مساعدة مالية وفنية للاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية.

غوردون مور مؤسس أنتل وزوجته يتبرعان بستمئة مليون دولار لدعم معهد امريكي للتكنولوجيا

باسادينا (كاليفورنيا) - رويترز: تلقى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك) 300 مليون دولار من مؤسس شركة انتل لصناعة ققائق الكمبيوتر وزوجته ميلغا مامالا من المؤسسة الخيرية التي تحمل اسمهما فيما وصفه المعهد بأنه أكبر تبرع يتلقاه في تاريخه.

وأعلن الزوجان غوردون وبيتي مور عن هذه المنحة في اجتماع لمجلس الاوصياء الذي يوجه عمل كالتيك.

وكان مور (72 عاماً) المدير التنفيذي لشركة انتل أكبر منتج لرقائق الكمبيوتر في العالم من 1975 الى 1987 ثم أصبح رئيساً للشركة حتى 1997. وكان قد حصل على الدكتوراه في الكيمياء من كالتيك عام 1954.

وقال ديفيد بالتيمور رئيس المعهد والحائز على جائزة نوبل ان المنحة «ستتيح لنا تحقيق احلامنا البحثية والحفاظ على مكانتنا في الميادين التي نفوقنا فيها وأن نقدم تعليماً متميزاً في كالتيك لجيل قادم من الطلبة».

وسيحصل المعهد على منحة مور وزوجته على خمس سنوات في حين سيطلق منحة المؤسسة الخيرية على مدى عشر سنوات. وستوجه المنحان الى دعم برامج تعليمية وعلمية بالاتفاق بين الجانبين.

رئيس الوزراء الروسي يتوقع نموا بنسبة 5,5%

مسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف قوله أمس الاثنين ان اجمالي الناتج المحلي لهذا العام في روسيا بنسبة 5,5% بينما اخصاص ميزانية الفيزياء الافراد ارتقاعا يقو نسبة 6%.

يمكن ان تشهد النماذج المالية الافراد ارتقاعا يقو نسبة 6%.

واوضح كاسيانوف امام المجلس الاستشاري للاستثمار الاجنبي ان «روسيا باتت تدريجياً اقل اعتماداً على عوامل اقتصادية خارجية واصبح الطلب المتنامي على الاتفاقيات مصدر نمو جيداً». وقال رئيس الوزراء الروسي ان «التاس على استعداد للشرء» بما في ذلك السلع المعروفة، متوجهاً ارتفاع حركة البيع بالقرن. وأضاف ان الواردات تزداد بسبب ارتفاع الطلب وتعزيز سعر صرف الروبل عملياً.

وذكر كاسيانوف الذي عازاً هذا التطور الى الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدت حتى الان، بان الضريبة على ارباح الشركات ستترجم الى 24 في المائة من كاتون الثاني (يناير) المقبل.

غالبية اعضاء منظمة التجارة العالمية غير متحمسين لادراج قطاعي التعليم والرعاية الصحية على جدول اعمال اجتماعها المقبل

جنيف - من جان لوي دو لا فيسبان:

يثير ملف اخضاع قطاعي التعليم والصحة لقواعد السوق المطروح للنقاش في منظمة التجارة العالمية مخاوف لدى معارضيه من ست ان عدد الدول التي ابدت حماساً لذلك لم يصل الى خمسين دولة من اصل 142 عضواً.

ففي مطلع 2001، اي بعد أكثر من ست سنوات على توقيع الاتفاق العام للتجارة والخدمات (غاتس)، وهو اطار من يتبع لكل دولة التعديل عن الخدمات والقطاعات التي تنوي اخضاعها لقواعد تحرير التجارة، انضمت اقل من 50 دولة الى الملف الخاص بالصحة والتعليم.

وكما هو مقرر في الاتفاق، استؤنفت المفاوضات المتعلقة بمجمل الخدمات في العام الفين في اطار منظمة التجارة العالمية، وتم تقديم بعض المقترحات خلال السنة الماضية لا سيما بالنسبة لقطاع التعليم، احد القطاعات التي تازم الدول بالحد الأدنى من الوجبات، وحيث يشكل التعليم العالي (السوق) الأكثر اتساعاً.

ومن غير المتوقع ان يتخذ مؤتمر الدوحة قرارات مهمة بشأن الخدمات، وفي اقصى الحالات، في حال اطلاق دورة جديدة من المفاوضات التجارية، سيتم اعطاء دفعة متواضعة لمفاوضات مهمة تتقدم حالياً ببطء في جنيف.

ومع ذلك تبدي الكثير من منظمات المجتمع المدني، من نقابات ومنظمات غير حكومية خصوصاً في الغرب، قلقها متهمه منظمة التجارة العالمية بالسعي الى تخصيص وتحرير الخدمات العامة في القطاعات الاساسية.

ومع ان المنظمة دأبت على الرد بانها لا ترغب في ذلك ولا تلك وسائل تحقيقه، الا ان بعض خبراء المنظمة يقرون بتحفظ ان قواعد منظمة التجارة العالمية غير واضحة بما يكفي في بعض حالات الخدمات المختلفة بين القطاعين العام والخاص، التي تزداد تنوعاً.

ففي ماته الاولي، ينص اتفاق غاتس بعدم «اختصاص باي خدمة تفرها الحكومة ولا يتم تقديمها على اساس تجاري او تنافسي».

وتؤكد منظمة التجارة العالمية ان الاتفاق لا يلزم تحرير القطاعات العامة او بالغاء احتكار الدولة. وتضيف المنظمة ان اي خدمة تقدمها الحكومة يمكن ان «تتعايش» مع خدمات يقدمها القطاع الخاص، دون ان تفقد وظيفتها كخدمة تقدمها الدولة.

لكن مناوئي العولمة يستخفون بهذه الصماتات مؤكداً ان الضغوط الكبيرة ستزعم القطاع العام على مزيد من الانفتاح مع تزايد نشاط القطاع الخاص في مجالات كانت تعتبر حكراً على الدولة.

ويؤكد مناوئي العولمة ان روح اتفاق غاتس تهدف الى تحرير الخدمات بصورة تدريجية.

كما يبدي هؤلاء قلقهم من طابع المفاوضات الجارية الهادفة الى وضع قواعد عامة تتعلق بالدعم المقدم الى الخدمات لتفادي ما يعيق تحرير التجارة.

وتتساءل والى معارضو العولمة: اليس حقيقياً التهديد بغلاء الدعم على الخدمات العامة الذي تقول منظمة التجارة العالمية انها لا تلك التي للمسابه؟ وتذكر منظمة اتاك الفرنسية غير الحكومية بان قطاعي التعليم والصحة مؤهلان للنمو والتوسع. وبان مجالات جديدة تبرز مثل خدمات التعليم عبر الانترنت.

وتضيف المنظمة ان التفتحات العالمية السنوية تبلغ 3500 مليار دولار في قطاع الصحة والتي مليارات على التعليم. وتقدم الحكومات القسط الأكبر منها حالياً.

ويقول خبير في منظمة التجارة العالمية «لماذا لا يتم تشجيع الاستثمار في المستشفيات و مدارس اللغات في الدول النامية».

موضحاً ان ذلك سيوفر خدمات اضافية دونما التأثير على صلاحية الدولة. وبالفعل، اعربت دول فقيرة عدة عن استعدادها لتقديم تعهدات واسعة في اطار غاتس بهدف ضمان اسواق مستقرة لجذب المستثمرين الاجانب في مجال الصحة.

وتشكل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الدول الاولى المصدرة في مجال التعليم. وهناك دول كثيرة في اسيا تطلب مثل هذه الخدمات ولا ترى فيها هجمة غربية جديدة.

الاتحاد الاوروبي يطالب بالمرونة في محادثات التجارة

لوكسمبورغ - رويترز: دعا الاتحاد الاوروبي امس الاثنين الى التحلي بالمرونة في محادثات التجارة العالمية التي تعقد في قطر الشهر المقبل وشدد على ضرورة مساعدة الدول النامية في اداء دورها بالكامل في التجارة العالمية.

وفي بيان صدر عن الاجتماع التحضيري الختامي قبل بدء المحادثات في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الدوحة شدد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على «الأثر الإيجابي السياسي والاقتصادي في لبدء جولة جديدة من المفاوضات». وأضاف البيان «ستتطلب هذه المفاوضات مزيداً من الجهد المشترك».

ويسعى اعضاء منظمة التجارة العالمية للتوصل الى اتفاق على بدء جولة جديدة من مفاوضات تحرير التجارة العالمية لكن مسودات مقترحة طرحت في بداية هذا الاسبوع اظهرت وجود خلافات عميقة في هذا الصدد.

ودعا الاتحاد الاوروبي أكبر كتل تجاري في العالم الى تدعيم قواعد التجارة العالمية وشدد على ضرورة زيادة جهود الدول الصناعية لضمان استفادة الدول النامية «استفادة كاملة من مزايها تحرير التجارة والاستثمار».

الحرب الافغانية تلقي ظلالاً قاتمة على اقتصاد باكستان

كراتشي - رويترز: قال بنك باكستان المركزي أمس الاثنين ان البلاد تواجه مستقبلاً اقتصادياً غير واضح بسبب موقعها الجغرافي المتاخماً لافغانستان التي تتعرض حالياً للقصف امريكي مكثف.

وأضاف ان قرار باكستان بمساندة الحرب الامريكية على الارهاب العالمي سيؤدي الى المدى القصير الى ارتفاع اسعار التامين وكلفة الشحن وسيؤثر على حركة التجارة ويدفع المنتجين الى الاحتفاظ بمخزونات أكبر.

وقال البنك المركزي في تقريره السنوي ان من شأن الوصول الى نتيجة سريعة وحاسمة للحرب في افغانستان «وضع نهاية لهذه الشكوك واعادة الاتجاهات التجارية لباكستان الى طبيعتها». الا انه اضاف ان اطالة امد الحرب «ستؤدي الى تضاقم الوقت مما يلحق اضراراً جسيمة وتقلية باقتصاد باكستان».

وقال تقرير البنك ان نمو احمالي الناتج المحلي في السنة المالية الحالية قد يماثل نمو السنة الماضية 2000/2001 الذي بلغ 2,6 بالمئة. الا ان البنك قال انه سيقال من الصعب التكنن بالوضع على المدى المتوسط بسبب القلق بشأن الآثار السياسية والاقتصادية المترتبة على الهجمات التي تقومها الولايات المتحدة ضد افغانستان والتباطؤ الاقتصادي العالمي.

استقالة رئيس شركة يونانيد ايرلاينز الامريكية لطيران

شيكاغو - اف ب: اعلنت شركة الخطوط الجوية الامريكية يونانيد ايرلاينز في بيان صدر الاحد ان رئيس مجلس ادارتها جيمس غودوين استقال بعد اسبوعين على تحذيره من افلاس الشركة اثر اعتداءات 11 ايلول.

وخلفه عضو مجلس الادارة جون كرايوتون (69 عاماً) الذي شغل من 1991 الى 1997 منصب رئيس مجلس ادارة مجموعة ويهاووز الامريكية التي تهتم بالغايات.

وكان جيمس غودوين قد اشار في رسالة الى موظفيه في منتصف الشهر الحالي الى ان الشركة في وضع «استنزاف مالي» ويخشى ان تعلن افلاسها في العام 2002.

ومنذ ذلك الوقت تطالب نقابتا الموظفين في الشركة باستقالته. وقد خسرت اسهم الشركة 20% من قيمتها منذ الاسبوع الماضي بعد نشر الرسالة.

وقال رئيس مجلس الادارة الجديد في البيان «هدفتنا المباشر هو تأمين الاستقرار المالي ليونانيد ايرلاينز».

محافظ البنك المركزي الاماراتي يرد على اتهامات امريكية لصارف الامارات بالتساهل تجاه غسيل الاموال وتمويل الارهاب

ابو ظبي - «القدس العربي»:

قال محافظ المصرف المركزي لدولة الامارات سلطان بن ناصر السويدي انه يجب القيام اليوم ايضاً على الصراف الامريكية، كما تادم الصراف في بلاده، اذا ما استخدمت اموال تم تحويلها من الدولة في تمويل اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي التي ادت الى قتل الآلاف في الولايات المتحدة.

وقال السويدي في مؤتمر صحافي عقده في ابو ظبي الاحد ان «جزءاً بسيطاً من التحويلات التي حدثت من قبل المتهمين بالتفجيرات تم عن طريق الامارات».

واضاف «لكن كلها تمت عن طريق ويعلم المؤسسات المصرفية في الولايات المتحدة وعلى هذا الاساس فهذه المؤسسات مذنبية كلياً، لكن لا احد كان يستطيع ان يتنبأ قبل مدة وحسباً قبيل يومين بان هولاء الاشخاص سينفذون الهجمات».

وحول الحملة الاعلامية الامريكية التي تصور الامارات بانها من الدول التي تتم فيها عمليات غسيل اموال، قال محافظ المصرف المركزي ان «الامارات، كغيرها من الدول الاخرى، تعرضت مؤسساتها لحملة اعلامية غير مناسبة ولا تتركز على معلومات قوية».

وقال السويدي «ان دولة الامارات ليست لها صلة بغسيل الاموال لانها ليست سوقاً لتجارة المخدرات، ولا توجد ايضاً جرائم اختطاف الماضي وما الى ذلك من الأمور التي تنتج عنها اموال تحتاج الى عمليات غسيل، لكن يوجد طبعاً اختلاس اموال في باقي دول العالم. وموضوع غسل الاموال يعتمد على الاقتصاد نفسه، وعلى الاموال القادمة من الخارج، ونحن بحاجة للتعاون من الدول التي تأتي منها الاموال، وحتى في هذا المجال لا توجد عمليات كبيرة من غسل الاموال».

ليست سوقاً لتجارة المخدرات، ولا توجد ايضاً جرائم اختطاف الماضي وما الى ذلك من الأمور التي تنتج عنها اموال تحتاج الى عمليات غسيل، لكن يوجد طبعاً اختلاس اموال في باقي دول العالم. وموضوع غسل الاموال يعتمد على الاقتصاد نفسه، وعلى الاموال القادمة من الخارج، ونحن بحاجة للتعاون من الدول التي تأتي منها الاموال، وحتى في هذا المجال لا توجد عمليات كبيرة من غسل الاموال».

وفيما يتعلق بمحاولة بعض الجهات ربط البنوك الاماراتية مع جهات اإرهابية، ومدى وجود قيود على المعاملات مع الخارج، قال السويدي «نحن جداً متفتحن، ومتعاونين مع كل الجهات المعنية، والمعاملات التي أعلن عنها في الصحف صحيحة وموجودة، وأي شيء يقع في أيدينا نعلم عنه، وقد كانت هناك عمليات صغيرة جداً. ومنذ عام فقط كانت هناك مبالغ أكبر حولت للولايات المتحدة التي اعطيناها اشارة حسب نظام غسل الاموال، ولكن لم يحدث أي رد فعل من جانبهم وربما افعلوها واعتبروها عملية عادية».

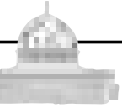
واوضح ان السلطات الرقابية في الامارات تقضي حالياً رقابة صارمة على التحويلات المالية التي تزيد قيمتها على 550 دولاراً امريكياً في اطار حملة محاربة الارهاب.

وكان السويدي اقر الاربعة الماضي ان حوالي 100 الف دولار تم تحويلها من بلاده الى فلوريدا وقد تكون على صلة بشخصية فيهم في اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

واكد انه تم تحويل هذه الاموال بواسطة مكتب صرافية في الشارقة الى احد مصارف فلوريدا، من دون ان يوضح اسم مكتب الصرافية ولا قيمة المبلغ موضوع التحويل. وكانت صحيفة (لوس انجليس تايمز) قد ذكرت ان اثنين من المشتبه بملوئهم في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول وهما محمد عطا ورموان الشيشي (والاخير اماراتي)، قال حسابات مصرفية في سيتي بنك واتش اس بي في الامارات قبل توجههما الى الولايات المتحدة.

ولفت السويدي الى ان هناك مجرد تشابه بين اسماء مالكي الحسابات المصرفية المشبوهة في الفروع المحلية لسيتي بنك واتش اس بي وبين اسماء خاطفي الطائرات الذين نفذوا اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

وعن توقعاته حول مدى تأثير صرف الدرهم نتيجة الأحداث الأخيرة في العالم، والاحتياطات الاماراتية المتخذة بهذا الشأن، أكد السويدي ان سعر صرف الدرهم سيبقى ثابتاً مقابل الدولار امريكي، والمودعين والمؤسسات نفسها.



اوبك طالبت المنتجين المستقلين بتقييد امداداتهم النفطية

فيينا - من توم اشبي:

العالم النفطية لان معظم المنتجين من خارج المنظمة لا يرون ان تقييد الانتاج سيخدم مصالحهم. وسيخضع وزراء اوبك قرارا نهائيا في اجتماعهم في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر). وفقدت اسعار النفط نحو 25 في المئة من قيمتها منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) والتي زادت من قاتمة توقعات الاقتصاد العالمي.

وقالت كل من فنزويلا والعراق

وقطر واندونيسيا انها تؤيد خفض انتاج اوبك بواقع مليون برميل يوميا اخرى اذا وافق المنتجون من خارج المنظمة على تثبيت مستويات الانتاج الحالية.

واصبحت سلطة عمان اول منتج من خارج اوبك يوافق مبدئيا على خفض الانتاج يوم السبت الماضي بعد اجتماع مع وزير البترول السعودي علي النعيمي ووزير نفط الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري.

وقال الرئيس المكسيكي فنسنت فوكس قلص اأمال اوبك بالوصول الى اتفاق سهل عندما قال ان شركة النفط المكسيكية الحكومية بترولويس مكسيكانوس (بيمكس) لن تخفض الانتاج مستوي الإنتاج في الوقت الحالي. وقال فوكس للصحافيين

الاحد بعد اجتماعه مع رئيس فنزويلا هوغو شافيز، «لن يحدث خفض في انتاج بيمكس الآن».

ومما يزيد من صعوبة محادثات اوبك مع المنتجين من خارجها ان المنظمة نفسها لا تلتزم بسقف انتاجها المتفق عليه حسبما يقول

مراقبون مستقلون.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) تظهر التقديرات الاولى ان اوبك تجاوزت سقف انتاجها البالغ 23,2 مليون برميل يوميا لعشرة اعضاء بنسبة نحو 3,7 في المئة أو 850 الف برميل يوميا.

ويستخني نظام حصص الانتاج العراق الذي يخضع لعقوبات دولية. ويقدر محللو اوبك انه ينفق 76 مليون برميل تضخ في السوق يوميا ويوجد الآن بين مليون ومليون ونصف المليون برميل زيادة نظرا لضغط الطلب بعد هجمات الشهر الماضي.

الا ان المكسيك التي سبق وساعدت اوبك على التحكم في انتعاش الاسعار قبل عامين بخفض انتاجها ليستت الشريك الوحيد الراض خفض الانتاج الان. فقد استبعدت روسيا وفرنسا ووزير النفط في العالم الاسبوع الماضي ايضا خفض الانتاج.

وقال مسؤولون روس ان موسكو ستسحق سياستها وبيعها النفطية مع اوبك ولكن خفض الانتاج الروسي ليس امرا مطروحا للبحث في الوقت الحالي. وقالت الترويحي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية وروسيا انها لن تقيد انتاجها البالغ 3.1 مليون برميل يوميا والمنفذ ان يرتفع الى 3.2 مليون برميل يوميا العام المقبل.

وقال وزير النفط الترويجي ايتار ستينسنايس الاسبوع الماضي بتقييد الانتاج غير مطروح على جدول اعماله.

دبي- من روجي عبيدو:

قال رئيس هيئة الاستثمار السعودية امس الاثنين ان المملكة قد تفتح مزيدا من القطاعات امام الاستثمار الاجنبي في شباط (فبراير) المقبل في اطار اصلاحات اقتصادية تاريخية لتقليل الاعتماد على عائدات النفط وخلق مزيد من الوظائف.

واجتذبت المملكة المحافظة نحو عشرة مليارات دولار من التزامات الاستثمار الاجنبية منذ اعلنت اصلاحات سوق واسعة في العام الماضي تسمح بملكية اجنبية كاملة في بعض القطاعات لاول مرة.

لكنشا اقول اي شيء الا ان ذلك القطاعات المغرية مثل التقيب عن النفط ونتاجها والاتصالات والتأمين

وفتح مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن امس على ارتفاع مع تزايد التوقعات باتفاق اوبك والمنتجين من خارجها على خفض الانتاج. لكن برنت نزل عن اعلى مستويات بلغها في المعاملات الالكترونية المبكرة بسبب اخفاق السوق في اخراق مستوى مقاومة رثيسي.

وبحلول الساعة 1022 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 34 سنتا الى

21.36 دولار للبرميل بانخفاض طفيف عن اعلى مستويات الجلسة عند 21.50 دولار.

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء اوبك امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة انخفض يوم الجمعة الماضي الى 19,18 دولار للبرميل من 19,28 دولار يوم الخميس.

وبذلك يظل سعر السلة للجوم الخامس والعشرين على التوالي اقل من الحد الأدنى الذي تستهدف اوبك

وكالة الطاقة: صعود الأسعار سيقصص الطلب

■ سنغافورة- رويترز: قال مسؤول وكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان الطلب على النفط في العام المقبل وخاصة في الدول النامية سيتأثر اذا ظلت اسعار النفط مرتفعة بفعل عوامل مصطنعة.

واضاف كلوس ريهاج رئيس شعبة صناعة النفط والاسواق بالوكالة ان توقعات الوكالة للزيادة في حجم الطلب العام المقبل تبلغ 600 الف برميل في اليوم على اساس انخفاض اسعار المنتجات النفطية عن مثيلاتها في العام الجاري.

وقال ريهاج لرويترز في مقابلة «افترضنا انه اذا كانت الاسعار اقل فسحيدت ارتفاع مقابل في الطلب وخاصة في الدول غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل الهند وتايلاند واليابن التي شهدنا فيها تحولا في استخدام الوقود عن النفط لاسباب منها الاسعار ومنها قوة الدولار الأمريكي.»

وتابع «اذا ظلت الاسعار مرتفعة فسوف نقتصر انا سنغدد طلبيا وان نمو الطلب لن يحدث بالكيفية التي توقعناها.»

وفي وقت سابق من الشهر الجاري خفضت الوكالة النمو المتوقع في حجم استهلاك النفط العام المقبل

مسؤول سعودي يتوقع مزيداً من انفتاح الملكة امام الاستثمار الاجنبي

مغلقة امام الاجانب فيما يسمى

بالثقة سلبية لقبحت الكثير من الانتقادات.

وقال الامير عبد الله بن فيصل بن تركي كبير المسؤولين التنفيذيين بالهيئة العامة السعودية للاستثمار

ان المجلس الاقتصادي الاعلى بالمملكة يعيد النظر في تلك الالاته وقد يصدر احدى جديدة في شباط.

وقال الامير عبد الله للصحافيين عقب اجتماع للمستثمرين من دول الخليج العربية في دبي انهم تقدموا بالفعل بطلبات لتقليص هذه الالاته.

غير انه استبعد في الافصاح عن القطاعات الجديدة التي قد تفتح. لكنه اشار الى انه لن يكون من العدل ان يقول اي شيء الا ان ذلك سيؤثر على اسعار الاسهم. واستطرد

قائلا للصحافيين انهم سيرون الكثير

من الامور يحدث خلال الاشهر القليلة المقبلة.

واضاف انه يود ان يرى المزيد من المنافسة وانه لو كان القرار بيده لفتح كل شيء لان هيئة الاستثمار انشئت لفتح فرص الاستثمار.

وقال انه اذا وضع تشريع سليم ونظام ضريبي مع خلق المناخ اللائم للاستثمار فلن يكون هناك من داع

للقلق فاستثمرون الاجانب باتون

بالمال والتكنولوجيا والخبرة.

وقال اقتصاديون سعوديون انهم يتوقعون ان تسمح الحكومة للاجانب

بامتلاك حصص في قطاعي الاتصالات والتأمين اللذين يمتعتان

بامكانيات هائلة للاستثمار.

ولمن المتوقع ان يصدر قانون جديد

للتأمين قبل نهاية العام كما يدرس المجلس الاقتصادي الاعلى مشروع

قانون يقترحه مجلس الشورى للسماح بالاستثمار الخاص لاول مرة في قطاع الاتصالات الذي تحتكره شركة الاتصالات السعودية.

وقال مصرفي سعودي «من المتوقع ان ينمو قطاع التأمين بشدة فور اصدار القانون» مشيرا الى ان عشرة في المئة فقط من السيارات هي التي تتمتع بتأمين في السعودية لانه لا يوجد قانون يلزم الناس بالتأمين.

وقال الامير عبد الله بن فيصل ان المتوقع ان ينمو قطاع الخدمات الى ثلاثة او اربعة امثاله خلال اقل من

عقد من الزمان لتلبية الطلب المتزايد في بلد يبلغ تعداد سكانه نحو 22

مليونيا حاليا ويومازidon بنسبة أكثر من اربعة في المئة سنويا وهي من اعلى نسب النمو الاقتصادي السكاني في العالم.

مسؤول بتونال فينا الف يؤيد خفض انتاج اوبك

■ لندن- رويترز: ايد مسؤول كبير بمجموعة توتال فينا الف الفرنسية للنفط امس الاثنين فكرة خفض انتاج منظمة اوبك وتوقع ارتفاع الاسعار عن مستوى 20 دولارا للبرميل في الاجل القصير.

وقال دان لوك فيرمو لان نائب الرئيس التنفيذي للشركة «كانت هناك ضغوط على منظمة اوبك حتى لا تخفض الانتاج. وتغير الوضع اليوم. اعتقد ان هناك وجهة نظر مختلفة وان الدول المستهلكة للنفط ترى ان المهج ان تملك اوبك موارد مالية كافية».

وقال في مؤتمر عن النفط والمال يعقد في لندن ان اسعار النفط انخفضت منذ الهجمات المدمرة التي وقعت في واشنطن ونيويورك يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي الى مستوى قريب من 20 دولارا للبرميل وهو مستوى مقبول للاقتصاد العالمي.

واضاف «من الصعب للغاية وضع توقعات بشأن مستقبل اسعار النفط لكن الارجح في المستقبل القريب انها ستظل قرب 20 دولارا».

مسؤول امريكي يرى تأييدا

لزياة الاحتياطي الاستراتيجي للنفط

■ واشنطن- رويترز: قال غلين هبارد رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض امس الاثنين ان هناك تأييدا عريضا داخل الادارة الامريكية لاضافة المزيد من النفط الى الاحتياطي الاستراتيجي للبلاد.

وقال هبارد في لقاء تلفزيوني «حسنا.. هذا القرار لم يتخذ بعد... ما نحاول عمله هو ان نصل داخليا الى افضل قرار. ولكني اعتقد ان هناك قدرا معقولا من التأييد في العديد من الدوائر لان نفعل ذلك».

ويضغط الكونغرس على ادارة الرئيس جورج بوش من اجل زيادة طاقة الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الى مليار برميل ومضاعفة مخزون الطوارئ الحالي البالغ 545 مليون برميل. وكان وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام قال يوم الجمعة الماضي ان قرار ادارة بوش «مشيك» بشأن امكانية اضافة المزيد من النفط الى مخزون الطوارئ.

السعودية تختار ماليزيا لمفاوضات عقود النفط

بعد تشديد سنغافورة اجراءات منح التأشيرات

■ سنغافورة- رويترز: قالت مصادر نفطية ان المملكة العربية السعودية اكبر مصدر للمنتجات النفطية في الشرق الاوسط التي آسيا اختارت ماليزيا مقرا للمفاوضات مع عملائها على تعاقبات العام المقبل لبيعها من المنتجات النفطية.

وقالت المصادر ان مشتري المنتجات السعودية من الهند الى اليابان سيجمعون مع ممثلي شركة ارامكو السعودية في الفترة من الخامس الى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وفي البداية بحثت ارامكو امكانية اجراء المفاوضات في سنغافورة لكن بعد تشديد اجراءات الدخول في سنغافورة بعد الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة في 11 ايلول الماضي قررت الشركة نقل المفاوضات.

وستشمل المحادثات صادرات البنزين والنفثا والسولار ووقود الطائرات والمازوت خلال عام 2002.

مجلس النواب الجزائري يقر ميزانية

على اساس 22 دولارا لسعر برميل النفط

■ الجزائر- رويترز: قال مسؤولون حكوميون ان مجلس النواب الجزائري اقر امس الاثنين مشروع ميزانية عام 2002 دونما تعديلات كبيرة على النص الاصلي الذي وضع على اساس سعر 22 دولارا للبرميل النفط.

وتدر صادرات النفط والغاز على الجزائر نحو 95 في المئة من دخلها من النقد الاجنبي.

وقال المسؤولون ان مشروع الميزانية يتوقع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 5,7 في المئة في عام 2002 مقابل 3 في المئة هذا العام. ويتوقع ان يبلغ الناتج المحلي الاجمالي في السنة الجديدة 4266 مليار دينار (56,01 مليار دولار).

ويتوقع ان تقل قيمة الصادرات بنسبة 16 في المئة خلال العام المقبل لتصل الى 17,6 مليار دولار انخفاضا من 21 مليارا متوقعة هذا العام. ويتوقع في المقابل ان تزيد الواردات ستة في المئة الى 11 مليار دولار.

ويبلغ العجز المتوقع في الميزانية 102 مليار دينار اي اكثر من ضعف العجز المتوقع هذا العام وقدره 49 مليار دينار اي بنسبة 2,39 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

شركة روسية توقع اتفاقا نفطيا مع العراق

■ موسكو- رويترز: اعلنت شركة سلافنتف المشتركة بين روسيا وروسيا البيضاء امس الاثنين انها وقعت اتفاقا لتقديم خدمات في قطاع النفط للشركة في بيان فازت الشركة بعقد في مناقصة البلاد. وقالت الشركة في بيان فازت الشركة بعقد في مناقصة

كانت المنافسة فيها شديدة. واضافت ان العقد سينفذ في النصف الثاني من العام المقبل.

وقالت الشركة ان اي نفط يتم اكتشافه اثناء الحفر سيصدر من مرفا الغاو او ميناء او قصر المظان على الخليج. ورغم ان عددا من الشركات الروسية ابرم اتفاقات لتقديم خدمات للعراق في صناعة النفط. فقد فشلت هذه الشركات في الاتفاق على عقود على اساس اقتسام الانتاج بسبب عقوبات الامم المتحدة التي تحظر على الشركات الاجنبية تطوير حقول نفط عراقية.

السريلانكية نسجل 71 مليون دولار خسائر بعام

■ كولومبو- رويترز: اعلنت شركة الخطوط الجوية السريلانكية التي تملك طيران الامارات حصرة رئيسية فيها امس الاثنين انها منيت باكبر خسارة تسجلها في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع سعر الوقود وخفض قيمة العملة وهجمات انتحارية على طائراتها. وقالت الشركة انها اتخذت اجراءات لتحويل مسارها من الخسارة الى الربح بعد ان بلغت خسائرها 71 مليون دولار في السنة المنتهية في آذار (مارس) الماضي.

وبالاضافة الى ارتفاع تكاليف الوقود وانخفاض قيمة الروبية خسرت الشركة التي تملك طيران الامارات 40 في المئة منها ريعا من طائراتها في هجوم انتحاري شنه متعمدون على المطار الدولي بالعاصمة في تموز (يوليو) الماضي. واثار مدققون مليون مخاوف بشأن الشركة التي انخفض عدد طائرات اسطولها لي ثمان طائرات. لكن الشركة قالت في تقريرها السنوي انها اتخذت اجراءات لتصحيح أوضاعها هذا العام. وقالت الشركة ان ايراداتها زادت بنسبة 25 في المئة الى 30 مليار روبية في السنة التي انتهت في آذار (مارس) الماضي لكن التكاليف زادت باكثر من 50 في المئة لى 31,9 مليار روبية بسبب ارتفاع اسعار الوقود. وفي العام السابق بلغت خسائر الشركة نحو 8,3 مليون دولار.

^[1] لندن- رويترز: ايد مسؤول كبير بمجموعة توتال فينا الف الفرنسية للنفط امس الاثنين فكرة خفض انتاج منظمة اوبك وتوقع ارتفاع الاسعار عن مستوى 20 دولارا للبرميل في الاجل القصير

^[2] وقال دان لوك فيرمو لان نائب الرئيس التنفيذي للشركة «كانت هناك ضغوط على منظمة اوبك حتى لا تخفض الانتاج

^[3] وتغير الوضع اليوم. اعتقد ان هناك وجهة نظر مختلفة وان الدول المستهلكة للنفط ترى ان المهج ان تملك اوبك موارد مالية كافية

^[4] وقال في مؤتمر عن النفط والمال يعقد في لندن ان اسعار النفط انخفضت منذ الهجمات المدمرة التي وقعت في واشنطن ونيويورك يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي الى مستوى قريب من 20 دولارا للبرميل وهو مستوى مقبول للاقتصاد العالمي

^[5] واضاف «من الصعب للغاية وضع توقعات بشأن مستقبل اسعار النفط لكن الارجح في المستقبل القريب انها ستظل قرب 20 دولارا»

ما الذي نستطيع ان نفعله بصدد الارهاب؟

مؤسستنا العسكرية الضخمة لن تضمن لنا الامن

روبرت باومان *

قبل عدة سنوات، دمر الارهابيون سفارتين امريكيتين، فرد الرئيس كلينتون بالانتقام ضد منشآت مشتبها بها تابعة لاسامة بن لادن، وفي خطابه للشعب الامريكى، اخبر الرئيس كلينتون الامريكيين انهم كانوا اهدافا للارهاب لانهم يدعمون الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في العالم، وقد كتبت في تلك المناسبة ما يلي:

«يها السيد الرئيس.. اخبر الشعب الحقيقية عن النجوم مهما كانت متقدمة تكنولوجيا، ومهما افق كشف كذباتك عن الارهاب، فقد استمر حرب الارهاب التي اقلت انت عنها حتى تدمرن.

ان تهديد الارهاب النووي يطبق علينا، والارهاب الكيماوي وشيخ، والارهاب البيولوجي خطر مستقبلي وشيك، ولا نستطيع ان نسلحتنا النووية العوددة بالآلاف ان تحميها من هذه التهديدات، واصنام البيوتونيوم والتيتانيوم والفلاد عاقر لا تنجب، وعبادتنا لها خلال الحرب الخمسة الماضية لم تجلب لنا الامن، بل جلبت الخطر الاكبر، فنتظام حروب النجوم مستقبلي وشيك، ولا نستطيع ان نسلحتنا النووية علينا من تريليونات الدولارات الكثيرة، لن نتكمن من حمايتنا حتى من قبلة اراهابية واحدة، وليس هناك سلاح واحد في ترسانتنا الضخمة يستطيع حمايتنا من سلاح نووي يضربنا بوساطة قارب، او حقيفة، او سيارة شحن، وان ينسأ وواحد من المشتين وثلاثة وسعين مليار دولار التي نتفقا سنويا على ما يسمى بالدفاع لا يستطيع حمايتنا بالفعل ضد قبلة اراهابية. ولا شي في مؤسستنا العسكرية الضخمة يستطيع فعلا منقادنا من الامن، وهذه حقيقة عسكرية.

ايها السيد الرئيس: انت لم تخبر الشعب الامريكى عن حقيقة لم نحن اهداف للارهاب، وقد فكرت باننا هدف للارهاب لاننا نتفق مع الديمقراطية، والحرية، وحقوق الانسان في العالم، وهذا هراء! فنحن هدف الراهابين لاننا نتفق مع المستبدين، والديكتاتورين، ومستوطني شعوب العالم، انشا هدف الراهابين لاننا مكرهون، ونحن مكرهون لان حكومتنا ارتكبت اشياء قبيحة.

ففي كم بلد من بلدان العالم اطعنا بزعمانها المتخشين ذوي الشبيحة، واحللتنا مكانه النشأ، ودرنا حرسه اللوطني الرفيع الذي كان ليحب لبسنا، وسلحتنا وقمنا له فكتات لثيبي لستعجاب الشعب الايراني والتكليف به، وكان كل ذلك لخدمة المصالح الاقتصادية لشركات نفطنا. فهل نستغرب ان كان الناس في ايران يكرهوننا؟

لقد فعلناها في التشيلي ايضا حين اطعنا بحكومة البندي Allende التي كانت تخاطبنا بشكل بيمقراطي من قبل الشعب لتقديم الاشتراكية، واحللتنا مكانه الجنرال بينوشيه العسكري الستبد القاسي اليميني، ولم يمكن ان يتشيلي حتى الان من جرحها، لقد فعلناها في فيتنام حين اعقنا الانتخبات الديمقراطية في الجنوب التي كان يقودها توحيد ذلك البلد تحت زعامة هوش منه واحللتنا مكانه سلسلة من الدمي الصهايين المشغفاه الذين ادعوا للجمي ولسلخ شعبيهم، فاستجبنا لهم وفعلنا ذلك، وقد شاركت معه واحدى مهمة حربية في تلك الحرب التي يمكن ان تكون قد عارضتها انت.

ولقد فعلناها في العراق، حيث قتلنا ربح مليون، مدني في محاولة فاشلة للاطاحة بصدام حسين، وقتلنا مليون انسان اخر منذ ذلك الوقت بعقوباتنا، وتجدر الاشارة ان كل حوالي نصف اولئك الضحايا البربرية من الاطفال تحت سن الخامسة من العمر، وايضا كم مرة فعلناها في نيكاراغوا في كل جمهوريات الموز الاخرى في امريكا اللاتينية؟ لقد اطعنا مرة تلو الاخرى زعماء ذوي شبيحة اراوا، توزير الاراضي على شعبهم الذي كان يبعيد بها، واحللتنا مراتهم استبداديين قتلته ليبيعوا شعوبهم، وسيطروا عليهم حتى يتم اخذ ثروة الارض من قبل الشركات الكبرى كشركة موني تشيكيتا، وشركة الفواكه المتحدة، وشركة سكر دويمنو، وشركة فوجرز.

شجرة الارهاب ام غابته؟

شجرة الارهاب ام غابته؟

مسعود الرضائي *

ان رفضنا للارهاب الذي يمارسه الاشخاص لا يعني بالضرورة بالضرورة الاشخاص الراهابية التي تعارضها الدول ضد شعوبها احبانا وضد شعوب العالم في احبائنا احرى.

ولعل اكبر معضلة يعاني منها الاعلام الامريكى-والسياسية كذلك هي كما يقول تشومسكي ابتكار لغة «يكون فيها للمتصلحات يعني آخر يجربها من معناها الاصلي... بحيث يصبح الاخر هو دائما المجرم،» فقا وقع في نيويورك يوم 11 سبتمبر هو ارباب لانه حيصرد العديد من المدنيين من الذين لا دخل لهم في التوجهات السياسية للادارة الامريكية ولكن يحق لنا ان ننسأل من المدنيين يموتون بالاسلحة الامريكية ابتداء من حقول الاعلام التي حاولت الادارة الامريكية دائما التصلل من المعاهد التي تمنعها وصولا الى الاسلحة المحرمة تولى؟

وكم دولة اراهابية وجد نظامها المساندة المطلقة من الولايات المتحدة بحجة مقاومة الارهاب؟ وكم من الاطفال والرجال والرضع والمدنيين والسياسيين ماتوا بصواريخ تطلقها الطائرات الامريكية الصنع في فلسطين؟ لذلك لنا شجرة ارباب المجموعات الراهابية على شتاتها- لا يجب ان تخفي علينا غابة ارباب الدول وقله الاصوات المنادية بالتعقل والوقوف على الاسباب وايجاد الحلول العادلة للمشاكل القائمة... فل هذا ينبغي لنا ان منطلقنا من كل المنطق الامريكى وان لغة القصاص بعفوهها البدائي ستعزم لغة الرد المتخضر، وان الزري العالى-العالي-

ففي البلد تلو الاخر، اعاقحت حكومتنا الديمقراطية، وبكبت الحرية، وعلقت حقوق الانسان، ولهذا فنحن مكرهون في جميع انحاء العالم، ولهذا السبب نحن هدف للارهابيين.

يستمع الشعب في كندا بديمقراطية افضل، وبحرية اكثر، وبحقوق انسان اعظم من تلك التي نستمتع بها، وكذلك الحال بالنسبة للشعبين السويدي والنرويجي، فهل سمعت بان ايا من السفارات الكندية او السفارات النرويجية او السفارات السويدية قد تم ضربها بالقاتل؟ والاجابة طبعاً لا.

نحن لنسأ مكرهون لاننا نمارس الديمقراطية، والحرية، وحقوق الانسان بل نحن مكرهون لاننا نعطي اهماتام الفلسطينيين بشكل خاص، وهذا لا يعني اهمال اسرائيل، ولكن هذا قد يعني سحب الدعم العسكري والمالي حتى تجمد اسرائيل بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وتعود الى حدودها الطبيعية، وهذه الكراهية التي زرعناها عادت الينا ثانية لتسكتنا كما الاشباح على شكل ارباب، وفي المستقبل الراهاب النووي.

وحيث يتفهم الحقيقة بالنسبة لسبب وجود التهديد يصيح الحل واضحا، فيجب ان نغير طرق تعامل حكومتنا.

وبدلا من ارسال ايناثنا وبناتنا حول العالم لقتل العرب لكي تتمكن شركاتنا من بيع النفط الموجود تحت رمال الدول العربية، فيجب ان نرسلهم لاعادة بناء بنيتهم التحتية ونزودهم بالاء النفط، ونعلم اطفالهم الجائعين.

وبدلا من الاستمرار في قتل آلاف الاطفال العربيين يوميا بعقوباتنا، يجب ان نساعدهم في اعادة بناء محطات توليد الكهرباء، ومنشآت معالجة المياه، ومستشفياتهم، وهي كل تلك الاشياء التي دمرناها في حربنا ضدنا، ومنعناهم من اعادة البناء بسبب عقوباتنا.

وبدلا من السعي ان نكون ملك الجحيم، يجب ان نصبح عضوا مسؤولا في عائلة الامم، وبدلا من وضع مئات الاف من قوتنا في جميع انحاء العالم لحماية مصالح شركاتنا المالية، يجب ان نعيدهم الى امريكا ونزود عدد الافراد العاملين بقوى السلام.

وبدلا من تدريب الراهبيين وتدريب فرق القتل على اساليب التخفية والاعدام، يجب اغلاق المدرسة الامريكية (بعض النظر عن الاسم الذي يستخدمونه)، وبدلا من دعم المستبدين العسكريين يجب ان ندمك الديمقراطية الحققة، الا وهي حق الشعب في اختيار قائده الذي يريده، وبدلا من دعم العصيان المسلح، وعدم الاستقرار والاغتيال والارهاب في جميع انحاء العالم يجب الغاء وكالة المخابرات الامريكية المركزية، واعطاء نفوذها لوكالات الاغاثة.

وباختصار، فاننا نقوم بعمل الخير بدلا من الشر، ونصيح الناس الخيرين مرة ثانية وسيلتأني تهديد الارهاب، وهذه هي الحقيقة ايها السيد الرئيس، وهذا ما يحتاج الشعب الامريكى ان يسمعه، فنحن شعب طيب، وما نحتاجه فقط ان نقال لنا الحقيقة واعطائنا الرؤيا، وانت يمكنك ان تفعل هذا ايها السيد الرئيس. اوقف القتل، واوقف التبرير، واوقف الانتقام، ضع الشعب اول واخبرهم بالحقيقة.

ولا داعي للقول بان كلينتون لم يصغ، وكذلك جورج بوش، والبذور التي زرعها سياساتنا حملت ثمارها الفروسة، فلقد ذهب مركز التجار العالمي الابدي، ووزارة الدفاع مدمرة، وماتت الاف الامريكيين، وصرح كل اعلامي تلفزيوني تقريبا من اجل الانتقام العسكري المدمر ضد اى واحد يمكن ان يكون نفذا (على افتراض ان النفذ هو اسامة بن لادن نفسه) وضد اى واحد يوجد ملجأ للراهبيين او يساعدهم (حكومة طالبان الافغانية).

وصرح ستيف دنليفي من جريدة «النيويورك بوست» قائلا: «القتلوا اولاد الحرام، ودرروا الغتالين، وقوموا بالاعتاقم مع قتلة ماجورين، وخصصوا ارباب ملايين من الدولارات لصاندي الرؤوس ليجلب ارجح او امواتا، والافضل امواتا، واما بالنسبة للمدن او الدول التي تستضيف هؤلاء الديدان، فاقذوهم باقنابل في ملاعب كرة السلة.

انته من الحزري الموافقة. فلا شك على هؤلاء المنظرين عليقا الذين قتلوا الاف الناس من هؤلاء فليس هناك غير لفاعلا كهذه، ولو تم استعدائي للخدمة العلية، فسوف الي النداء دون تردد، وفي الوقت نفسه، فان كل خبرتي العسكرية ومرفتي تخبرني بان الانتقام لم يخلصنا من المشكلة في الماضي، ولن يخلصنا منها في هذه المرة.

وحتى الان، فان افضل جهاز عامل ضد الارهاب في العالم هو الجهاز الاسرائيلي، ويعتبر بالقياس

العسكرية ناجحا بشكل استثنائي، ولكن اسرائيل ما تزال تعاني من هجمات اكثر من التي تعرض لها جميع الامم الاخرى مجتمعة، ولو نجح الانتقام لكان الاسرائيليون اكثر شعبا آمن في العالم.

وهناك شيء واحد فقط ينبغي الحملة الراهابية الا وهو انكار الدعم للمنظمة الراهابية من قبل المجموعة الاكبر التي تمثلها، والطريقة الوحيدة لعمل هذا هي الاصفاء للشكاوى الشرعية للشعب وهدنتها، فلو سلمنا ان اسامة بن لادن كان خلف اختطاف الطائرات اربع والجريمة التي نشأت عنها، فان هذا يعني مخالطة اهماتام العرب والسلمين بشكل عام، ومخالطة اهماتام الفلسطينيين بشكل خاص، وهذا لا يعني اهمال اسرائيل، ولكن هذا قد يعني سحب الدعم العسكري والمالي حتى تجمد اسرائيل بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وتعود الى حدودها الطبيعية، وكما قد يعني السماح للدول العربية ان يكون لها زعمائها الذين تخترهم، وليسوا الذين تعينهم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، ممن لقتلهم من الديكتاتوريين الذين يرغوبون في التعاون مع شركات النفط الغريبة.

وقد نكرها تستسر جيلنجز بشكل جيد: «كيف نستطيع ان نرد على بن لادن؟» فأول شيء يجب ان نسال انفسنا هو ما الذي نامل في تحقيقه؟ اهو الامن بالانتقام؟ فالعلاقة بين الاثنين بتبادلية متداخلة، ابحت عن الانتقام نخفض من امننا، فان كنا نبحث عن الامن، فلا بد ان نبدا انن بالاجابة على الاسئلة الصعبة التالية:

ما هي شكاوى الشعب الفلسطيني والعالم العربي ضد الولايات المتحدة، وما هي استحقاقها لومنا لتلك الشكاوى؟ وايضا وجدنا استحقاقية اللوم، فلا بد ان تكون جاهزين لعلاج الشكاوى قدر استطاعتنا، وحيث لا نتكمن من ايجاد استحقاقية اللوم او العلاج، يجب ان ننقل مواقنا بامانة وبشكل مباشر للشعب العربي، وباختصار، فان افضل مسار عمل يمكن ان نتخذه ابعد انفسنا من دور المقاتلين في نزاعات المنطقة.

وقتل بن لادن الآن يجعل منه شهيدا اديا، وسيخرج بعده الاف ليجلوا مكانه، ففي غضون ستة، سنواجه جولة اخرى من الارهاب التي قد تكون اكثر سوءا من ذلك التي شاهدناه، ولكن هناك طريقة اخرى على المدى القريب، وهي حماية انفسنا من اولئك الذين يكرهوننا، وهذا يعني الامن المتضاريد والاستخبارات الافضل، ولقد اقترحت على اعضاء مجلس الشيوخ في اذار اناته يجب علينا ان نوقف اية اجلاس الحرب النجوم حتى ياتي الوقت الذي يتمكن فيه الفرع التنفيذي من اظهار انه يقومون ببحث يمكن لتخري سلاح الدمار الشامل الذي يتم تهريبه داخل امريكا واعتراض هذا السلاح «هو تهديد اكبر بكثير من الصواريخ الباليستية المدفعية»، وهناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاها لزيادة الامن دون الانحراف عن الحقوق المدنية، ولكن على المدى البعيد يجب ان نغير سياساتنا لايقاف التسبب في الخوف والكرهية اللتين تخلفان اربابيين جدد، وحين نصبح مستقلين عن النفط الاجنبي من خلال توفيرا، ومن خلال كفاية الطاقة، ومن خلال انتاج الطاقة من مصادر مواصلات خالية من القوتل، فيسمح ذلك لنا لتبني سياسة اكثر منطقيية تجاه الشرق الاوسط.

ان السواد الاعظم من العرب والمسلمين اناس طيبون، ومسالون، ولكن يكفيمهم ما نالو من خوف وغضب وبأس جعلهم يتحسولون ان اول عرفات والاتن الي بن لادن لتخليصهم من معاناتهم، ابعد عنهم الياس، وانجح بعض الامل يتبخر دعمهم للارهاب، وسخطها وسيضطر بن لادن الى هجر الراهاب (كما فعل ذلك عرفات) او ان تمت معاملته كعجرام عام، وفي كلتا الحالتين لن نقوده سيوتوقان ان نكون نهمائنا، ونستطيع ان نشلل الامن، ونحن نستطيع ان نمتلك الانتقام، ولكن لا نستطيع امتلاك الاثنين معا.

كاتب المقالة مدير سابق لبرامج حرب النجوم في عهد الرئيس بيل كلينتون وكارتر وقد نفذ 101 مهمة حربية في فيتنام، مما جعله من الكثره في علم الفضاء والهندسة المدنية من جامعة كاليفورنيا الجولوجية، يعمل الان منصب رئيس معهد الفضاء والدراسات المتنية ويرأس اساقفة الامم المتحدة الكاثوليكية المتحدة.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قامت جريدتكم «القدس العربي» بتغطية مجتزأة لحملات التضامن مع الشعب الفلسطيني والشعب الافغاني في الاسابيع الاخيرة واكتفت بنقل صوره من احدى الوكالات لنساء عربيات معونة ذلك بانها تظاهره فلسطين مستمرة وسط العاصمة اوروبية، بروكسل مترافقة مع نشطات فكرية او ثقافية في جامعة بروكسل الحرة في قاعات تابعة لبعض الاحزاب البلجيكية.. وتعلن مكونات الجاليات العربية والجمعية الثقافية الفلسطينية ببلجيكا ومؤسسة القدس الفلسطينية للاعلام عن حملات اعلامية او تحسيسية للقضايا العربية افغانستان والشرق الأوسط وحملت اسماء العربية الاسلامية وما قامت به المكونات من اعداد بطاقات منددة

ترجمة: د. موسى عيسى بروهم

بمؤسستنا العسكرية الضخمة لن تضمن لنا الامن

روبرت باومان *

قبل عدة سنوات، دمر الارهابيون سفارتين امريكيتين، فرد الرئيس كلينتون بالانتقام ضد منشآت مشتبها بها تابعة لاسامة بن لادن، وفي خطابه للشعب الامريكى، اخبر الرئيس كلينتون الامريكيين انهم كانوا اهدافا للارهاب لانهم يدعمون الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في العالم، وقد كتبت في تلك المناسبة ما يلي:

«يها السيد الرئيس.. اخبر الشعب الحقيقية عن النجوم مهما كانت متقدمة تكنولوجيا، ومهما افق كشف كذباتك عن الارهاب، فقد استمر حرب الارهاب التي اقلت انت عنها حتى تدمرن.

ان تهديد الارهاب النووي يطبق علينا، والارهاب الكيماوي وشيخ، والارهاب البيولوجي خطر مستقبلي وشيك، ولا نستطيع ان نسلحتنا النووية العوددة بالآلاف ان تحميها من هذه التهديدات، واصنام البيوتونيوم والتيتانيوم والفلاد عاقر لا تنجب، وعبادتنا لها خلال الحرب الخمسة الماضية لم تجلب لنا الامن، بل جلبت الخطر الاكبر، فنتظام حروب النجوم مستقبلي وشيك، ولا نستطيع ان نسلحتنا النووية علينا من تريليونات الدولارات الكثيرة، لن نتكمن من حمايتنا حتى من قبلة اراهابية واحدة، وليس هناك سلاح واحد في ترسانتنا الضخمة يستطيع حمايتنا من سلاح نووي يضربنا بوساطة قارب، او حقيفة، او سيارة شحن، وان ينسأ وواحد من المشتين وثلاثة وسعين مليار دولار التي نتفقا سنويا على ما يسمى بالدفاع لا يستطيع حمايتنا بالفعل ضد قبلة اراهابية. ولا شي في مؤسستنا العسكرية الضخمة يستطيع فعلا منقادنا من الامن، وهذه حقيقة عسكرية.

ايها السيد الرئيس: انت لم تخبر الشعب الامريكى عن حقيقة لم نحن اهداف للارهاب، وقد فكرت باننا هدف للارهاب لاننا نتفق مع الديمقراطية، والحرية، وحقوق الانسان في العالم، وهذا هراء! فنحن هدف الراهابين لاننا نتفق مع المستبدين، والديكتاتورين، ومستوطني شعوب العالم، انشا هدف الراهابين لاننا مكرهون، ونحن مكرهون لان حكومتنا ارتكبت اشياء قبيحة.

ففي كم بلد من بلدان العالم اطعنا بزعمانها المتخشين ذوي الشبيحة، واحللتنا مكانه النشأ، ودرنا حرسه اللوطني الرفيع الذي كان ليحب لبسنا، وسلحتنا وقمنا له فكتات لثيبي لستعجاب الشعب الايراني والتكليف به، وكان كل ذلك لخدمة المصالح الاقتصادية لشركات نفطنا. فهل نستغرب ان كان الناس في ايران يكرهوننا؟

لقد فعلناها في التشيلي ايضا حين اطعنا بحكومة البندي Allende التي كانت تخاطبنا بشكل بيمقراطي من قبل الشعب لتقديم الاشتراكية، واحللتنا مكانه الجنرال بينوشيه العسكري الستبد القاسي اليميني، ولم يمكن ان يتشيلي حتى الان من جرحها، لقد فعلناها في فيتنام حين اعقنا الانتخبات الديمقراطية في الجنوب التي كان يقودها توحيد ذلك البلد تحت زعامة هوش منه واحللتنا مكانه سلسلة من الدمي الصهايين المشغفاه الذين ادعوا للجمي ولسلخ شعبيهم، فاستجبنا لهم وفعلنا ذلك، وقد شاركت معه واحدى مهمة حربية في تلك الحرب التي يمكن ان تكون قد عارضتها انت.

ولقد فعلناها في العراق، حيث قتلنا ربح مليون، مدني في محاولة فاشلة للاطاحة بصدام حسين، وقتلنا مليون انسان اخر منذ ذلك الوقت بعقوباتنا، وتجدر الاشارة ان كل حوالي نصف اولئك الضحايا البربرية من الاطفال تحت سن الخامسة من العمر، وايضا كم مرة فعلناها في نيكاراغوا في كل جمهوريات الموز الاخرى في امريكا اللاتينية؟ لقد اطعنا مرة تلو الاخرى زعماء ذوي شبيحة اراوا، توزير الاراضي على شعبهم الذي كان يبعيد بها، واحللتنا مراتهم استبداديين قتلته ليبيعوا شعوبهم، وسيطروا عليهم حتى يتم اخذ ثروة الارض من قبل الشركات الكبرى كشركة موني تشيكيتا، وشركة الفواكه المتحدة، وشركة سكر دويمنو، وشركة فوجرز.

بريد القديس

ردا على الشيخ سفر الحوالي:

متى كان الارهاب من صفات المؤمنين بالله؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انقدم بالشكر للسيد سفر بن عبد الرحمن الحوالي الذي تكرم بارسال خطاب مفتوح الى الرئيس بوش على صفحة «القدس العربي» عدد 3868 تاريخ 2001/10/19 واقف مع الشعب والحوكومات للتغلب على كافة المعوقات التي تضمن سلامة الحاكم الذي يشترط على تعليم الكلام للمواطنين، وعدم مخالفة احكام وثواب الدستور وعدم تعطيل مشروع التطوير الشاقولي والافقي للمجتمع، وعدم المساس بديكتاتورية الرؤساء وامن الدولة والتناول على سيادة القانون وامن واستقرار البلد. وانسحاب القوات المسلحة من العراق، وفتح المجال للديمقراطية والانتهاج من ترسيخ قواعد الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية يجري الان حشد ثلاثمائة مليون عربي مدحجين بكافة صنوف الاسلحة الحديثة للقضاء على العدو الاسرائيلي وتحقيق حلم العرب في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وبهذا سيفهم

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انتم لا تعرفني ولكني احس باننا نعرف بعضنا بعضا منذ سنين، لاننا نتشارك في قضية عامة وهي المسألة الفلسطينية. انا أقر بان اسرائيل موجودة لكي تبقى، لكنني أشعر بقوة رضاء الفلسطينيين قد عانوا كثيرا، وان لديهم حق في استعادة وطنهم، وان الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ينتهي، الفلسطينيون لديهم مشكلة كبيرة واحدة، وهي

الفلسطينيون لا يجيدون استخدام الاعلام العالي

مسألة صورتهم في الاعلام، في كل مرة يظهر السيد صائب عريقات على CNN فخاليا ما يركب اخطاء اعلامية، بينما تقوم اسرائيل بقتل 10 فلسطينيين وحين يتم استجواب الموضوع على التلفزيون، ينجح مظلوما في اقناع المسالم ان الفلسطينيين هم الخطؤون، وليس من غير المتوقع قريبا ان يطلبوا من الفلسطينيين دفع ثمن الطلقات التي تطلق عليهم.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انت لا تعرفني ولكني احس باننا نعرف بعضنا بعضا منذ سنين، لاننا نتشارك في قضية عامة وهي المسألة الفلسطينية. انا أقر بان اسرائيل موجودة لكي تبقى، لكنني أشعر بقوة رضاء الفلسطينيين قد عانوا كثيرا، وان لديهم حق في استعادة وطنهم، وان الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ينتهي، الفلسطينيون لديهم مشكلة كبيرة واحدة، وهي

تغطيات تظاهرة واعلامية واذاعية للقضايا العربية والاسلامية!

بالعدوان الامريكى والصهيوني على الشعبين الافغانى والفلسطيني واستطاعت جمع توقعات ضد هذا العدوان من سائر الاحزاب البلجيكية ومن ضمنها رؤساء الحزب الاشتراكي والمسيحي-الاشتراكي وحزبي البيئية الالووني الفلامندي واعضاء مجلس شيوخ ومجالس بلديات وشركة وغيرها وسنوجه البطاقات والتوقعات للسفارة الامريكية تندبا بسياسة الدولة الامريكية والاحتلال الصهيوني.. وتشغل الاوساط السياسية الحكومية البلجيكية زمة كبيرة اذ ان هناك رفضا واسعا من حزبي البيئية الاعلامى والحزب الاشتراكي وتيارات اى الحزبين المسيحي-الاشتراكي والليبرالي للصحى الامريكية واستهدافاتهما مطالبة بتوقفها لتأمين حاجة الشعب الافغانى الغذائية ولخاطر ابادة عملية الملايين الافغان

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قامت جريدتكم «القدس العربي» بتغطية مجتزأة لحملات التضامن مع الشعب الفلسطيني والشعب الافغاني في الاسابيع الاخيرة واكتفت بنقل صوره من احدى الوكالات لنساء عربيات معونة ذلك بانها تظاهره فلسطين مستمرة وسط العاصمة اوروبية، بروكسل مترافقة مع نشطات فكرية او ثقافية في جامعة بروكسل الحرة في قاعات تابعة لبعض الاحزاب البلجيكية.. وتعلن مكونات الجاليات العربية والجمعية الثقافية الفلسطينية ببلجيكا ومؤسسة القدس الفلسطينية للاعلام عن حملات اعلامية او تحسيسية للقضايا العربية افغانستان والشرق الأوسط وحملت اسماء العربية الاسلامية وما قامت به المكونات من اعداد بطاقات منددة

ردا على عادل جندي: تبرير الهجمة الامريكية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في مقال الاستاذ عادل جندي في العدد 3863، لم يكفك الكتاب بعرض فكرته، وهو حصر في منطلقاته ومبادئه، وانما دافع باستماتة عن الهجمة التي تقودها لويات المتحدة، ويعيب على الجريدة المشامة في ما لا اكثر من 5 الاف نسمة، والسؤال هنا: اناذا لم بيك الاستاذ اى دعة على ضحايا التفجيرات التي هزت روسيا منذ شهر؟ او لم يكونوا ابرياء؟ ام ان الضحايا في نظر حزب عادل جندي هم ابناء ومواطني الغرب الامريكى الاوروبى فقط، وعكس من ضحايانا في فلسطين او العراق، فيقول يبدو انهم ليسوا بشرا حتى يعاقرتن بضمحا امريكا.

يؤكد كاتبنا ان الفاعل هو بن لادن وجماعته، ويهاجم اشارات البيض التي حدث او كلاهما، اعراض القوة ولا عبر البحث عن الاسلحة الفتاكه بل عبر البحث في اسبابه وحل كل القضايا العسائية بشكل منصف وحرصاري ولكن لا اريد ان ننسى الامريكية التي ترى في العالم مجالا حيويا للولايات المتحدة ولا الراهاب هو لا يخدم مصالحها ومصالح حلفائنا... هذه الرؤية النفعية الضيقة لا تخدم مصلحة العالم ولا مصلحة الحضارة الانسانية ولا الديمقراطية والحرية.

لذا وجب على كل التقدميين في العالم العمل على تحديد المفاهيم، يجب ان يقع التفريق مثلا بين الراهاب والتحرر الوطني، وبين مصالح الولايات المتحدة وبين مصالح شعوب العالم في تونها نحو غد افضل اذ ان تعميم الرؤية الامريكية واجبار الشعوب على وجهتها السياسية والاخلاقية والحقوقية والحضارية يخلق احادية خطيرة ويجعل بقية الحضارات والشعوب تحس بالقرم مما قد يولد عنفا كبيرا... تتجو منه الولايات المتحدة نفسها وقد يعرض كل الحضارة الانسانية للدمير.

لقد اختار ماكفاي وزملاءه الهجوم على مبنى الشرطة الفدرالية الامريكية (اف بي آي) ماراهم من مسؤوليتها عن الهجوم على اجتماع غير شرعي لاعضاء الجماعه وقتل كل الموجودين بمن في ذلك نساء وامعاء، وكان الهجوم دون سابق انذار كما تعودنا ان نرى في الاعلام الهوليوودية، التي ربما اعتمد عليها باحثا المقبل في باريس في تقييمه للعدالة الامريكية. فعل ماكفاي ما اتفق عليه مع زملائه وركب سيارته متوجهها الى ولايته، في الطريق استوقفه عسكري مرور لان لوحة ارقام السيارة كانت قد سقطت (بالصدفة)، لاحظ الجندي اثناء الترتين ان ماكفاي يحمل مسدسا، واصطحبه لقسم الشرطة لعمل محضر اقتناء سلاح دون تخصيص، وهناك كان ضباطا للاف بي آي (بالصدفة) واعتقد ماكفاي انهم هناك

حتى يندحر الغاصب

فلسطين يا درة الشرق ويا مهد المسبح فلسطين يا مسرى الرسول، يا وطني الجريح فلسطين يا ارض الحبة والسلام صبرا على العيول، على الرء، على هذا الحمام إن غدا لناظره قريب

إن الإباء يقضي حبّ الحياة في كرامة وكبريا فآرز شعبي الابي ان يعيش او يموتا ولتتكروا فوق كل الجوامع والكنائس والبيوتا لن ينثني زمره بعد اليوان ان الكاس فاضا لا تساوام يا أخي، بل قم وقاوم... يقو عود الإنتفاضة

كم ليال، كم سنين، كم عقود سيعاني شعبنا من ذي القيود كم سنبقى وحول الامم المتحدة دون تيطيق وحوى حالة منفردة بعد الف وقرار علنا قد تعتبر لا تساوام يا أخي حينئذ، بل قم وقاوم وإنجزر كل تنتصر

لا تفاوض فارغ الأيدي عدى هم من زمان شردوك أو صديق، إن يسلبوك رح، اشك أنتي تريد، في مجلس الأمن أخي «فيتو» الصدد جاهز دون شكوك لن يصفوك.

يا شهيد، إشهد اليوم عليهم بصوريق السلم كيف رسموها بصوريق وفانتهم، بالذولار استوردوها وقرأنا دمورها في ضياء العولة

لا تفاوض من يحقد ويحين ردوا بالثار الحجر حين يرمي من صبي لم يعد يخشي الخطر دون وطن، منذ زمن دون بلاد دون هوية... ذنبه لا يغتفر، طفل الحجر.

صالح عبد الله بو علي تونس

لوحة تباع بسعر قياسي في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويترز: حققت لوحة زيتية لفنان صيني سعرا قياسي في مزاد بهونغ كونغ أمس الاثنين رغم تراجع الحالة الاقتصادية في الاقليم.

وبيعت لوحة المصور الصيني المعاصر شو بيونغ وعنوان «الفرسان الثلاثة» بمبلغ ستة ملايين و645 ألف دولار هونغ كونغ (851923 دولارا) اي ثمانية امثال ما قدرته صالة كريستي للمزاد للوحة وهو ما بين 800 ألف ومليون دولار هونغ كونغ.

وقالت متحدثة باسم كريستي ان المضاربة كانت عنيفة وشارك فيها نحو ثمانية افراد على الاقل بعضهم شارك في المزاد هاتفيا.

وحققت صالة المزاد ربحا من هذه الصفقة بلغ 645 ألف دولار هونغ كونغ وزاد سعر اللوحة على اكثر من نصف المبيعات الاجمالية امس والتي بلغت 12 مليون دولار هونغ كونغ. ولم تكشف كريستي عن اسم المقتني لكنها قالت انه اسوي وشارك في المزاد شخصيا. وقالت فيكتوريا تشونغ المتحدثة باسم كريستي لرويتز انه سعر قياسي على مستوى العالم بالنسبة لاي لوحة زيتية لمصور صيني.

نقل الاميرة مارغريت الى المستشفى

■ لندن - رويترز: قالت تقارير اعلامية بريطانية ان من المتوقع نقل الاميرة مارغريت البريطانية الى المستشفى امس الاثنين.

وقال تلفزيون بي.تي.ان، انه يعتقد ان الاميرة مارغريت (71 عاما) اخت الملكة اليزابيث ستوجه الى مستشفى الملك ادوارد الاسباب «طبية وشخصية».

وكان لظهور الاميرة مارغريت على مقعد متحرك خلال الاحتفال بعيد ميلاد الملكة الام رقم 101 في اب (اغسطس) الفرصة على متابعي اخبار الاسرة الملكية.

ويعد حياة حافلة بالابيه والبريق تسببت سلسلة من الجلطات في الحاق الضرر بصحتها كما اثرت على حركة احد ذراعيها. واستلم الجراحون عام 1985 جزء من رتلتها اليسرى.

وترددت اثناء عن ان ذلك كان نتيجة لتدخينها التره. ورفض قصر بكنغهام تأكيد نقل مارغريت الى المستشفى. وقال المتحدث باسم القصر ليس لدينا تفاصيل عما اذا كانت الاميرة ستقل الى المستشفى».

مسلم مختل

■ باريس - رويترز: فتح مسلح النار بشكل عشوائي امس الاثنين في احد شوارع مدينة تور بوسط فرنسا مما ادى الى مقتل اربعة وجرح عشرة.

ووصف ليونيل جوسيان رئيس الوزراء الحوادث بأنه «عمل مجرم مجنون» ارتكبه شخص مختل. وقال مسؤولون محليون ان المسلح فتح النار على المارة دون سبب ظاهر الساعة 9.55 صباحا بوسط المدينة قرب مكتب البريد ومحطة السكة الحديد وان الشرطة اطلقت عليه الرصاص في وقت لاحق واعتقلته.

وقال مجلس بلدية تور ان الرجل يعمل فيما يبدو في هيئة السكك الحديدية الفرنسية وأنه اختلف مع رؤسائه. وظهرت الشرطة في فيلم اذاعه التلفزيون وهي تقتاد رجلا يرتدي سترة جلدية الى موقف سيارات تحت سطح الارض وهو مقيد وقد لوثت المذمة بديه.

وصرح جوسيان اثناء زيارة لمدينة رين في شمال فرنسا بان المسلح قد يكون مختلا. وقال الصحافيون «الشخص الذي فتح النار ليس عنده فيما يبدو سجلا اجراميا يبدو انه شخص يعمل في القطاع العام» وحين..



فازت الجميلة الدنماركية كارولين سفينسون بلقب «ملكة جمال الارض» وهي الاولى التي تحظى بهذا اللقب، خلال مسابقة دولية اقيمت في ميلانو ليلة امس الاول (ا ف ب)

بمدينة أب قيق بالملكة العربية السعودية.

● البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس بمصر قام بتجليس الانبا قزمان اسقف ابرشية شمال سيناء، وقد تم حفل التجليس في كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل الواقعة في مطرانية العريش عاصمة المحافظة.

● وقع كل من رئيس جامعة القاهرة الدكتور نجيب الهلالي والدكتورة جويرية رئيسة جامعة نيس بفرنسا على اتفاق بالتعاون بين المعهد القومي للأورام التابع كلية الطب بجامعة القاهرة، ومركز الأورام بجامعة نيس وتبادل الاساتذة وتدريب الاطباء المصريين.

● يقام بيت الشعر في بريطانيا امسية شعرية للشاعر عبد كريم كاصد، يقرأ خلالها عددا من قصائده الجديدة، تختتم بحديث عن تجربته، يقدم الامسية الشاعر عبد الحميد الصائغ، مساء يوم الجمعة 2/11/2001 الساعة السابعة. ويدعو مؤسس بيت الشعر هاشم شفيق اصدقاء البيت الى المقهى الشعري مساء كل جمعة وذلك على قاعة بيت الشرق على العنوان التالي:

St Stephens Church, West Bourne Park Road, London W2

شقيق الاميرة ديانا يتزوج من جديد

■ لندن - «القدس العربي»:

اعلن اللورد سينسر شقيق الاميرة الراحلة ديانا انه ينوي الاحتفال بزواجه من عروسه الجديدة كارولين فرويد في نهاية العام الحالي. وكان «ايرل سينسر» (36 عاما) قد تزوج من قبل خلال اقامته في جنوب افريقيا، ولكنه طلق زوجته في عام 1997 وعاد للاقامة الدائمة في بلده «الثور» مقر عائلته والتي اقيم فيها مدفن خاص ومزار ومتحف للاميرة الراحلة ديانا الزوجة السابقة لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز، والتي لقيت مصرعا في حادث سيارة غامض، وكانت برفقة صديقها عماد القايد - ابن رجل الاعمال المصري مالك محلات «هارورن» - في نهاية اب (اغسطس) 1997.

الرئيس المصري رفض تحديد النسل بموجب قانون

■ القاهرة - اف ب: اعلن وزير الصحة والسكان في مصر اسماعيل سلام امس الاثنين ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض تحديد النسل بموجب قانون خاص مؤكدا اقتناعه بتأثير الوعي الصحي على المواطنين، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط. ونقلت الوكالة عن سلام قوله امام لجنة الصحة في مجلس الشورى ان مبارك «رفض اصدار تشريع خاص بحدس تنظيم النسل بواقع طفلين لكل أسرة، مشفيرا الى ان «الوعي والتثقيف الصحي ادى الى خلق مناخ عام واقتناع لدى المواطنين بتنظيم النسل لتحقيق



الرابعا في الرباط لقاء شعريا وادبيا حول «الكتابة باللغة الفرنسية بين المركز والهامش»، ويشارك من الجانب الغربي بنسالم حميش، عبد الجيد بن جلون، سعيد عاهد ومصطفى النيسابوري ومن بلجيكيا يشارك اريك برونيتي، دانييل ديبيروكير، ويليام كليف وفرانسيس شينو.

● ينظم اتحاد كتاب المغرب ومؤسسة والوني البلجيكية الاربعة في الرباط لقاء شعريا وادبيا حول «الكتابة باللغة الفرنسية بين المركز والهامش»، ويشارك من الجانب الغربي بنسالم حميش، عبد الجيد بن جلون، سعيد عاهد ومصطفى النيسابوري ومن بلجيكيا يشارك اريك برونيتي، دانييل ديبيروكير، ويليام كليف وفرانسيس شينو.

● احتفل آل الشيخ ابراهيم منصور وآل الكرني وآل الحضري بمدينة ومدني بالسودان بعقد قران كريتهم نهلة على محمد خير عبد الله منصور الموظف بشركة الهوادج

الشرطة المصرية تواصل البحث عن الفنانة الهاربة وفاء مكي

القاهرة - «القدس العربي»:

سيئة، وتم نلقها بسرعة للمستشفى وابلاغ الشرطة بالحادث، التي حضرت على الفور واستجوبت الفتاة مروة التي قالت انها تعمل خادمة عند الفنانة وفاء وقد قامت بتعذيبها بخلع اظفارها واحداث جروح في جسدها بواسطة سكين وكبها بالناثر لأنها اخبرت زوجها المتزوج منها عرفيا بان شخصا ما ياتي باستمرار للفتاة، وان الفنان احمد البرعي هو الذي حملها بسيارته والقها على الطريق. وقامت الشرطة باحالة الفتاة للطب الشرعي للكشف عليها وجاءت نتيجته مطابقة لتأويل الفتاة وان التعذيب حدث في الوقت الذي حددته بالفعل، فاصدرت النيابة قرارها بضغط واحضار وفاء التي اخفت. وقد اعترف احمد البرعي في التحقيقات بأنه نقل بالعل الفتاة مروة بسيارته والفنانة في الطريق الزراعي مجاملة لوفاء، ونفى اتهام شقيقها هنادي بأنه شارك في تعذيب مروة.

تستمر في التصاعد مشكلة الفنانة وفاء مكي وزميلها الفنان احمد البرعي، المتهمين بتعذيب الشقيقتين اللتين تعملان لدى وفاء، فقد امرت النيابة بحجز احمد البرعي الى ان يتم اعداد القرار الخاص باعتباره متهما وحجسه على مدة التحقيقات، كما تواصل الشرطة عملية البحث عن وفاء التي اخفت بعد صدور امر النيابة بضغطها واحضارها، خاصة بعد ان فشلت محاولاتها بواسطة بعض معارفها الصالح مع والد الفتاتين والتنازل عن البلاغ المقدم ضدها، مقابل مبلغ مالي كبير. وقد انفجرت هذه القضية بعد العثور على فتاة اسمها مروة ملقاة على الطريق الزراعي بين القاهرة - الاسكندرية بالقرب من قرية البهنس وهي في حالة

تأييد حكم بسجن وزير عربي سابق 3 سنوات في دبي

دبي - «القدس العربي»:

الإجراءات القانونية لتوقيع الاتفاقية بين الدائرة ومكتب المحاماة.

وكان الحامي قد أبلغ إدارة أمن الدولة بالقضية، وأنه سيلتقي المتهم في مكتبه لتسليمه المبلغ، وبعد استئذان النيابة العامة في دبي بضغط المتهم متلبسا، تم تجهيز المبلغ المطلوب وتصوره، وفي الموعد المحدد حضر المتهم إلى مكتب المحامي وتقابل معه وسلمه المبلغ، وأثر انصرافه التي القبض عليه والمبلغ في حوزته... ولم تقتطع المحكمة بما ساقه المتهم أنه حصل على المبلغ على سبيل الاقتراض لعلاج والدته.

وتمثل المئة ألف درهم إماراتي التي طلبها الوزير العربي السابق نسبة 5 % من الأرباح التي سيقتاضها مكتب المحاماة، والبالغة مليوني درهم، نظير تمثيله للدائرة الحكومية في قضيتهم التحكيمية ضد شركة مقاولات في نزاع تبلغ قيمته 91 مليون درهم. ويذكر ان المتهم كان أيضا أستاذًا جامعيًا ومستشارًا لبنكين وخبيرًا للمبلغ على سبيل الرشوة، مقابل اتخاذ

أيدت محكمة استئناف دبي حكما كانت قد قضت محكمة الجنابات به بحق وزير عربي سابق متهم بطلب رشوة، وهو سجن المذكور ثلاث سنوات وتغريمه 100 ألف درهم إماراتي، هي قيمة المبلغ الذي طلبه للرشوة، وإبعاده عن الدولة.

وكان المتهم قد أوكل محاميا ثالثا للدفاع عنه، إلا أن الحكم جاء ليخيب إرادته بالتهمة في القضية المرفوعة ضده منذ عام، حيث ظل موقفا على ذمته ولم يفرج عنه.

ومن تفاصيل القضية أن الوزير العربي السابق كلفه الدائرة الحكومية التي يعمل فيها خبيرا للمعقود إبلاغ مكتب محاماة أن الاختيار وقع عليه لتمثيل الدائرة في قضية تحكيم دولية، بعد دراسة الأسعار المقدمة، وبعدها التقى الوزير السابق مع المحامي مرات عدة لترتيب الاتفاقية طلب منه ذلك المبلغ على سبيل الرشوة، مقابل اتخاذ

● في الرابع من الشهر القادم تشرين الثاني (نوفمبر) ستقيم الجمعية المصرية للطب والقانون مؤتمرا التاسع عشر بالاسكندرية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري حسني مبارك عن «آداب وأخلاقيات المهن الطبية والضوابط القانونية» بقاعة المؤتمرات التابعة لمعهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية.

● شارك وزير الإعلام السوداني الأسبق الدكتور علي شمو والرئيس الأسبق للدواين الملكي الأردني الدكتور جواد العناني في أعمال ندوة نظمتها في أبو ظبي جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حول آفاق تطور الإعلام في الإمارات.

● يتوجه عبد الكريم بن عتيق كاتب وزير الدولة المغربي الى الخميس لتمثيل بلاده في افتتاح معرض بغداد الدولي الذي يفتتح الخميس.

● المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية بمصر، وافق على اقامة حفل تكريم لفرقة فلسطين للآغنون الشعبية واطامة معرض للرسوم عن الانتفاضة في قصر ثقافة مدينة بنها عاصمة المحافظة، كما وضع حجر الأساس لمرسة ابتدائية جديدة في مدينة شبين القناطر اطلق عليه اسم الشهيدة ايمان حجو.

ظاهرة تثير حيرة العلماء: طيور تنجذب لا اراديا نحو حثفتها!

■ جاتيغا (الهند) - اف ب: تشهد قرية جاتيغا المعزولة في ولاية اسام شمال شرق الهند، ظاهرة تثير حيرة العلماء حيث تأتي إليها أعداد كبيرة من الطيور لا سيما الكبيرة الحجم لتموت منجذبة الى انوار ساطعة يضيئها القرويون.

ويين اب (اغسطس) وتشرين الاول (اكتوبر)، تتحول بلدة جاتيغا التي يعيش فيها حوالي ألفي شخص على مرتفعات كاشار الشمالية على بعد حوالي 340 كيلومترا جنوب غواها في عاصمة اسام، الى جزيرة من الاضواء في كل ليلة لا يظهر فيها القمر، عندما يغطها ضباب تصحبه رياح وامطار، ويجتمع القرويون مزودين بالمقالع وعصي قصب البامبو كل ليلة تقريبا خارج منازلهم وقد اضاءوا المشاعل والصاييح، بانتظار «العصافير الساعية الى حثفتها»، وسريعا ما ترجع تلال جاتيغا صدى اصوات العصافير وهي تنازع بعد ان ترتطم بالارض وكانها اشباح تظهر من كل حدب وصوب.

وتتحول القرية خلال ثلاث ساعات الى ساحة لقتل اسراب من العصافير التي تظهر عبر اعددة الضوء حيث تصاد وتقتل. والغريب ان العصافير لا تسعى الى الهرب وانما تبدو وكأنها تلامي صميرها بالباغت مذهولة، لا حول لها، عاجزة عن الافلات.

ويستغل القرويون ذلك لقتل العصافير سواء عندما تسقط على الارض او اثناء تحليقها بالعصي والمقالع. وتبلغ حصة كل صياد حاليا ما بين 50 و60 طيرا، اما في الماضي فكانت حصة الواحد منهم تصل الى مائتي طير، كما

يؤكد مهريين لانغتاسا، احد سكان القرية. وتقول الاسطورة التي يتناقلها اهل القرية ان الظاهرة تعود الى نهاية القرن التاسع عشر. ففي تلك الفترة انهمرت سحابة من الطيور على نار كبيرة اشعلها مزارعون من قبيلة زيمي ناغا لابعاد الخنازير البرية التي تعيث في حقول الارز.

واتار الحصاد لمعا لدى افراد القبيلة الذين نظوا الطيور ارواحا شريرة هبمت عليهم من السماء، وهجرت القبيلة جاتيغا على الاثر. لكن قبيلة جينتاسا التي وصلت الى جاتيغا في 1905، قدمت تفسيرا مختلفا تماما للظاهرة نفسها، فقد اعتبر رعاة القبيلة ان الطيور التي جذبها انوار مشاعلهم التي اثاروها لمجع الماشية انما كانت «مرسلة من الله».

ويقول العلماء ان حوالي خمسين نوعا من الطيور تنذب ضحية هذه الظاهرة لا سيما من الواق واق، واللقق او مالك الحزين، والمازور.

ويضيفون ان العصافير وان كانت لا تسعى الى الانتحار فانها تترك القرويون يقتلونها بسهولة لا يجدون لها تفسيرا. ويقول انور الدين شودوري، مؤلف «طيور اسام» ان «الطيور التي تعلق في الضباب تظل طريقها بسبب الرياح القوية، ومن المرجح انها تتجه عندها الى مصادر الضوء التي يضيئها السكان بحثا عن ماوى وبذلك يتم اصطيادها وقتلها». ويضيف انه «بالرغم من عدم وجود تفسير علمي للظاهرة فمن الخطأ القول بان الطيور تنحتر».

موقع القر يبين الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتعمل المسؤوليات بكاملها.	تمثلت بامور لها طابع الغموض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.	تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك.	مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.
الحواف التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الاكثر منها في اي وقت مضى.	مواليد العرب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضايغ.	تضخك لك امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام.	على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم.
حاول انهاء الفوضى في حياتك بفرض النظام الدقيق.	الشؤون العاطفية تتلقى دعما قويا خلال اليومين المقبلين وهناك واحدة على وشك ان تبدأ.	تذكر انك يمكن ان تحتاج دعم احد لذلك لا تتردد في منح وقتك لمن يرغب.	امنح بعض الوقت للاطفال ومن هم اصغر منك سنا.

كلام النجوم

المنع 11 مايو 2001

القول 11 نيسان 2001

القول 11 نيسان 2001

القول 11 مايو 2001